رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الخميس ٢٢ ذي الحجة ١٤١١ هـ - ٤ تموز ١٩٩١ م - العدد ٧٦٦٣ | ATH - THAWRA , Thirsday , July , 4 , 1991 , No . 7663 | ٧٥ فلساً

المجلس الوطني يبدأ بمناقشة مشروع قانون الاحزاب السياسية

كتب [illegible]

عقد المجلس [illegible] استثنائية صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس خصصت لمناقشة واقرار مواد مشروع قانون الاحزاب السياسية .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال الجلسة التي حضرها ممثلون عن وزارة الداخلية ونقابتي المحامين والصحفيين وجمعية حقوق الانسان في العراق ان مشروع القانون يؤكد حرص قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على ارساء الاسس الصحيحة للنهج الديمقراطي الذي رسمته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة والمتمثل في التدرج والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بناء العراق العظيم .

ومن المؤمل ان يواصل المجلس مناقشة مواد اخرى في مشروع القانون خلال جلسة ثانية تعقد صباح هذا اليوم .

التفاصيل ص ٤

في جلسة مجلس الوزراء امس
التأكيد على ثبات اجور الاطباء في العيادات الخاصة

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيدين طارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي نائبي رئيس الوزراء .

وبحث المجلس البنود المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها ومنها قيام الاطباء في القطاع الخاص برفع اجور الفحص في العيادات الخاصة .

وقد اكد المجلس على ثبات اجور الاطباء وعدم جواز رفع هذه الاجور [illegible] الخاصة باي شكل من الاشكال وذلك تطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٧ لسنة ١٩٨٥ الذي حدد اجرة الفحص بـ (٥) دنانير للطبيب الاختصاصي الذي مضت (٥) سنوات على حصوله على لقب الاختصاص فاكثر و بـ (٣) دنانير لمن مضى على حصوله على الاختصاص اقل من (٥) سنوات وديناران للطبيب العمومي الذي مضت على تخرجه (٥) سنوات فاكثر ودينار واحد لمن مضى على تخرجه اقل من (٥) سنوات .

رفع العلم الفلسطيني فوق بناية بجامعة تل ابيب

فلسطين المحتلة - ٣ - انصات - واع : رفع شبان الانتفاضة الفلسطينية العلم الفلسطيني الليلة الماضية على سطح بناية الاقسام الداخلية لطلبة جامعة تل ابيب .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ التقط في بغداد اليوم ان رجال الشرطة حضروا صباح اليوم الى الجامعة وانزلوا العلم .

اليابان ترفع جميع العقوبات عن جنوب افريقيا

طوكيو -٣- واع : قررت اليابان رفع جميع العقوبات المتبقية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري واقامة علاقات دبلوماسية بعد انتهاء قمة الدول الصناعية السبع المقرر عقدها في شهر تموز الحالي .

صحيفة لبنانية
العدوان الاميركي على العراق مخطط له منذ اوائل الثمانينات

بيروت - ٣ - واع : اكدت صحيفة السفير اللبنانية ان الادارة الاميركية كانت تخطط منذ اوائل الثمانينات للقيام بعمل عدواني ضد العراق .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته بقلم السيد عبدالرحمن ضيف وتحت عنوان (من ايران الى شوارتزكوف الملك المنتظر) ان المعلومات والشواهد تؤكد ان الولايات المتحدة في سياستها تجاه المنطقة خاصة الخليج والجزيرة وفي محاولة لاحكام

البقية ص٧

بعد انجاز ملاكاتنا الفنية لاعمال الصيانة والتحوير
انتلسات تخصص قمرا صناعيا للاتصال مع محطة الدجيل الارضية

خصصت المنظمة العالمية للاتصالات الفضائية (انتلسات) احد اقمارها الصناعية العاملة فوق المحيط الاطلسي والواقع على الخط المداري (٣٥٩) درجة للعمل مع محطة الدجيل للاقمار الصناعية

وقال السيد علي شعبان مدير الاتصالات الفضائية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان محطة الدجيل قد استكملت عمليات الفحص مع محطة (فوجينو القياسية) في ايطاليا حيث كانت نتائج الفحص مطابقة للمواصفات القياسية للمنظمة العالمية .

واضاف ان الملاكات الفنية العراقية تمكنت من تحوير هذه المحطة التي كانت تعمل مع الاقمار السوفيتية (انترا سبوتنيك) وجعلها تعمل بالمواصفات الدولية مع اقمار (انتلسات) .

من جهة اخرى خصصت المنظمة العالمية (٦٠) قناة هاتفية

البقية ص٧

رئيس وزراء الصين يصل الى القاهرة

القاهرة -٣ - واع . وصل (لي بينغ) رئيس وزراء الصين الى القاهرة اليوم في المحطة الاولى من جولة في الشرق الاوسط تشمل ستة بلدان .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) في نبأ التقط في بغداد اليوم عن المسؤول الصيني قوله في تصريح صحفي لدى وصوله ان بلاده تريد رؤية السلام والاستقرار يعم المنطقة .

ويذكر ان جولة المسؤول الصيني تشمل ايضا الاردن والسعودية وايران وسورية والكويت .

علي صالح يتلقى رسالة من رئيس زمبابوي

صنعاء - ٣ - واع . تلقى الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية رسالة من الدكتور روبرت موغابي رئيس جمهورية زمبابوي تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين والتعاون والتنسيق بينهما على مستوى الامم المتحدة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الرسالة نقلها السيد ناثان شامو ياريرا وزير خارجية زمبابوي خلال استقبال الفريق علي عبدالله صالح له اليوم بحضور الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني .

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع على الساحة الدولية لاسيما الاوضاع في القرن الافريقي .

مسعود البارزاني لـ الثورة :
وفد بمستوى عال يمثل جبهة الاحزاب الكردستانية يزور بغداد في غضون يومين
■ الضجة المفتعلة حول الحوار معروفة الاهداف ولن تقف حائلاً امام الاتفاق

شقلاوة - من ضياء حسن :

اعلن السيد مسعود البارزاني الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني ان وفدا على مستوى عال يمثل جبهة الاحزاب الكردستانية سيزور بغداد بحدود السادس من تموز الحالي وذلك لاستكمال الحوار حول اتفاق الوحدة الوطنية .

وقال في حديث خاص لـ « الثورة » ان جولة الحوار المقبلة التي سيشارك فيها هو والسيد جلال الطالباني وعدد من قادة الاحزاب الكردستانية ستكون الاخيرة وتوقع ان تسفر عن التوقيع على الصيغة النهائية للاتفاق .

واشار السيد البارزاني الى ان قرار الحوار جاء نتيجة دراسة معمقة وقناعة راسخة بانه يشكل الحل السليم للقضية الكردية .. واضاف وهو الحل الذي كنا سنتوصل اليه في النهاية حتى ولو استمر القتال لسنوات اخرى . وفي النتيجة يجب ان نعود ونتحاور لكي نحل قضايانا سياسيا بعد ان ثبت خطأ الحل العسكري ..

وتساءل البارزاني عن اهداف الضجة المفتعلة والتي رافقت اجتماعات الجبهة الكردستانية حيث اتفق على تأييد اتفاق الوحدة الوطنية وقال انه من المستغرب جدا ان يحرم على العراقيين بان يحلوا مشاكلهم بطريقة سلمية في حين يحث العالم اطرافا كثيرة وفي انحاء مختلفة من العالم على حل نزاعاتهم بالطرق السلمية .

ودان البارزاني التشويش الذي يحاط به الحوار القائم بين الحكومة المركزية وجبهة الاحزاب الكردستانية وقال ان هذا التشويش معروف الاهداف بالنسبة الينا وقد وصل حد الاقدام على تحريف تصريحات تخصني ولعدة مرات .

وقال اننا تشاورنا خلال الفترة الاخيرة وبعد عودتنا من بغداد الى المنطقة مع اطراف الجبهة الكردستانية وفي اثر الحوار الذي

البقية ص٧

تفاصيل حديث السيد البارزاني تنشرها الثورة في عدد قادم

عبر مطار القاهرة
■ جسر جوي بين تل ابيب وبومباي لنقل اليهود الهنود الى فلسطين المحتلة

بيروت -٣- واع : اكدت مصادر في القاهرة نقلا عن معلومات موثوقة ان الكيان الصهيوني اقام جسرا جويا من بومباي في الهند الى تل ابيب عبر مطار القاهرة لنقل اليهود الهنود الى فلسطين المحتلة .

وقالت جريدة السفير اللبنانية نقلا عن هذه المصادر ان شركتي ايرسيناء المصرية والعال الصهيونية نقلتا منذ انتهاء العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق حتى الان ثلاثة الاف يهودي هندي خلال ٧٢ رحلة عبر مطار القاهرة .

وذكرت السفير ان البرقيات المرسلة من بومباي الى مطار القاهرة اشارت الى انه في خلال الاسبوع المقبل سيتم نقل نحو ثلاثة الاف يهودي هندي اخرين عبر الخط نفسه بواسطة الشركتين المصرية والصهيونية .

ميتران يزور ايران في الخريف المقبل

باريس - ٣ - ا ف ب : صرح مصدر فرنسي مسؤول اليوم الاربعاء ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيزور ايران في الخريف المقبل دون تحديد موعد دقيق .

وقال المصدر ان قرار الزيارة جاء بعد استقبال ميتران لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في قصر الاليزيه اليوم .

اختراق كوبي لوكالة المخابرات المركزية الاميركية

هافانا -٣-واع : قالت كوبا ان احد عناصر مخابراتها عاد الى هافانا بعد ان نجح في الوصول الى وكالة المخابرات المركزية الاميركية ومكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة الاعلام الاميركية .

وقالت وكالة الانباء الكوبية ان هذا العنصر اوهم اجهزة المخابرات الاميركية بانه خرج من كوبا خلال رحلة خارج البلاد عام ١٩٨٨ وعمل في محطة تلفازية معادية للشيوعية والتي تلقى دعما من الحكومة الاميركية وبدات بثها الى كوبا في اذار من العام الماضي .

ولم تعط الوكالة اية تفصيلات [illegible] من داخل هذه المؤسسات الاميركية السرية او المهمات التي قام بها .

تسفير جميع المواطنين العرب من الكويت

تقوم السلطات الكويتية ابتداء من اليوم الخميس بتسفير جميع المواطنين العرب المقيمين في الكويت عن طريق منطقة صفوان في محافظة البصرة .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية بالبصرة من مصدر مسؤول في هيئة الصليب الاحمر ان السلطات الكويتية ستقوم بابعاد اكثر من عشرين الف مواطن يحملون جنسيات عدد من الاقطار العربية مشيرا الى ان الهيئة وبالتعاون مع الاجهزة العراقية تعمل حاليا لتوفير الاحتياجات الانسانية للمبعدين بغية تسهيل سفرهم الى بلدانهم .

فتوى بهدر دم من يقتل او يضرب الفلسطينيين في الكويت

عمان -٣- اف : اصدر الشيخ اسعد بيوض التميمي زعيم منظمة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس) فتوى شرعية بقتل المسؤولين الكويتيين الذين يسيئون معاملة الفلسطينيين .

وجاء في بيان بتوقيع التميمي مطبوع على الالة الكاتبة تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اليوم ان حكومة الكويت والعائلة المالكة ورؤساء الدوائر الامنية لديهم وكل جندي وضابط وفرد من الميليشيات شارك بالقتل وهتك العرض والتعذيب فهو مسؤول مسؤولية مباشرة ويصبح دمه حلالا ولا ينجيه انه نفذ الاوامر فالقاعدة الشرعية تقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

اضطرابات متفرقة بالجزائر وهدوء في العاصمة
■ البرلمان يبدأ بمناقشة برنامج غزالي

غزالي يتهم قوى اجنبية بتقديم الدعم للاسلاميين

الجزائر -٣- واع : اعلن رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي لصحفيين جزائريين اليوم الاربعاء ان قوى خارجية قدمت مساندة مباشرة [illegible] الجزائر خلال التظاهرات الاسلامية التي

البقية ص٧

الجزائر - ٣ - انصات - خاص - الوكالات : استمرت الاضطرابات وحملة الاعتقالات في انحاء متفرقة من الجزائر رغم ان العاصمة حافظت على هدوئها .

واعلنت وكالة انباء الجزائر ان شخصين قتلا بينهما طفلة صغيرة واصيب ٢١ اخرون بجروح بينما [illegible] الامن ومتظاهرين في [illegible] الجزائر حيث هاجم المتظاهرون مركزا للشرطة وتصدوا لقوات الامن لمدة اربع ساعات كما جرت مصادمات في مدينة جيجل الساحلية وقع فيها قتيل وجريحان .

والقي القبض امس على مزيد من الاشخاص ويقول الرقم الرسمي ان عددهم تجاوز الالف فيما تنقل وكالات الانباء الغربية ارقاما اكبر من ذلك [illegible]

من ناحية [illegible] البرلمان

البقية ص٧

مسؤولون اميركيون :
الجهود الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط تبدلت والاهتمامات تحولت الى ازمات اخرى في العالم

واشنطن -٣-واع : قال مسؤولون اميركيون ان الجهود الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط قد تبدلت وان الاهتمامات الاميركية تحولت الى ازمات رئيسية اخرى في العالم في حين تواصل سلطات الاحتلال بناء المستوطنات وتوسيع القائمة منها في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف هؤلاء المسؤولون المتزمتون في تصريحات لوكالة رويتر ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش التي تشعر بان الضغوط لمواصلة جهود السلام في الشرق الاوسط بقوة قد تبددت تركت الامور تسير كما هي عليه على الارجح ما لم تتلق ردودا مناسبة على مقترحاتها .

وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه في حديث للوكالة ان الحكومة الاميركية فكرت في توجيه دعوات من جانب واحد لحضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ولكنها تشعر ان هذا قد يكون اسلوبا ينطوي على مجازفة بسبب احتمال عدم حضور اي طرف .

وقال مسؤول اميركي اخر انه حتى الكونغرس لا يمارس ضغوطا على الحكومة (الاسرائيلية) لاجبارها على اتخاذ خطوات باتجاه السلام .

البقية ص٧

قبيل زيارته لتركيا
انقرة تخشى من اغتيال بوش وتخصص قوات كبيرة لحمايته

انقرة - ٣ - واع : ذكرت صحيفة ملليت التركية ان الاجهزة الامنية المختصة اتخذت اجراءات امنية وتدابير مشددة لتأمين الحماية اللازمة للرئيس الاميركي جورج بوش خلال زيارته المرتقبة لتركيا للفترة من ١٩ - ٢١ تموز الحالي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن الصحيفة قولها في عددها الصادر في انقرة اليوم ان اجتماعات مكثفة تجري في وزارة الداخلية وجهاز المخابرات التركي اسفرت عن تكليف ثلثي قوات الامن التركية الموجودة في العاصمة انقرة لتأمين الحماية لبوش .

واشارت الى ان المسؤولين في الاجهزة الامنية يواجهون مشكلة تأمين حراسة البنايات الشاهقة والتي يخشى استخدامها لعملية اغتيال وخاصة في منطقة انيتكبر حيث سيقوم بوش بزيارة قبر اتاتورك .

بتهمة الاتجار بالمخدرات .. الشرطة الماليزية تعتقل ٤ ايرانيين

كوالالامبور -٣- واع : اعلن في كوالالامبور اليوم ان الشرطة الماليزية اعتقلت اربعة ايرانيين بضمنهم من يحمل جواز سفر مزورا بتهمة الاتجار بالمخدرات واستولت على مئتي غرام من الهيروين كانت بحوزتهم

ونسبت وكالة رويتر الى مسؤول كبير في الشرطة الماليزية قوله ان الاربعة قد اعتقلوا في العاصمة كوالالامبور ليلة امس الاول وهم يحاولون اقامة قاعدة لهم في ماليزيا .

غورباتشوف لايعارض تشكيل حزب جديد في الاتحاد السوفيتي

موسكو -٣- واع : اعلن في موسكو اليوم ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لم يبد اية معارضة حول موضوع تشكيل حزب سياسي جديد منافس للحزب الشيوعي .

وقال الناطق باسم الرئيس السوفيتي انه من الواجب تقويم هذا التطور كنتيجة لسياسة اعادة البناء بعلم من رئيس الدولة .

وافادت الانباء الواردة من العاصمة السوفيتية ان من بين المشاركين في الحزب الديمقراطي الجديد المزمع تشكيله في المرحلة الحالية في الاتحاد السوفيتي مستشاري غورباتشوف السابقين ووزير الخارجية السابق ادوارد شيفارد نادزه .

ويذكر ان شيفاردنادزه كان قد رفض المثول امام لجنة تحقيق خاصة تابعة للحزب الشيوعي السوفيتي في وقت سابق من الاسبوع الماضي بعد استدعائه من قبلها للاجابة على تصريحاته بتشكيل هذا الحزب .

في سلوفينيا
الجيش يعلن وقف اطلاق النار

بلغراد -٣- انصات خاص الوكالات اعلنت القوات اليوغسلافية التي تقاتل في سلوفينيا مساء امس عن تلقيها اوامر بوقف اطلاق النار بعد ان شهد امس واليوم قتالا ضاريا شاركت الطائرات وشتى صنوف الاسلحة بين الجيش اليوغسلافي وقوات الشرطة والدفاع الاقليمي السلوفينية .

وقال الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة التي تضم سلوفينيا وكرواتيا في زغرب اليوم ان جميع وحدات الجيش اليوغسلافي في سلوفينيا تلقت امرا رسميا بوقف اطلاق النار ونقلت وكالة تانيوغ عن الجنرال راسيتا قوله ان الجيش غير مسموح له باطلاق النار الا اذا هوجم .

واكد راسيتا ان الجيش يعترف بالرئيس ستيبي مزيتش كقائد اعلى له .

واضاف ان الدستور ينص على عد رئيس البلاد قائدا عاما للجيش .

واضاف ان مزيتش كرئيس لمجلس الرئاسة له حقوق وصلاحيات دستورية ولايوجد مايبرر للجيش عدم الاعتراف بها .

وكان الرئيس اليوغسلافي الجديد قد قال اليوم انه القائد الاعلى للجيش لكنه لم يحط علما بما يجري في سلوفينيا وطالب بوقف اطلاق النار دون ان ينفذ امره .

قرار الجيش اليوغسلافي جاء بعد معارك واسعة جرت في انحاء سلوفينيا وقرب الحدود مع ايطاليا والنمسا ، وفيما كانت حكومة

البقية ص٧

احتمالات بتوقيع اتفاقية ستارت قريبا

انصات - خاص :

قال السفير السوفيتي لدى الولايات المتحدة انه متفائل من ان الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيوقعان على اتفاق بشأن الاسلحة الستراتيجية (ستارت) في اجتماع القمة الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر او اوائل الشهر القادم .

واضاف السفير في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست اليوم ان من الممكن جدا ان تتم صياغة معاهدة الاسلحة في وقت يسمح للزعيمين بتوقيعها في تموز الحالي او اب المقبل .

ومن المقرر ان يلتقي بوش وغورباتشوف في لندن في السابع عشر من تموز بعد اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي دعي غورباتشوف لحضورها .

معارك عنيفة حول المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان
■ الجزائر تتوسط لحل النزاع ومنظمة التحرير تؤكد احترام السيادة اللبنانية

صيدا - لبنان - ٣ - انصات خاص - الوكالات : استمرت المعارك العنيفة بين الجيش اللبناني والقوات الفلسطينية اليوم وتزايد عدد ضحايا القتال الذي استخدمت فيه كل انواع الاسلحة ، فيما بذلت القيادة الفلسطينية المزيد من الجهود لايقاف المعارك وفتح حوار سياسي مع الحكومة اللبنانية .

المصادر الامنية قالت ان اشتباكات مدفعية عنيفة اندلعت ظهر اليوم في شرقي صيدا واستخدمت فيه مدفعية الدبابات والمدفعية الثقيلة بمعدل خمس قذائف في الدقيقة .

واضافت المصادر ان قوات الجيش اللبناني انتشرت في المرتفعات المشرفة على مخيمي عين الحلوة والميه وميه فيما انتشر المقاتلون الفلسطينيون داخل هذه المخيمات وعلى مشارفها .

واشارت المصادر ذاتها الى ان تجدد الاشتباكات جاء بعد استيلاء الجيش على مواقع فلسطينية مجاورة للمخيمين المذكورين ، فيما تحصن المقاتلون الفلسطينيون في مواقع قريبة من المخيمات خصوصا في مستشفى الهمشري شمالي عين الحلوة

معارك اليوم بدات منذ الصباح بعد ان سجلت المعارك التي بدات يوم امس تقدم الجيش اللبناني وسيطرته على اكثر المعاقل الفلسطينية في لبنان .

ورغم ان الحكومة اللبنانية كانت قد اعلنت انها لاتعتزم ادخال الجيش الى المخيمات الا ان القصف المدفعي طال هذه المخيمات بكثافة وقد توقفت صورة الموقف العسكري عند حدود

البقية ص٧

الرافعي يطالب بوقف الحملة العسكرية ضد الوجود الفلسطيني

بيروت -٣- واع : دعا الرفيق (عبدالمجيد الرافعي) عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان الى وقف الحملة اللبنانية العسكرية التي يتعرض لها الوجود الفلسطيني في لبنان والتي تنفذ بتوجيه اميركي مباشر .

وقال الرفيق الرافعي في بيان وزع في بيروت ان المعارك التي تدور بين الجيش و المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني تفتح جرحا جديدا في العلاقات اللبنانية الفلسطينية يستفيد من نزفه العدو الصهيوني وكل القوى التي لا تريد للبنان ان يستعيد وحدته .

واضاف نحن جميعا مع دخول الجيش اللبناني الى كل الاراضي اللبنانية الا اننا نرفض ان يكون هذا الدخول على جثث الابرياء المدنيين

البقية ص٧

عبد المجيد يناقش العمل العربي في جولة جديدة

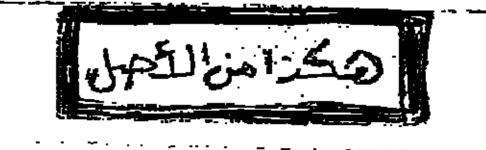
انصات - خاص :

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية انه سيبحث مع المسؤولين في الاردن وسورية ولبنان خلال جولته المقبلة تعزيز العمل العربي المشترك ومحاولة اعادة الثقة بين الدول العربية .

وقال في حديث لمجلة المصور المصرية انه سيبحث ايضا احتمالات التحرك نحو السلام والمرحلة في المرحلة حيث ان الدول الثلاث هي من دول المواجهة مع (اسرائيل) .

ويناقش الامين العام خلال جولته المقبلة التي تبدأ في النصف الثاني من الشهر الحالي تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي يتم اعداد مشروعه ومن ابرز ملامح التعديل انشاء محكمة عربية لحل النزاعات العربية قبل تفاقمها .

مع العدد ملحق اعلاني



الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تهاجم دورية صهيونية في جنوبي لبنان

بيروت -٣- واع : اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن هجوم قامت به مجموعة من عناصرها على دورية صهيونية بالحزام الامني الذي اقامه الكيان الصهيوني هو الثاني خلال اربع وعشرين ساعة .

وقالت الجبهة في بيان وزعته في بيروت اليوم ان الهجوم اوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى بين صفوف الدورية الصهيونية التي اعترضت المقاتلين الفلسطينيين في القطاع الشرقي من منطقة مايسمى بالحزام الامني في جنوبي لبنان .

واعترف مصدر عسكري صهيوني في فلسطين المحتلة بالعملية ولكنه لم يشر الى الخسائر التي وقعت بين صفوف افراد الدورية الصهيونية .

الجماعات السياسية الاثيوبية توافق على ميثاق الحكومة الانتقالية

اتفاق بين ثوار ارتريا والحكومة يسمح بحرية الوصول الى البحر

انصات خاص :

وافقت الجماعات السياسية في اثيوبيا على جانب كبير من الميثاق الذي اقترحته الحكومة المؤقتة لتشكيل حكومة انتقالية .

فقد امضت (٢٤) جماعة عرقية وسياسية اليوم الثاني من مؤتمر وطني حول مستقبل اثيوبيا السياسي في مناقشة مسودة ميثاق حكومي اقترحته الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا الحاكمة .

ووافقت الوفود المجتمعة في اديس ابابا على الضمانات الواردة في الميثاق المتعلقة بحق الانتماء الى المنظمات وحرية التعبير وحرية العبادة وممارسة الانشطة السياسية بدون قيود وحق اية جماعة عرقية في تقرير مصيرها .

ويعتزم المؤتمر بحث تشكيل الحكومة الانتقالية وسلطاتها .

وفي غضون ذلك ابرمت اتفاقية في اديس ابابا تسمح لاثيوبيا ثانية بحرية الوصول الى البحر عن طريق ميناء عصب في ارتريا .

وقد تم التوصل الى الاتفاقية بين حركة للمقاتلين السابقة (الجبهة الوطنية الثورية لشعوب اثيوبيا) التي تسيطر على غالبية انحاء البلاد والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي تدير الان شؤون ارتريا .

وقد وافق الطرفان ايضا على عقد مشاورات اخرى حول قضايا الامن والتجارة .. وكانت اثيوبيا قد اصبحت معزولة كلية عن البحر في نهاية شهر ايار الماضي عندما استولت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا على ميناء عصب عقب فرار الرئيس السابق منغستو في اثيوبيا حيث تمكنت من تحرير كامل اجزاء ارتريا .

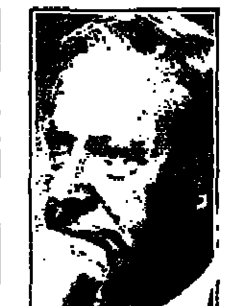
الصين تدعو لاندماج اقتصادي مع تايوان

بكين -٣- واع : دعت الصين الى اندماج اقتصادي بعيد المدى مع تايوان توطئة لاعادة الوحدة السياسية بين البلدين .

وطرح وزير التجارة الصيني في تصريح له عددا من المبادىء لكسر جميع القيود والحواجز الاقتصادية والمتبقية منذ انفصال تايوان عنها في عام ١٩٤٩ .

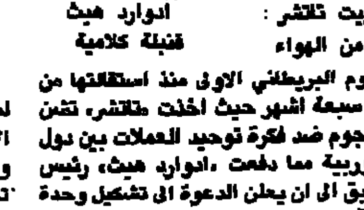
الامبراطورية التي تهشم رأسها بـ«المكوار» العراقي..

الانقسامات السياسية : هل تطيح بحزب المحافظين ؟







مارغريت تاتشر : قفاز من الهواء
ادوارد هيث : قنبلة كلامية
الامير تشارلز : رئيس الجمهورية
الاميرة ديانا : عارضة ازياء

● صادق باخان

هل تمر بريطانيا ، منذ فترة ، بالصدمة التاريخية ؟

السؤال يكتسب مشروعيته

لانها لم تعد تمتلك اصابعها التي احترقت منذ ان تهشم راس الامبراطورية الاستعمارية في اسيا وافريقيا وفي اجزاء اخرى من العالم .. وهي الان تعيش محاولة ان تستعيد التاريخ بذلك الكلام الذي يحمل كمية كبيرة من العطب الميتافيزيقي .

● امراة عجوز

وهكذا يظهر بان كل الشواهد السياسية والاجتماعية والاقتصادية تدل على ان وضع بريطانيا اليوم هو اشبه بوضع امراة عجوز تساقطت اسنانها من العذاب وتحاول ان تضع مساحيق ثقيلة فوق وجهها لانها فقدت «اناملها المخملية ولم تعد تجيد فن المكياج او تعرف امراة اسمها «كوكو شانيل» او «نينا ريتشي» .

وبصورة اكثر فكاهية كانت الصحافة البريطانية الصغيرة التي يسمونها «صحافة القمامة» ، لانها تعتمد «فلسفة» الفضائح ، تنشر تعليقات سياسية كوميدية تقول فيها . هل تتحول المملكة المتحدة الى جمهورية ويصبح الامير تشارلز رئيسا لها ؟

وعندما كانوا يسالون : ولكن اين تذهب «الاميرة ديانا ؟ كانوا يقولون : «اوه .. يمكنها ان تتحول الى عارضة ازياء لدى «كوكو شانيل» .

واليوم لم تعد تلك الفكاهات تحتل صفحات الجرائد بل انتقلت الى كواليس حزب المحافظين وهو يخوض صراعات دراماتيكية حول مايسمى بتوحيد العملة الاوربية .

● عناد فكتوري

وقبل ان تخرج السيدة مارغريت تاتشر وهي تبكي من مكتب ١٠ داوننغ ستريت كانت «المراة الحديدية» التي ظهر بان قفازها الحديدي لم يكن سوى مجرد قفاز مصنوع من الهواء . كانت تصر بذلك العناد الفكتوري ان تظل بريطانيا مستقلة عن الحلبة الاوربية او عن الاتحاد الفدرالي . وظهر بان السيدة «ماغي» ، برغم وضعها التراجيدي ، وهي تعيش في الظلال الشاحبة ، بقيت على موقفها .. فقبل ايام عاد مجلس العموم البريطاني لمناقشة موضوع الاتحاد الفدرالي مع الجماعة الاوربية . وهنا برزت السيدة مارغريت تاتشر لتجدد معارضتها القوية لاية تحركات فيدرالية ، وكانت خطبتها في مجلس العموم البريطاني الاولى منذ استقالتها من منصبها قبل سبعة اشهر حيث اخذت «تاتشر» تشن حملة من الهجوم ضد فكرة توحيد العملات بين دول الجماعة الاوربية مما دفعت «ادوارد هيث» رئيس الوزراء الاسبق الى ان يعلن الدعوة الى تشكيل وحدة نقدية اوربية .

ومن الملاحظ ان السيدة تاتشر حاولت بكل جهدها ان تستخدم تلك الرطانة الكلامية حول التاريخ البريطاني والسيادة الوطنية والبرلمانية..

والمثير ان حديث السيدة «تاتشر» جاء كما ذكرت الانباء ، ليؤكد الانقسامات المستمرة داخل حزب المحافظين امام تصلب حزب العمال . اذا ماعلمنا ان «دينس هيلي» من حزب العمال المعارض قد فجر قنبلة كلامية داخل مجلس العموم البريطاني عندما وجد السيدة تاتشر تبدي تاييدها لرئيس الوزراء «جون ميجور» حيث قال ان دعم «تاتشر» لجون ميجور يمثل دعم الحبل لرجل مشنوق .

ووسط تلك الفوضى او الجدل البيزنطي حول مايسمى بـ «الدولة الاوربية العظمى» خرج «ادوارد هيث» ، كما ذكرت التقارير الصحفية ، ليصف السيدة «تاتشر» بـ «ناقصة العقل» التي تروج الاكاذيب وتزيف التاريخ وتجهل الثقافة الاوربية !!

اليست هذه صورة فكاهية لما يجري بين الرموز السياسية لحزب المحافظين الذي ظهر بانه بات يخسر اصوات الناخبين لصالح حزب العمال المعارض ؟

● خبز اميركي

اين تلك الظلال الضائعة بين الشموع والنبيذ ؟ !

لندخل في الكلام الاخر الذي يختصر الازمة السياسية التي يعيشها حزب المحافظين .

ذات يوم قال استاذ الفلسفة في جامعة اوكسفورد لطلابه : «الافضل ان نحافظ على علاقتنا بحلف الاطلسي حتى لايحدث نقص في الطحين» . وقال اخر وهو يطلق قهقهة سوداء : ولكن الملكة اليزابيث تحب الخبز الاميركي .

وهكذا يظهر بان الرخام الملكي لم يعد يفتح فمه ليخرج منه التاريخ ..

الان يجلس الضباب اللندني القرفصاء وينتظر مجيء بقعة من الشمس من امبراطورية الشمس . اي من اليابان التي تمارس اضطهادا تجاريا في هذه الحرب الاقتصادية بين الطرفين ، لانقاذ الانكليز من هذه المتاهة الفلسفية التي صنعتها خيالات حزب المحافظين المصابة بالعطب الميتافيزيقي . والسبب كما يقولون ان السيدة مارغريت تاتشر اختارت ان تكون ظلا للرئيس الاميركي السابق «رونالد ريغن» ، وبذلك خرج الكاتب «كنث وايت» ليقول : «كلنا نعيش في الاسماء الاميركية» .. وامام ذلك اصبح الانكليز يشكون في انهم لم يعودوا يصدرون الجنود «قبل العدوان على العراق» والاقمشة ولا حتى الفحم الحجري .. لماذا ؟ لان هؤلاء الذين في حوض المحيط الهادىء اخذوا الاصابع البريطانية .. فكل شيء يصنع الان هناك ثم تنتقل السلع والبضائع الى العالم باسعار زهيدة حتى وجدنا الكاتب «جون كويلر» يطالب بـ «البروسترويكا البريطانية» التي تقوم على اساس ان تضع الحكومة يدها على القصر الملكي وتحوله الى مصنع للالبسة ، اما العائلة الملكة فيمكن ان تقيم في احدى محطات السكك الحديد ..

وتساءل كاتب بريطاني اخر : مارايك ايها الامير تشارلز لو قمنا بانتخابك رئيسا للجمهورية ؟ !

موقـــف

هذا الموقف الايراني اللامسؤول

تصريحات خامنئي وعلي اكبر ولايتي بشان الاحداث الداخلية والتطورات الراهنة في الجزائر الشقيقة تجسد مرة اخرى حقيقة ان النظام الايراني لم يغادر المنهج السياسي الفاشل الذي عرف به واشتهر على صعيد المنطقة والعالم ولم يتخل عنه حتى الان .. ونعني به منهج التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية ومحاولة فرض الوصاية عليها ، ذلك المنهج الذي اثبتت الوقائع والتطورات على مدى الاثنتي عشرة سنة المنصرمة انه منهج عقيم ومرفوض ومكلف ايضا .

وحق للاشقاء في الجزائر ان ينتقدوا هذا التدخل في شؤونهم الداخلية وان يستهجنوا هذا السلوك السياسي الايراني اللامسؤول بشدة . وحق لهم ان يصفوه بانه موقف (غير واقعي وعاق) فمن فوض النظام الايراني حق التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر ، الدولة المستقلة وذات السيادة ، وباية صفة تمارس ايران هذا التدخل في شؤون القطر العربي الشقيق وهي دولة اجنبية تبعد الوف الاميال عنه ؟ .. ان المشكلة تكمن اساسا في ان حكام ايران لم يتغيروا وانهم مابرحوا يتشبثون باوهام وتوجهات وممارسات خاطئة ومنحرفة سبق ان قادتهم الى شن حربهم العدوانية الخاسرة والمكلفة ضد العراق والتي استمرت ثماني سنوات .

وبالطبع فان التدخل الايراني في شؤون القطر العربي الجزائري ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير .. وليس افتئاتا القول ان معظم الاقطار العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه قد عانت في اوقات متفاوتة بهذا القدر او ذاك من التدخلات والممارسات الايرانية الشاذة .. فمن المعروف ان التدخل الايراني السافر في شؤون العراق الداخلية ومنهج نظام طهران التوسعي وسوء تقديراته واوهامه هي التي قادته الى شن العدوان على العراق في العام ١٩٨٠ ، ومعروف ايضا ان بعض الانظمة الخليجية كان مسرحا لممارسات ايران التخريبية والتامرية وانها تظل هدفا للتوسعية الايرانية برغم مايطفو على السطح من تحسن ظاهري في العلاقات بين طهران وهذه الانظمة .. وليس سرا بعد ذلك ان الوجود الايراني في لبنان كان احدى العقبات الاساسية في طريق حل الازمة اللبنانية حلا شاملا ونهائيا .

ان احدى مشكلات النظام الايراني هي كونه يتوهم بدفع من اطماعه التوسعية التاريخية انه مسؤول عن المسلمين في جميع اقطارهم وامصارهم ، وان من (حقه) فرض وصايته عليهم واخضاعهم لارادته .. هذا الوهم الذي لايستند الى اي اساس موضوعي او منطقي هو الذي جعل حكام ايران يزجون انفسهم في شؤون الدول الاخرى برغم ان تجربة النظام الايراني في الحرب مع العراق بتكاليفها الباهظة ودروسها البليغة كافية تماما لاقناع هؤلاء الحكام بعقم منهجهم السياسي وبضرورة تغييره واتباع منهج سياسي جديد واقعي وعقلاني ينسجم مع القوانين والمواثيق الدولية وقبلها مع مصالح شعوب ايران وقضايا امنها واستقرارها وتطورها .

واذا كان النظام الايراني بتدخله المرفوض في شؤون الجزائر يلتقي مع القوى الامبريالية والصهيونية التي يبدو ان اصابعها ليست بعيدة عما يشهده القطر الشقيق من احداث ، فاننا على ثقة وطيدة بان الاخوة في الجزائر قادرون تماما على تجاوز ازمتهم الراهنة ومسبباتها واستعادة امنهم واستقرارهم ومواصلة دورهم السياسي المؤثر على المستويين العربي والافريقي ، ويقينا ايضا فان بلد المليون شهيد قادر على جدع انف كل من تسول له نفسه الاصطياد في الماء العكر والتدخل في شؤون الجزائر الداخلية .

● صبري حمادي ●

هل يجتاز الاقتصاد السوفيتي مرحلة الخطر ؟

موسكو - ٣ - واع - انصات خاص . اعلن فالنتين بافلوف رئيس الوزراء السوفيتي ان الاقتصاد السوفيتي مستقر نوعا ما الا ان الموقف مايزال خطيرا .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن بافلوف قوله خلال اجتماع عقد امس لبحث الاوضاع الاقتصادية في البلاد انه من الضروري تحقيق موسم حصاد دون خسائر وضمان الصناعات الاساسية بصورة طيبة وتعديل الاوضاع المالية من اجل تحقيق تغييرات ايجابية ملموسة مع نهاية العام الحالي

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اكد خلال الاجتماع ضرورة تحقيق الوفاق داخل المجتمع السوفيتي على اساس معاهدة اتحادية جديدة وايجاد ارضية في الخروج بالبلاد من ازمتها الحالية .. وقال ان هذه هي الفرصة المشتركة من اجل البقاء .

كما نبه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الجمهوريات السوفيتية الى انه لا يمكنها الخروج من الازمة الاقتصادية بمفردها .

وابلغ غورباتشوف ان الاصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها كل جمهورية على حدة سوف تؤدي الى الاسراع بحدوث فوضى اقتصادية .

مانديلا يطالب بانهاء العنف في احياء السود

لندن - انصات - خاص .

طلب نائب رئيس حركة المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا من الحركة ان تتاهب لمحادثات بين كل الاطراف حول المستقبل السياسي لجنوب افريقيا .

وقال مانديلا في حديث امام المندوبين في اليوم الافتتاحي لاول مؤتمر تعقده الحركة في جنوب افريقيا منذ ثلاثين عاما ان [illegible] عن هذا [illegible] ستكون جزءا من الهدف الرئيسي لحركة المؤتمر الوطني الافريقي وهو نقل السلطة الى الشعب .

- غير ان مانديلا قال انه يتعين على الحكومة اولا اتخاذ مزيد من الاجراءات لانهاء العنف في مواطن السود الذي اسفر عن مقتل الاف الاشخاص .

في معرض بورجيه .. طائرة لا مثيل لها

موسكو -٣- واع : عرض الاتحاد السوفيتي في معرض بورجيه للطائرات الذي اقيم مؤخرا بفرنسا الطائرة المقاتلة ياك ١٤١ السوفيتية التي تقلع [illegible] ويمكن ان تستخدم في مهمات متعددة .

وقال كبير مصممي الطائرة الكسندر دوبلوف ان هذه الطائرة لامثيل لها في العالم وانها تعد اول طائرة سوفيتية محمولة بحرا وتفوق سرعتها سرعة الصوت والتي تعادل ١٨٠٠ كيلو متر في الساعة مقابل ٩٨٠ كيلو مترا سرعة الطائرة هاريير الانكليزية المحمولة بحرا .

وتبلغ حمولة الطائرة طنين ونصف الطن ويمكنها ان تطير على ارتفاع ١٥ الف مترا .

وتؤدي ياك ١٤١ مهمات عديدة وخاصة اعتراض الاهداف الجوية ومقاتلة طائرات العدو عن قرب مع المناورة وضرب الاهداف البرية والمائية ولا تحتاج الى ممر للاقلاع والهبوط وتدار يدويا او اتوماتيكيا .

كايفو يلتقي بغورباتشوف في لندن وبريماكوف في طوكيو .. اليوم

طوكيو -٣- واع : اعلن مسؤول ياباني ان رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو سيلتقي بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على هامش قمة الدول الصناعية السبع التي تعقد في لندن بين الخامس عشر والسابع عشر من الشهر الحالي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول قوله ان موعد اللقاء لم يحدد بعد الا انه قد يعقد في السابع عشر او اليوم التالي .

وذكرت انه من المنتظر وصول يفغيني بريماكوف مساعد غورباتشوف الى طوكيو غدا الخميس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بهدف الاعداد للقاء وشرح النيات السوفيتية قبل قمة لندن .

في الوقت نفسه نقلت صحيفة يوميوري اليابانية عن مصادر حكومية قولها ان كايفو يعتزم الافادة من لقاء غورباتشوف لاثارة مشكلة الخلاف على الاراضي بين اليابان والاتحاد السوفيتي وهو الخلاف الذي مايزال يحول دون توقيع معاهدة سلام .

ويذكر ان اليابان ماتزال تعارض بقوة تقديم اية معونة اقتصادية او مالية للاتحاد السوفيتي بسبب هذا الخلاف رغم انها وافقت على مبدأ الاجتماع بين غورباتشوف وقادة الدول السبع على هامش قمة لندن

الحكومة الكولومبية تتاهب لاعلان الدستور والمعارضة تشن هجوما شاملا

بوغوتا -٣- واع . قال مسؤولون في كولومبيا ان ١٣ من عناصر المعارضة وثلاثة من رجال الشرطة لقوا حتفهم في هجوم شامل جديد شنته عناصر المعارضة في وقت تتاهب فيه الحكومة لاعلان دستور جديد يوم الجمعة المقبل

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان الهجمات التي شنتها المعارضة خلال الايام القليلة الماضية اسفرت عن تدمير عدة جسور وانقطاع التيار الكهربائي عن مليوني شخص في الاقل

واوضحت الاذاعة ان عناصر المعارضة قصفت خلال هجماتها خط انابيب نقل النفط الرئيسي في كولومبيا وحاولت اختطاف رئيس بلدية مدينة كالي .

كاتب مغربي

الاجيال العربية ستتذكر الصمود الاسطوري للشعب العراقي

الرباط - ٣ - واع : اكد كاتب مغربي ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق لم يستهدف العراق وحده بل الامة العربية كلها .

وقال السيد نوبر الاموي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية في كلمة القاها في تجمع عمالي ان الاجيال العربية ستظل تتذكر الصمود الاسطوري للشعب العراقي بوجه العدوان الثلاثيني الذي وصفه بانه اهم حدث في عام ١٩٩١ .

واشار الكاتب [illegible] الى الازدواجية التي تعاملت بها الولايات المتحدة من خلال استخدام الشعارات والمواثيق الدولية التي تكشفت كل اغطيتها المزيفة من خلال تعاملها مع القضية الفلسطينية .

وندد الاموي في ختام كلمته بالاحكام الجائرة التي اصدرتها السلطات الكويتية ضد المواطنين العرب عامة والفلسطينيين خاصة بتهمة تعاونهم مع القوات العراقية .

بوش يفشل في اسكات اصوات المسدسات في الشوارع الاميركية

٣ الاف جريمة كل يوم .. والشرطة تتواطأ مع العصابات

متابعة - سرور محمد

تقول الاخبار ان عددا من الجنود الاميركيين الذين عادوا سالمين من العدوان على العراق ، لقوا مصرعهم داخل وطنهم اميركا وما ان انتهى العدوان حتى بدات حرب اخرى جرت وتجري هذه المرة داخل الاراضي الاميركية وتحديدا في شوارع المدن الرئيسة في اميركا .. مما دعا بوش الى الاعلان عن ان اطلاق النار قد انتهى على الجانب الاخر من الارض ويعني الخليج وان على اميركا مضاعفة جهودها لاسكات اصوات المسدسات داخل اميركا .

ويبلغ العنف في المدن الاميركية حدا خطيرا حتى ان الجنود الاميركيين العائدين من الحرب للتو اصبحوا يقولون بسخرية انهم يشعرون بالخوف في مدنهم اكثر مما شعروا به في الحرب .. وهذا هو على الاقل الراي الذي عبر عنه بوش نفسه في ندوة عقدت قبل اشهر قلائل امام مئات من رؤساء الشرطة التابعين للمدن الرئيسية الاميركية .. وفي الحقيقة فان عصابات العنف والجريمة تجتهد في البحث عن هؤلاء الجنود وليس غريبا ان يكون القتلة من اقاربهم سعيا للحصول على مبالغ التامين حتى

وصف وزير العدل الاميركي ديك ثورنبرغ الوضع بانه (مجزرة تحصل في شوارعنا) .

ان العنف والجرائم التي ترتكب يوميا في المدن الاميركية الكبرى اصبحت من المظاهر الروتينية للحياة الاميركية وكشفت الوكالات الرسمية الاميركية عن تصاعد معدلات الجريمة واستخدام العنف في اميركا مؤكدة على ان عام ١٩٩٠ سجل ٢٣ الف جريمة قتل مع جرائم اخرى تراوحت بين السطو والهجوم والاختطاف والاغتصاب اي بمعدل ٣ الاف جريمة باليوم .

ومما يثير الدهشة ان الشرطة الاميركية تسهم في هذه الجريمة بنسب كبيرة .. وكشفت وزارة العدل في تقرير قالت فيه انه منذ عام ١٩٨٥ ارتكبت الشرطة الاميركية ١٥ الف جريمة قتل ! ومعظم هذه الجرائم ارتكبت في لوس انجلس وابرز مثال في هذا الصدد ماتتمتع به شرطة مدينة سان دييغو من امتيازات مهمة وقرارات تجيز لها استخدام العنف والقوة ، بل اصبحت قوات شرطة سان دييغو اكبر قوة تستخدم العنف وبذا فانها ارتكبت اكبر نسبة من القتل في العاصمة الاميركية !!

ومما اسهم في شيوع الجريمة والعنف بشكل خاص عدم وجود ضوابط وقوانين تحد من بيع اسلحة الموت .. فالجمعية الوطنية لرماة البندقية حيث يملك اعضاؤها مخازن لبيع كل صنوف الاسلحة الخفيفة هذه الجمعية تشكل اللوبي الاكثر نفوذا وتاثيرا في الكونغرس الاميركي وهي قادرة على الغاء اي قانون يتضمن ضوابط على التوسع في مبيعات الاسلحة .

على اية حال فان الشرطة الاميركية تعيش في مستوى متدن وسط بلد يتسم بالثراء . ولهذا فان هذه الشريحة مدفوعة مثل غيرها من الشرائح الاجتماعية الفقيرة في اميركا الى ارتكاب الجريمة او الاسهام فيها طلبا للمال .. ولعل اسهل طريقة لجات اليها الشرطة للحصول على المال هي المتاجرة بالمخدرات من خلال القيام بادوار متواضعة كان تتجول في شوارع المعازل التي يقطنها السود الاميركيون لبيع المخدرات وعقد صفقات تجارية سريعة .. وكل ذلك يجري بالتنسيق مع لوردات المخدرات الذين ينتمون الى الاسر الكبيرة التي تعمل في الجرائم المنظمة ومع كبار الصيارفة وتجار الصفقات الذين يشغلون اعلى المواقع في هرم تجارة المخدرات .

ان القيم العليا في الميثولوجيا الاميركية يجسدها رعاة البقر حاملو المسدسات الذين يعيشون حياتهم اليومية واصابعهم فوق الزناد .. وحديثا فان ابطال هذه القيم هم عصابات المافيا والجريمة المنظمة وقد راينا في السينما الاميركية على الاقل - كيف يفشل (الشريف) اوحاكم المقاطعة في التصدي لهذه العصابات - والسبب في ذلك انها متغلغلة في اعلى الهرم القيادي في الولايات المتحدة الاميركية .. ولم تنته سلسلة الفضائح التي سمعناها ومانزال عن تورط العديد من الشخصيات في العمل مع مثل هذه العصابات للمحافظة على مناصبها .. ومن ثم الاثراء الفاحش من خلال تلك المناصب التي تستخدم كواجهة نزيهة تختفي خلفها مضاربات مثية غير مشروعة وصفقات تجارية محرمة وذلك [illegible] اميركا .



صورة لاحد ضحايا عنف شرطة لوس انجلوس ضد السود

لضغط النفقات العسكرية :

الولايات المتحدة تسحب ٨٠ الف جندي اميركي من اوربا نهاية ١٩٩٢

انصات خاص

تعتزم الولايات المتحدة سحب اكثر من ٨٠ الف جندي من اوربا بحلول ايلول من عام ١٩٩٢ حيث تحتفظ الولايات المتحدة بـ (٢٩٥) الف جندي في اوربا

وكانت الخطة الاميركية الاصلية تقضي بسحب ٤٠ الف جندي في عام ١٩٩١ لكن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية قال ان هذه الخطط تاجلت بسبب الحرب التي قادتها اميركا ضد العراق .

وقال المتحدث اننا لم نستطع سحب وحدات من سلاحي الجيش والطيران من القيادة الاوربية في الوقت الذي كان محددا لها فيما يتم التحرك نحو خفض القوات في سائر انحاء العالم تنفيذا للخطط التي تقضي باعادة هيكلة القوات على مدى الاعوام الخمسة القادمة .

وقد ارجا البنتاغون سحب القوات عن اوربا بسبب الحرب العدوانية التي شنت على العراق .

وقال المتحدث ان حوالي ٢٥ الف جندي اما غادروا اوربا بالفعل او سيكونون في طريقهم الى بلادهم بحلول ٣٠ ايلول المقبل .. كما سيغادر حوالي ٦٠ الف جندي اميركي اوربا في عام ١٩٩٢ .

وياتي خفض عدد القوات الاميركية في اوربا نتيجة لخطة وضعتها وزارة الدفاع الاميركية لضغط النفقات العسكرية بحدود مليار و٧٠٠ مليون دولار .

١٠٠ مليون دولار ..

بولنــــدا تدفع فوائد ديونها للمصارف الغربية

وارشو -٣- واع : اعلنت الحكومة البولندية انها ستدفع مئة مليون دولار لسد الفوائد المستحقة للمصارف الغربية الدائنة من عام ١٩٨٩ في محاولة للخروج من حالة الجمود التي توصلت اليها محادثات خفض الديون مع بولندا وهذه المصارف .

وقال ياسك كوزلوسكي المتحدث الصحفي باسم الحكومة البولندية ان بلاده مستعدة لبدء جولة جديدة من المفاوضات عندما تتخذ المصارف التجارية موقفا مماثلا من احتياجاتنا .

وكانت المحادثات التي اجرتها بولندا مع الدول الدائنة ممثلة في نادي لندن بمدينة فرانكفورت الالمانية خلال الشهر الماضي قد فشلت في التوصل الى اتفاق على خفض ديون بولندا للمصارف التجارية البالغة ٦ر١٠ مليار دولار .

وتسعى بولندا الى التوصل لتخفيض الدين مع المصارف الدائنة اسوة بما تم الاتفاق عليه مع نادي باريس الذي وافق على خفض ديون بولندا للحكومات الغربية البالغة ٣٣ مليار دولار بنسبة خمسين بالمئة .

بعد ان رفض نتائج الانتخابات المحلية

الحكومة الباكستانية تهدد باتخاذ اجراء قاس ضد رئيس وزراء كشمير

اسلام اباد -٣- اف : حذرت الحكومة الباكستانية اليوم من انها ستتخذ اجراء قاسيا بحق رئيس وزراء كشمير الباكستانية ممتاز راثور الذي رفض نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت في ٢٩ حزيران الماضي ورفض تسليم سلطاته .

وفي بيان رسمي طالب الوزير الاتحادي المكلف بشؤون كشمير سردار [illegible] من رئيس الوزراء بالوكالة ان يتجنب القيام باية انشطة غير قانونية يمكن ان تكون لها انعكاسات خطيرة عليه .

وكان راثور الذي يرأس فرع كشمير في حزب الشعب الباكستاني المعارض برئاسة بنظير بوتو قد اثار ازمة دستورية كبيرة عندما عد نتائج الانتخابات في الجزء الباكستاني من كشمير المقتسمة مع الهند منذ ١٩٤٧ ملغية وبلا مفعول .

في الفلبين ..

الافــراج عن ٩٦ [illegible] متورطين في محاولة انقلابية

مانيلا -٣- واع : افرجت القوات المسلحة الفلبينية اليوم عن ٩٦ عسكريا ومدنيا اشتبه بتورطهم في محاولة انقلابية اوشكت على الاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو في شهر كانون الاول من عام ١٩٨٩ .

ونسبت وكالة رويتر الى قائد القوات المسلحة الفلبينية ليساندرو ابادبا قوله في مؤتمر صحفي انه امر بالافراج عن هؤلاء لان الادلة التي تثبت ادانتهم لم تكن كافية .

واوضح ان هذه الخطوة تعد محاولة لتوحيد القوات المسلحة والاسراع في عملية المصالحة .

واكد ابادبا بانه سيتخلى عن منصبه كقائد للقوات المسلحة اذا لم يتمكن من القاء القبض على العقيد غريغوريو هونسان قائد المحاولة الانقلابية .

وجدير بالذكر ان ١١٣ شخصا قتلوا وجرح ٦٠٠ اخرون في تلك المحاولة .

٧٠ مليار طن من النفايات تهــــدد المدن الصينية

بكين -٣- اف . ذكرت صحيفة تشاينا دايلي ان اكثر من ٧٠ مليار طن من النفايات تراكمت في ضواحي المدن الكبرى في الصين وتعجز معامل اعادة المعالجة عن التعامل مع مثل هذه الكميات الكبيرة من النفايات مما يولد مخاطر كبيرة على البيئة .

وتزداد كميات النفايات في مجمل انحاء البلاد بمعدل ١٠ في المئة سنويا وتصل المساحات المخصصة لها الى نحو ٤٠ الف هكتار وفي بكين التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة تتراكم ٧ الاف طن من النفايات يوميا اي ما يعادل ٢ر٥ مليون طن سنويا .

وتتساوى هذه الكمية من حيث الحجم مع ثلاثة اضعاف القصر الهائلة المطرلة على المدينة المحرمة في قلب العاصمة الصينية .

وطالبت الصحيفة من القادة الصينيين العمل على حث المزيد من الصينيين على العمل في صناعات اعادة معالجة النفايات .

الحـــوار المفقـــود .. كيـــف نعيـــده ؟

نوري نجم الموسوي

منذ اشهر ونحن نتحدث كل بلغته الخاصة ونمط تفكيره عن قضايا الساعة مع انفسنا ومع بعضنا وعلى صفحات الصحف وعبر وسائل الاعلام الاخرى وفي طار المنظمات الحزبية والمهنية والمحافل الثقافية وميادين العمل المختلفة وامتد الحوار بشكل واخر الى سائر حلقات المجتمع بدءا من العائلة .

فالحصار الاقتصادي وعدوان الثلاثين دولة ومارافقهما من تآمر خطير يستهدف وحدة المجتمع العراقي وامنه قد خلف اثارا تدميرية على العراق ومؤسساته وبناه التحتية الا ان العدوان ورغم استمراره بشكل لخرى افرز حالات جديدة في المجتمع تحدث عادة ابان التحولات والهزات التي تتعرض لها الشعوب والمجتمعات تلكم هي حالة الاستنهاض العقلاني لدى المواطن فالحديث العلني اتسع ومازال ليشمل سائر قضايا الساعة التي تمس حياة المواطنين ومايدور حولها ويؤثر في مفرداتها ومايتعرض له الوطن من استمرار التآمر الاميركي - الاطلسي الصهيوني ومحاولات التآمر بتحريض خارجي .. ومع الظواهر السلبية التي رافقت التفكير بصوت عال ومع ايماننا بان الاحاديث لم تنضج بعد وتتطور على الاقل قدر ماتلمس في محيطنا وماتسمع وتقرأ الى حوار جاد ومسؤول يكون الوطن خيمته العريضة ومصالحه العليا محرمات لايجوز المساس بها وفي ظل ذلك يكون التفكير بصوت عال حاجة ضرورية واساسية فان الحوار كما نفهم وبعيدا عن الشعارات هو المدخل السليم والشرط اللازم لنضوج اي عمل عقلاني ومن دونه سيكون من المستحيل الوصول الى نتائج تسهم في حل المشكلات الناجمة عن العدوان والتآمر جذريا وحتى لو تمكنا باستخدام المتيسر من الامكانات والسلطات لانجاز هذا المشروع او ذاك فان الحفاظ على ادامة الانجاز يتطلب بالنتيجة ان نحاور بعضنا ونسمع جيدا وبعقل وقلب مفتوحين بعيدا عن المواقف المسبقة المتشنجة . وهنا فان الذي نعنيه هو الحوار في المجتمع والذي يشمل الحوار بين الجميع ولايقتصر على الحوار ذي الطابع السياسي ذلك ان الحوار في المجتمع بدأ بالتعثر جديا في اعقاب انتصار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحصول الاستقطاب السياسي المعروف في صفوف القوى السياسية والاجتماعية وسيادة لجواء التوتر الحاد الاجتماعي والسياسي والذي نجم عنه بروز العنف في التعامل السياسي والعنف المضاد وفي حسم المشكلات في وجهات النظر لاسيما بعد ان اتجه النظام السياسي ابان حكم عبدالكريم قاسم الى صيغة الانفراد في الحكم في ظل غياب المؤسسات التمثيلية للشعب وقد استمرت ظاهرة غياب الحوار في المجتمع العراقي والتي كانت تجد لها عوامل مساعدة في عناصر تكوينه وسيادة الطابع العشائري في العلاقات الانسانية استمرت هذه الظاهرة حتى بعد سقوط نظام عبد الكريم قاسم .

ولم تستطع القوى السياسية والاجتماعية ان تجد لها سبيلا للحوار الموضوعي والعقلاني بل استمرت ظاهرة العنف في الحياة السياسية العراقية وفي العلاقات بين القوى والاتجاهات والمصالح ولم تقتصر ظاهرة غياب الحوار بين القوى السياسية بل تعدت الى الحياة الداخلية للاحزاب والجماعات المنظمة عموما فبدلا من ان تحسم الخلافات في وجهات النظر ورؤية المستقبل ومايجب عليه حسب القواعد التنظيمية للاحزاب (دساتير - انظمة داخلية .. الخ) شهد العالم الثالث والوطن العربي والعراق خاصة ظاهرة الانقسامات والانشطارات غير الموضوعية ومارافقها من ممارسة العنف ضد رفاق الامس بشكل وباخر فكل من يستطيع ان يجمع حوله عددا من المؤيدين ولم يتمكن من تمرير ارائه في تنظيمه السياسي لجأ الى الانشقاق ولم ينج حزب سياسي او جماعة منظمة من ظاهرة الانشقاق صحيح ان من اسباب بعض الانشقاقات عوامل خارجية ناجمة عن التأثيرات او التدخلات في شؤون الاحزاب والحركات لكن تبقى هذه الظاهرة محلية لانها شملت الجميع حتى التكتلات والتجمعات المحدودة ولم يستطع المثقفون والمتنورون من الاستفادة من دروس وتجارب الدول التي سبقتنا في الثورة والتحرر ومحاولة تغيير النظام السياسي والاقتصادي بواسطة الاحزاب الطليعية لان معظم العاملين في العمل السياسي انذاك كان ينبهر بما يقرأه من كتب ودراسات وتحليلات تاريخية جديدة عليه من دون ان تكون له القدرة الفكرية والافق السياسي على المقارنة التاريخية والموضوعية او محاولة معايشة الاحداث التاريخية المقرونة باسلوب عقلاني فلم تكن ندرك مثلا ابعاد الغاء حق اقامة التكتلات او التجمعات داخل الاحزاب وتأثيره على الحياة الداخلية للاحزاب في الدول الاوربية الاشتراكية وفي الحركات الثورية التي سايرتها وكيف ادى هذا الاجراء بالنتيجة الى تحريم التفكير بصوت عال ومناقشة القضايا المطروحة والمواقف باسلوب بناء وبالتالي حرمان هذا الحزب او ذاك من فرص المقارنة بين الاتجاهات داخل الحزب من دون حاجة للانشطارات والصراعات التي حلت عمليا محل الجدل الداخلي المشروع والذي يحميه الدستور او النظام الداخلي .

ان محاولة التشبه بالاخرين ونقل تجاربهم سواء في الشكل (الاطر التنظيمية) او في المعتقد وفي الاهداف والطروحات الفكرية والبرامج والتأثر بما حدث في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي في اوربا وكوبا وفيتنام وكوريا وغيرها من دون تلمس تجارب الاخرين الغنية ايضا بدءا من الثورة الصناعية ومرورا بالثورات القومية والديمقراطية في اوربا القرن التاسع عشر واحداث الحربين العالميتين الاولى والثانية والمآسي الانسانية التي خلفتها كل تلك الاحداث الكبيرة وثورات شعوب اسيا وافريقيا والتحولات التي طرأت على الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية ان محاولة التشبه او التأثر تلك اضاعت الكثير واضاعت علينا نحن في الوطن العربي والعراق جزء منه الكثير فقد ابتعدنا كثيرا عن الواقع الحقيقي لمجتمعنا وبدلا من ان ندرس تكوينه ومشكلاته الملموسة رحنا نجرب الصيغ وننتقل من تجربة مرة الى تجربة امر منها في العمل السياسي والاجتماعي وبدلا من ان نوصل الجسور بين بعضنا رحنا وباصرار نهدم بارادتنا الجسور بين بعضنا مبهورين بيافطات ثورية وشعارات (براقة) بعيدا عن العلم والعلمية رغم التمسك العلني بهما !

وحقيقة فان قيادة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ادركت منذ اليوم الاول للثورة الاهمية الكبرى لظاهرة قطع الوصل بين القوى السياسية وشرائح المجتمع فوضعت ملحدث في اعقاب ثورتي تموز ١٩٥٨ وشباط ١٩٦٣ والصراعات التي اعقبت الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٦٣ نصب عينيها فحرصت على ان تكون ثورة بيضاء من دون اراقة دماء سواء كان ذلك في صبيحة ١٧ تموز او في انتفاضة ٣٠ تموز ولم يكن هذا الحرص بمعزل عن ايمان الثوار ببدء صفحة جديدة في العلاقات بين القوى السياسية والاجتماعية وطي صفحات الصراع المؤلم الذي الحق بقضايا شعبنا افدح الاضرار .

وفعلا بدات مرحلة جديدة سماتها الحرص والجدية في اقامة علاقات موضوعية وتنشيط الحوار السياسي وكان تعامل الثورة مع القوى السياسية التي اختارت سبيل العنف وحملت السلاح ضدها بعد الثورة مباشرة مثلا شاخصا فقد اعتمد اساسا على تجنب الانتقام واللجوء الى الحوار كلما كان ذلك مؤمنا وحقق هذا الاسلوب نجاحا كبيرا في تطور العلاقات بين الحزب والقوى والشخصيات الوطنية وفي حقن دماء الكثيرين من ابناء شعبنا وادى هذا السلوك الى اقناع الكثيرين بالعمل الى جانب الحزب والثورة واخذ فرصتهم في الاسهام في البناء .

ومع بدء الثورة في تنفيذ برنامجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومع تحقق الانجازات المهمة في ميادين النفط والقضية الكردية ومشكلات الشعب الاقتصادية وفي التعليم من حيث تنفيذ الحملة الوطنية لمكافحة الامية وتنفيذ المشاريع التنموية الكبرى والتي وضعت العراق على ابواب مرحلة جديدة في حياة الشعب وقيام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بدا العراق يعيش فعلا حالة جديدة اتسمت باستقرار العلاقة بين القوى الاجتماعية باتجاه التضامن الاجتماعي الناجم اساسا عن الانجازات في ميادين التنمية التي خففت الفوارق بين الشرائح الاجتماعية الى حد كبير .

الا أن ماأحدثته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز في المجتمع من تغييرات كبرى وخطيرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والتعليم لم يرافقه عمل دؤوب يوازيه في تنشيط الجدل الموضوعي وفي الحوار المفتوح والعلني في المجتمع وارتبط اي عمل من هذا النمط بمبادرات القيادة والسيد الرئيس القائد شخصيا فهو الذي قاد النقاش العلني لمشروع الحكم الذاتي في كردستان والحوار المفتوح مع القوى والشخصيات السياسية في اواخر الستينات وبداية السبعينات وهو الذي اشر عام ١٩٧٦ الظواهر المرضية في اجهزة الدولة من خلال ندوات الانتاجية التي شارك فيها بفاعلية الا ان مبادرات القائد لم تستثمر كما يجب في الدولة والمجتمع والحزب ففي العمل السياسي الحزبي ظلت مفاهيم العمل السري الداخلية هي السائدة من اصغر مسألة (صيغة الاجتماعات مثلا) الى اكبرها رغم ان الحزب يقود الدولة وبرز عامل خطير اعاق التطور الفكري والثقافي وانفتاح الحياة الداخلية تمثل في بذل الجهود لتبرير ماتقوم به اجهزة الدولة بل وفي كثير من الاحيان دعمها في واجبات لاعلاقة للحزب بها . وشعرت قيادات الوزارات واجهزة الدولة ان ندوات الانتاجية وما فجرته من قضايا ومسائل مهمة تشكل خطرا محدقا بأوضاعها . لذلك عملت على ترويضها بما يبقي الاوضاع على حالها وادركت جمهرة الموظفين ان الطريق الذي فتحه القائد للحوار لايبدو سالكا في بعض الاحيان .. كما ان الاحزاب والشخصيات المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية غادرت عمليا العامل السياسي الحقيقي في اوساط الجماهير وظلت هياكل من دون روح حقيقية ولم تعمل حتى على امتلاك وسائل للتعبير عن مواقفها بل انها وجدت في التطابق الكامل مع الحزب وبرنامجه والدولة وسياستها طريقهما الوحيد الذي لاطريق سواه . وربما تكون محقة في ذلك . لان الذي يغادر عمليا العمل السياسي بين اوساط الجماهير او الشرائح الاجتماعية التي يفترض ان يعبر عن طموحاتها ومصالحها . لايستطيع ان يتميز في المواقف بشيء يضاف الى ذلك أن الحزب ببرنامجه ومايقدمه يوميا تقدم كثيرا عليها وعلى غيرها اما القوى الاخرى التي افترقت عن الحزب ومسيرته سواء كانت ضمن الجبهة او خارجها فان السبب الرئيسي لافتراقها . حسب وجهة نظرنا لايكمن في عدم قدرتها على المشاركة الكاملة في صنع القرار وتنفيذه . حسب ادعائها بل انها وجدت فجأة ان حزب البعث العربي الاشتراكي انجز وبجرأة نادرة وبعزم وايمان حقيقيين ماتضمنته برامج جميع الاحزاب السياسية المعلنة وغير المعلنة قبل الثورة وبفترة قياسية ..

واذا كان لكل زمن رجاله كما يقال . والقوى التي تعكس حاجة المجتمع فنعتقد ان العراق في فترة السبعينات والثمانينات كان بحاجة الى من يشارك حزب البعث العربي الاشتراكي بعقلية جديدة بعيدة عن عقلية وانماط وتفكير وسبل عمل الذين عملوا في العمل السياسي سابقا رغم الدور الوطني الذي لعبه بعضهم ابان الحكم الملكي وما بعد ثورة تموز ١٩٥٨ ذلك ان المجتمع يحتاج الى من يتحاور بكفاءة مع الحزب من اجل تقدم العراق وازدهاره . واستكمال مسيرته الوطنية والقومية . ولايحتاج الى من يفكر في المشاركة المؤقتة بهدف الانقضاض على التجربة عندما تسنح الفرصة . وهذه مسألة غاية في الاهمية . ذلك ان التربية الحزبية لجميع الاحزاب والقوى السياسية التي كانت قائمة قبل ثورة تموز ١٩٦٨ . تحرص على ان الهدف هو تسلم السلطة بواسطة التمرد المسلح وان المشاركة في هذه الوزارة او تلك هي مرحلة للكسب السياسي . ولم تفلح التربية الحزبية السابقة في خلق كوادر قادرة على استيعاب العمل السياسي من دون التفكير بصيغ التآمر والوسائل غير المشروعة او عبر المشاركة بالمؤسسات الدستورية التمثيلية .

وهكذا فاننا بعد (٢٣) عاما من عمر الثورة نجد ان العبء الثقيل كان على القيادة بالدرجة الاساسية حيث تصدى القائد صدام حسين لمسؤوليات كبيرة . الا ان المفاصل الاخرى لم تتكامل مع رؤيته ونمط تفكيره وتجسد في الواقع اساليب العمل التي كان يعتمدها في تصريف شؤون الحزب والدولة وعلى سبيل المثال وفي ميدان الصحافة عندما يقول القائد (اكتبوا بدون تردد ..) فان القلة هي التي حاولت بجدية ان تكتب من دون ان تحسب حسابات معقدة ومتعبة لما قد يترتب على تناول هذا الموضوع او ذاك من اثار سلبية بسبب عدم رضا هذه الجهة او تلك او عدم التطابق مع الخط العام .

واذا تجاوزنا مسألة الحوار السياسي والاعلامي وعلى صعيد مؤسسات الدولة . فان الحوار وبسبب درجة التطور الحضاري في المجتمع ظل متعثرا في الاسرة وفي مفاصل المجتمع الاخرى . ولم يصل مجتمعنا بعد الى صياغة لغة للحوار تليق بمكانة العراق وبما تحقق على صعيد المعرفة والتعليم والثقافة واذا كان مقبولا ان نجد في صفوف غير المتعلمين ظاهرة الانقطاع وعدم التواصل وعدم القدرة على التحاور الحضاري فان الغريب والمؤلم ان هذه الظاهرة موجودة اصلا في شرائح واسعة من المتعلمين والمتنورين . وعند هذه الشرائح نجد ظواهر الارهاب الفكري والثقافي . ومن بين افرادها نلاحظ المشكلات الخطيرة في العلاقات الانسانية التي تضغط على قدرة الانسان في التفكير السوي والسليم . وان مانعتقد اننا غادرناه منذ اكثر من عشرين سنة بفضل الثورة وانجازاتها نجده موجودا ومتأصلا في عقول العديد من الذين يتصدون لمسؤوليات في المجتمع .. ان ظواهر مثل الباطنية والشك وسوء الظن والاتهام المبطن . وتكميم الافواه بهذا الشكل او ذاك كلها ظواهر لانجدها عند البسطاء من الناس في المجتمع . بل نجدها في اروقة من يعدون مثقفين او متعلمين بل ان بعضهم اكمل دراسته العليا في جامعات اوربية او اميركية .

ان العراق مقبل على مرحلة جديدة من العمل الوطني . ونعتقد ان شروط نجاح اهداف المرحلة . وتحديد مسيرة الديمقراطية حيث التعددية السياسية . هو ان نؤمن بالحوار طريقا للتفاهم مع بعضنا او نحتكم في الحوار الى مبادىء وصيغ متحضرة وان ننقد بقوة كل تلك الاخطاء التي رافقت عملنا الوطني منذ بدايات الحكم الوطني لاسيما مرحلة مابعد ثورة تموز ١٩٥٨ حيث يعيش اليوم الجيل الذي واكبها ويتصدى لمسؤوليات مهمة في المجتمع وان نتجنب عندما يكتب التاريخ محاولات تزيين الممارسات الخاطئة او نجد لها تبريرا غير نقص التجربة والوعي والنضج وان نشيع الثقافة بكافة فروعها ونربي انفسنا ومن حولنا على ان الثقافة طريق من طرق التفاهم مع بعضنا . وهي وسيلة لغسل الذات الانسانية من غرائزها الشريرة . وان نؤكد على ان العمل هو مقياس الجودة في الانسان الذي نريد . وان الاتكاء على جهد الغير وخيرات العراق من دون نضح العرق انما هو سرقة للجهود واستغلال غير مشروع للثروة . ان المطلوب حسبما نعتقد . ان نبتعد عن تبني المواقف المسبقة . واطلاق التهم جزافا وان الجيد فينا هو من يسمع كثيرا ويتحدث قليلا . من يعطي للغير فرصة في الحديث ويحترم الراي الاخر ويدافع عنه وان اختلف معه . فالذي لايحترم الراي الاخر لايمكن ان يجد من يحترم رأيه بالنتيجة فلا نريد حوار الطرشان .

انها ليست مواعظ . ولا امنيات . بل انها عناصر وحاجات اساسية لبناء الحوار وتواصله فمن دون الحوار سيكون دربنا جميعا عليئا بالاشواك .

وحتى لايكون الذي نقوله مواعظ فان المطلوب هو ان نسن تشريعات تكفل تطور الحوار في المجتمع وان تعدل تشريعات تؤثر على استمرار الحوار . فصدور مشروعي الدستور الجديد وقانون الصحافة خطوة مهمة على الطريق . ونعتقد ان ضمان حق الاختلاف في الاراء داخل الاحزاب والمنظمات المهنية والجماهيرية والثقافية والنص على ذلك بوضوح وبدقة شرط ضروري لازدهار الحوار ومنع تعثره .. وهكذا في الدولة يجب ان يسجل الراي المخالف ويوثق ويحترم فقد يتحول رأي الاقلية يوما ما الى راي الاكثرية .

فالحوار الذي نريده ليس شكلا ولا اطارا . انه الوسيلة الفعالة لمواجهة استمرار العدوان ومحاولات التآمر . انه وسيلة المؤمنين بالمبادىء والمصرين على مواصلة الطريق الذي اختطته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . انه يعكس تمسكنا بمسيرة النضال الوطني والقومي والانساني وبوحدة العراق وقيادته الثورية المؤمنة بحق الشعوب في خياراتها الحرة . انه الحوار الذي يرفض التآمر والمتآمرين ويفتح الصدر والقلب للمؤمنين بشعبهم واحدا موحدا ويعطي للاهثين على موائد الاجنبي موقعا .. انه حوار الاخوة والالفة والمحبة والصدق .. ولقد بدا فنبني جسوره بعزم وتصميم

التجربــة العراقيــة في فكر الاستاذ ميشيل عفلق

الدكتور صباح محمود محمد

يتلمس الباحث وهو يؤشر تقويم الاستاذ ميشيل عفلق لتجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي الحب العظيم والزهو المتسامي والاعجاب الرائع للاستاذ ميشيل عفلق بالتجربة العراقية لقد وجد ان البذور النقية التي غرسها في بداية الاربعينات قد اعطت ثمارها تزهو بظلها الوارف في القطر العراقي ، وتمتد تمتد كما اريد لها ان تكون تجربة قومية انسانية .

ان مؤشرات تقويم التجربة العراقية في فكر الاستاذ ميشيل عفلق يمكن تناولها كما يلي :

اولا · تجسيد التجربة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي حيث يقول الاستاذ ميشيل عفلق في رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين «ان سعادتي عميقة وغامرة برؤية الملامح الصادقة لصورة البعث متجلية في التجربة الثورية في العراق ... ولقد ادركت منذ البداية ان تاريخ حزب البعث ومستقبله مرتبط بمصير هذه التجربة لانها تجسد فكر البعث وتصوره الاساسي في عمق واصالة اتجاهه وعظم طموحه» .

ان ذلك يعبر بشكل واضح عن الاسس الايديولوجي للتجربة العراقية واعتمادها خطا فكريا اصيلا وبالتالي يعبر عن التطابق الصميمي بين الانجازات والبرامج التفصيلية ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه .

ثانيا · عبرت التجربة العراقية عن اصالتها بصلتها الحية بالجذور الحضارية للمجتمع العربي والتعبير الحي عن الصلة بين العروبة والاسلام ويؤكد الاستاذ ميشيل عفلق بأن الحزب «يعتز اكثر مايعتز بنظرته الجديدة الى القومية العربية والاسلام وعلاقته الاخوية بالعروبة واعتبار الاسلام وفق مفهوم الحزب هو الثقافة القومية الموحدة للعرب على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وان مبادىء الاسلام الانسانية وقيمه الاخلاقية والحضارية هي روح العروبة ومصدر الهامها الدائم المتجدد ولئن كان ثمة مايميز نظرة الحزب هذه فهو انها نظرة علمية مضاءة بالحب فالبعث هو قبل كل شيء حب للعروبة وحب للاسلام وقد عبرت تجربة الحزب في العراق عن هذه الافكار تعبيرا حيا وبطوليا وبخاصة خلال الحرب» .

لقد كان لتعبير تجربة البعث في العراق عن الفكر البعثي الاصيل في الصلة الحية بين العروبة والاسلام دوره الاساسي في انتصار العراق وانقاذ المصير العربي من محاولات خبيثة ومريبة لوضع الاسلام ضد العروبة والتذرع بالاسلام للانقضاض على الامة العربية كما يؤكد الاستاذ ميشيل عفلق ان كل ذلك يسم التجربة العراقية بسمة الاتصال الدائم بروح الامة وقيمها .

ثالثا · خصوصية المناضلين البعثيين العراقيين ، ميزت التجربة البعثية في العراق ومدى تجسيدها لفكر البعثيين واستمراريتها ونجاحها وقد عبر الاستاذ ميشيل عفلق عن ذلك بالقول «اننا نستطيع ان نطمئن ونعتز بما حققه حزبنا في العراق ليس هذا من قبيل الاطراء لكن هذا جزء مهم من الوعي الذي يجب ان يكتسبه مناضلو الحزب يجب ان يعرفوا الاسس والمزايا التي اهلت حزبنا في هذا القطر لان يحقق استمرارية لم تتحقق في اي قطر اخر وان يحقق مسيرة نضالية متطورة ومتكاملة ذات تاريخ هذا شيء موضوعي من واجب البعثيين ان يدرسوا ويحللوا هذه الحقائق» .

وبتعبير عاطفي متسام يعبر الاستاذ ميشيل عفلق عن اعتزازه بدور البعثيين العراقيين الى الحد الذي يقول «اعتبر بأن حزبي هو في العراق ، ان الحزب في الدرجة الاولى هو في العراق ، ويعزي الاستاذ عفلق ذلك الى اسباب منها (الجدية التي لمستها التي تجسدت في البعثيين العراقيين لم اجد لها مثيلا في فروع الحزب الاخرى منذ البداية وجدت مستوى الجدية والرجولة كنت دوما احلم به واعتبر انه هو الشرط لكي يحقق الحزب اهدافه .. اصبحت اجد شخصية الانسان العربي في العراق لها مميزات ... ان في القطر العراقي مزايا تميز شخصية الانسان العربي مزايا اذا احسن توجيهها فانها تستطيع ان تعمل الاعمال الكبيرة والاعمال الخارقة احيانا) .

وفي مكان اخر يقول (الحزب في العراق كان دوما هو حزب الاربعينات . يعني الحزب الاصيل . الحزب التاريخي) و(انهم تميزوا واستطاع نضالهم الجدي القومي الطويل ان يبني بناء متينا وان تغرس افكارهم ونضالهم في تربة خصبة طيبة) .

رابعا : الاستفادة من تجارب الحزب السابقة وبذل جهد ايديولوجي مضاعف كي يوازن الحزب بين التحليلات والاستنتاجات والشعارات والبرامج التي وضعت في اطار مرحلة حافلة بالسلبيات وبين الوضع الجديد الذي يتطلب مواقف نظرية وعملية ايجابية تتعامل مع الظروف الموضوعية والواقع الملموس تعاملا جدليا خلاقا وتحافظ على الافق الثوري الستراتيجي .

لقد اكد الاستاذ ميشيل عفلق ان تجربة العراق قد هضمت الدرس المستخلص من تجربة ٦٣ واستوعب (بدليل ان حزبنا في هذا القطر قد حقق عملا فذا في صموده وفي استئناف نضاله وتغلبه على الامراض وعلى اليأس والتشتت ومؤامرات الاعداء واستبعاد ثقة الجماهير واستطاع ان يرجع الى مكان القيادة فيها) كما عبر عن تقديره العالي للكفاءة التي اظهرها البعثيون العراقيون في (استيعابهم لدروس الماضي وعبره لدروس النكبات واستطعتم الى حد كبير ان تجنبوا حزبكم وتركيبه وسيره وان تجنبوا التجربة الجديدة التي قمتم بها عديدا من الامراض التي وقعت في التجربة السابقة) كما وسم الاستاذ ميشيل عفلق ثورة البعث في العراق بسمة النضج لانها استفادت من الدروس فيقول (ان ثورة السابع عشر من تموز هي ثورة النضج نضج الحزب للاستفادة من الدروس ثورة ١٤ رمضان وانتكاستها والردة التي اعقبتها والالام التي نتجت عن ذلك فالارادة الجبارة التي قررت الا تستسلم وان تعيد بناء الحزب وان تستعيد السلطة للحزب هذه الارادة وهذا العقل الجديد كان لابد ان يتسم بالنضج) .

خامسا . استقلالية وخصوصية التجربة العراقية وما رافق ذلك من ابداع وابتكار للافكار والوسائل والقنوات لتنفيذ البرامج التطبيقية لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وذلك نابع من استقلالية وخصوصية فكر البعث وقدرته على التطور والتطوير لابتعاده عن القوالب الجامدة التي تفقد الحياة روحها وجوهرها ومن هذا المنطلق فقد بذلت قيادة الحزب في العراق جهدا ايديولوجيا مضاعفا لتوازن بين التحليلات والبرامج التي وضعت في اطار مرحلة حافلة بالسلبيات وهي مرحلة تجارب الستينات وبين الوضع الجديد الذي يتطلب مواقف نظرية وعملية ايجابية تتعامل مع الظروف الموضوعية والواقع الملموس تعاملا جدليا فاعلا وخلاقا مع المحافظة على الافق الاستراتيجي البعثي لقد عبر الاستاذ ميشيل عفلق عن ذلك الوعي والابداع الذي رافق التجربة العراقية وريادتها بين التجارب العالمية قائلا (ان هذا الانكباب المتواصل مع الوعي . مع الفكر الواعي . المنفتح يكونان لحزبنا ولهذا القطر تجربة فريدة رائدة)

كما يؤكد الاستاذ عفلق على فرادة وريادة التجربة العراقية من خلال عوامل الصحة والاستقامة والابتكار والاندفاع والجد التي تتسم بها .

يقف الاستاذ عفلق امام تجربة تتفاعل فيها عوامل (التجدد والحركة والاقدام وابتكار المبادرات وتعدد الحلول وغنى المشاركة وتفتق القرائح) وتلك هي مميزات تجربة العراق في الاستقلالية والخصوصية والابداع فهي تجمع بين الامانة للفكر البعثي والعبقرية والابداع في فهمه واخصابه وتطبيقه

سادسا البعد القومي للتجربة العراقية وصلتها الحية بالتجارب العالمية : فهي بالاساس تجربة الحزب في قطر من اقطار العروبة ، يقول الاستاذ عفلق (ان حزبنا في العراق الذي هو حزب اصيل كما نعرف وبالتالي يتحرك ويتصرف بفكر الحزب القومي وبمنطقه وشموله) كما ان (العراق اعتمد مبادىء النهضة والانبعاث العربي التي هي مبادىء قومية اسلامية انسانية) .

ويؤكد الاستاذ عفلق على الابعاد القومية للتجربة العراقية مشيرا الى ان تجربة الحزب في العراق (جعلت منه قوة مستقبلية رائدة في العمل القومي) .

ان اصالة التجربة العراقية تتجلى في تعلقها الامين والعميق بصفة اساسية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشوئه الا وهي (شموليته القومية التي تقيم تفاعلا خلاقا بين عمله الاقليمي وافاقه الوحدوية) . ان الحالة التي يعيشها العراق البعثي في ظل تجربته القومية (والتي نرجو ان تكون باشعاعها طريقا الى معالجة المظاهر المرضية في الاوضاع العربية على الاقل في القدوة وفي الاقتداء بان تبعث الامل حتى في ابعد بقعة عربية) وفي اروع تمثيل للعلاقة العضوية بين العراق والبعث بين تجربة القطر وبعدها القومي يعبر الاستاذ ميشيل عفلق عن ذلك بقوله (تجربة العراق الثورية هي تجربة البعث والبعث للامة العربية وفي قطر مثل العراق بتاريخه وحاضره وامكاناته الغزيرة لايمكن للتجربة القطرية الا ان تاخذ ابعادا قومية وبخاصة اذا كانت تجربة حزب البعث ، على هذا الاساس كان التقاء العراق والبعث لقاء مصيريا وتاريخيا . فالعراق اصبح القاعدة والمنطلق والطليعة والرائد والقلعة المحصنة) .

اما البعد الانساني لتجربة البعث في القطر العراقي . فيتمثل في تاثيرها الايجابي في التجارب العالمية بما قدمته من نموذج رائد في مجال التطبيق الاشتراكي وتطوير قنواته واساليبه . وبذلك فهي قدمت خطا فكريا متميزا ، اضافة الى ماقدمته للتجارب العربية والاسلامية من طرح متميز للعلاقة العضوية بين العروبة والاسلام . والبعد القومي للتجربة القطرية . والتعامل الانساني مع الاقليات بعيدا عن التعصب والعنصرية والقهر والتسلط .

لقد اشار الاستاذ عفلق الى ان تجربة العراق اكدت على (ان الامة العربية امة حية فيها قابلية للتجدد المستمر وللانبعاث المبدع وانها في هذا العصر تبدأ نهضة حضارية جديدة هي بداية تاريخ لها وللانسانية ايضا) وفي مكان اخر يشدد على اننا (اذا كنا نقدس هذا الشعور القومي فاننا نقدسه عند كل الشعوب الاخرى . فاذاً ليس في تفكيرنا اي انغلاق او تعصب قومي من شأنه ان يؤدي للضغط على اية اقلية قومية او لانكار حقها) .

سابعا : ارست التجربة العراقية قيما وممارسات جديدة في المجتمع الجديد تنسجم مع اهدافه السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي هي اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي في بناء وتكون الشخصية الجديدة للانسان العربي القادر على الاسهام الاصيل والخلاق في حاضر ومستقبل الامة والحضارة الانسانية يشير الاستاذ عفلق الى الممارسات الديمقراطية التي تحققت في هذا القطر والتي كانت اولى ثمرات التفاعل الخلاق بين الشعب والقائد) كما اكد على (اتساع المشاركة الشعبية في شتى الميادين . مشاركة عميقة متينة الاساس ثابتة وصاعدة) واشار الى اتساع مبادرات الخلق والابتكار والى ان التجربة قد اجرت تغييرات مهمة في المجتمع العراقي وادخلت عليه تحسينات نوعية بارزة واستطاعت ان توقظ وتستخرج وتبعث في اعماق الشعب جميع القوى الكامنة وجميع الطاقات والامكانيات . كما برزت خلال الحرب قيم (الفروسية والاعمال البطولية والنظرة الجديدة . والجراة والاقدام والنزعة الحضارية والنزوع الى التقدم والتفوق) واذا كانت هناك سمات برزت على مستوى التجربة فانها بالضرورة قيم تكرس وجودها بين ابناء الشعب تلك هي قيم (التجدد والحركة والاقدام وابتكار المبادرات وتعدد الحلول وغنى المشاركة وتفتق القرائح) .

ان التجربة العراقية التي عبرت عن ثورة البعث نقلت المجتمع الى موقع جديد لان (ثورة ١٧ - ٣٠ تموز هي ثورة الحضارة هي ثورة الفرح . ثورة العطاء . ثورة الحرية . هي ثورة الابداع . هي ثورة البطولة) . وثورة بهذه الخصائص لابد ان تبني تجربة بتلك الخصائص تتجسد في سلوك الانسان العربي الجديد .

ثامنا . القيادة التاريخية للتجربة العراقية المتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين الذي امتلك صفات قيادية فرضت نفسها وتتجلى هذه الحقيقة بوضوح عندما يخاطب القائد المؤسس ميشيل عفلق القائد صدام حسين بقوله : «انك استطعت ان تنقذ الحزب من كبوته بعد ردة تشرين وان تعيد لخط الحزب التاريخي القومي الثوري رجحانه وسيطرته بعد ردة شباط . كما استطعت مع رفاقك الميامين وبفضل تخطيطك المحكم وارادتك الفولاذية وقلبك الكبير ان تفجر ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ثم تكملها بالتصحيح الحاسم في الثلاثين منه وكنت بعدها العقل الفذ الذي رعى التجربة خطوة خطوة ويوما بيوم وحقق للعراق وللنضال العربي انجازات جوهرية على طريق النهضة والانبعاث) .

ان هذا الحديث يؤطر مجموعة من السمات القيادية للرئيس القائد صدام حسين كما اشرها الاستاذ ميشيل عفلق والتي بدونها لما اخذت التجربة العراقية البعثية ابعادها الاصيلة والحقيقة ، تلك السمات هي .

١ - قيادة متفردة في كفاءتها الفكرية والتنظيمية وفهمها الخلاق لفكر الحزب .

٢ - تمتلك اجابة مبدعة على الاسئلة الجديدة التي طرحتها مرحلة تطبيق الافكار ضمن اطار نظرة الى الحياة متماسكة متكاملة .

٣ - الصلة الحميمة والارتباط الصميمي بالشعب .

٤ - استطاع ان يوقظ ويستخرج ويبعث في اعماق الشعب جميع القوى الكامنة جميع الطاقات التي تمكن الشعب والامة من المواجهة المصيرية للاعداء . جميع الطاقات والامكانيات التي تكفل النصر في تلك المواجهة .

٥ - قيادة تاريخية جمعت الشجاعة الى الحكمة والبسالة والبطولة الى العقلانية والعلمية .. شجاعة ورباطة جاش ووطنية ورجولة ومستوى عال من الوعي . العبقرية القيادية للرفيق صدام حسين تصرفت بالصفتين الاساسيتين اللتين تميزت بهما دوما : الشجاعة والحكمة .

٦ - الاستعداد لاعلى درجات التضحية في سبيل الامة وقيمها واهدافها الكبرى .

٧ - الجانب الفكري الموهوب والفهم الخلاق لفكر الحزب والقدرة على اغنائه من خلال الخبرة المكتسبة اثناء ممارسة السلطة وان الاطمئنان على فكر الحزب الاصيل والوفاء له لايكون بالتكرار والتقليد بل بالخلق والابداع الذي تميز به الرئيس القائد صدام حسين .

٨ - الوفاء الصادق والخلق الرفيع في التعامل الرفاقي والانساني . فهو قائد تاريخي يتصرف ويتعامل بالمقاييس التاريخية ويرسي قواعد للسلوك للاجيال القادمة .

٩ - انه ظاهرة قومية كونه مبعث تفاؤل وثقة امتنا العربية وتصميمها على شق طريق التحرر والنهضة (وهي حالة فريدة نموذجية في الحياة القومية العربية الحديثة حالة لم يسبق للعرب ان عرفوها او عاشوها منذ مئات السنين . فهي تعبر عن روح النهضة العربية وعن روح البعث . وهي تمثل حالة تخطي الضعف والعجز والتردد والانقسام وتمثل السيطرة على النفس وعلى القرات واستغلال كل الطاقات وتحقيق اعلى حد من الانسجام والمشاركة بين القيادة وجماهير الشعب)

الرفيق سمير محمد عبد الوهاب يؤكـــد فـــي نـــدوة موسعة

تجربة الحكم الذاتي واحدة من مكاسب الثورة العظيمة

اكد الرفيق سمير محمد عبد الوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تجربة الحكم الذاتي التي تحققت بفضل مهندسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد واحدة من المكاسب التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومفخرة لشعبنا العراقي .

وقال في كلمة له خلال حضوره ندوة موسعة لقيادات الشعب والفرق الحزبية في محافظة السليمانية امس ان الحزب والثورة يناضلان بافعال متميزة وايمان لايتزعزع لترسيخ وتعميق وتطوير تجربة الحكم الذاتي التي ارست الحقوق القومية للمواطنين الاكراد والتي انفرد بها العراق عن سائر دول المنطقة .

واضاف ان اعادة اعمار وبناء مادمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق تعد واجبا وطنيا مقدسا .

ودعا الى اعتماد وسائل اتصال جديدة لبناء النموذج الميداني لتعميق التفاعل الجماهيري وتعزيز الصلة بالمواطنين .

وحضر الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب .

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يلتقي برجال الديـــــن في محافظة ديالى

نقل السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز سيادته بدور رجال الدين في محافظة ديالى لاداء مهمتهم الجهادية في الدعوة الى وحدة الوطن والمحافظة على استقلاله وسيادته .

واكد السيد الوزير خلال لقاءين منفصلين مع السادة رجال الدين في المحافظة اهمية التوعية الدينية للمواطنين لحشد الجهود في الاسهام لاعادة اعمار مادمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وتقرر خلال اللقاءين اللذين حضرهما السيد خضر عبد العزيز محافظ ديالى البدء بترميم وصيانة جامع خانقين الصغير وعدد من المراقد في قضاء كفري التي تعرضت للاضرار والتدمير نتيجة اعمال الغوغاء القادمين من خارج الحدود وتعيين عدد من خطباء وائمة الجوامع في المحافظة .

وعاهد السادة رجال الدين في كلماتهم خلال اللقاءين السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل مزيد من الجهود لفضح حلقات التآمر على وحدة العراق واستقلاله وامن مواطنيه .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر باطلاق تعيين ائمة وخطباء الجوامع والمساجد لسد الشواغر في عموم محافظات القطر .

اليوم تبدأ عمليات السحب النقدي للمتعاملين مـــع المصارف

تبدأ اليوم الخميس عمليات السحب النقدي للمتعاملين مع المصارف والمؤسسات المالية في جميع انحاء القطر .

وقال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان عملية اطلاق السحب النقدي تشمل فقط الودائع بالعملة العراقية ولاتشمل ودائع بعض الجهات بالعملات الاجنبية .

واضاف ان العملات الاجنبية المودعة في المؤسسات العراقية قد امتدت اليها قرارات الامم المتحدة الخاصة بتجميد الارصدة .

واوضح السيد الوزير انه في حالة رفع قرارات الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة عندها يمكن ان يطلق السحب بالنسبة للعملات الاجنبية المودعة في المصارف العراقية والعائدة الى منظمات اجنبية .

واكد وجود ارصدة مقيدة في حسابات المنظمات في المصارف العراقية الموجودة في العراق بالعملات الاجنبية .

وافاد ان اطلاق السحب النقدي للمتعاملين مع المصارف والمؤسسات العراقية بالدينار العراقي ادى الى زيادة حركة الايداع في المصارف لتصل الى (١٧٠) بالمئة عما كانت عليه في الشهرين السابقين مما يعكس حالة الاستقرار في هذا المجال .

عن اتعاب الاطباء

دعت نقابة الاطباء جميع الاطباء الى الالتزام الكامل بتقاضي اتعاب الكشف المقررة سابقا وعدم تقاضي اوفرض اية اجور اضافية وبما يثقل كاهل المواطن والموظف .

وقالت النقابة ان اطباءنا سيكونون دائما الصفوة في تعاملهم الانساني والقدوة المثالية ليحتلوا الصفوف المتقدمة في العطاء ونكران الذات ليبقى الاطباء شموسا مضيئة في سماء العراق وتبقى مهنة الطب هي المهنة السامية عطاء ومنزلة وسموا .

واشار بيان النقابة الى ان شريحة الاطباء هي احدى شرائح المجتمع ولها متطلباتها الحياتية والضرورية وتكاليف المهنة نفسها تضاف الى تلك الظاهرة الملتهبة والخانقة لارتفاع الاسعار ابتداء من المجلات والكتب الطبية والمستلزمات الاخرى التي تشد بخناقها على الاطباء وعوائلهم .

واكدت النقابة ان الاوان قد حان لدراسة معضلة الخدمات الطبية في القطر من جميع ابعادها وزواياها واعماقها ونضع جانبا كل مظاهر المجاملات والقضايا الاعلامية والدعائية والخوف من البحث عن حقيقة الاوضاع الصحية في القطر مشيرة الى ان عيادات الاطباء ماهي الا رافد صغير في مجرى الخدمات الطبية وانما المطلوب هو ان تقدم الرعاية الطبية المتكاملة في المؤسسات الصحية الرسمية كالمستشفيات والعيادات الخارجية والمستوصفات والمراكز الطبية والعيادات الاستشارية والعيادات الشعبية للمواطنين حينها تتقلص كثيرا نسبة المراجعين لهذه العيادات .

اما قسم الاعلام في وزارة الصحة من جانبه علق على التحقيق الصحفي الذي نشر في التاسع من شهر حزيران الماضي والذي يحمل عنوان « ماهي اسباب ارتفاع اجور اتعاب الاطباء » بكتابه ذي العدد ١٢٨٦٠ في ٢٦ / حزيران قائلا .. ان احد السبل الى تقديم خدمات طبية جيدة ، هو ان يزداد عدد الاطباء بالنسبة الى عدد السكان مع مراعاة الزيادة السنوية المحتملة (والتي تقدر بنصف مليون) وهذه الزيادة في السكان توجب زيادة مضطردة لعدد الاطباء .

واشار التوضيح الى انه بالنظر لمحدودية كليات الطب في القطر والطاقة الاستيعابية لها وحرص الكلية على تخريج ملاك على مستوى علمي جيد ، نرى ان اعداد الاطباء الجدد لايتناسب مع مستوى الطموح الذي تسعى وزارة الصحة الى تحقيقه كهدف وهو طبيب واحد لكل الف نسمة كما هو الحال في بلدان العالم المتقدمة .

وقال ان هجرة الادمغة ظاهرة معروفة في بلدان العالم الثالث ولكننا لانستطيع ان نقرن تدني الخدمة الصحية بهذه الظاهرة على انها العامل الاساس في كل ذلك ولكن الاصح هو ان محدودية اعداد الخريجين من كليات الطب هي السبب الرئيسي لهذه المشكلة .

« الثورة » كانت قد طرحت موضوع ارتفاع اجور اتعاب الاطباء وحظي باهتمام ملموس من قبل السادة المسؤولين في الدولة ونوقش هذا الموضوع باجتماع راسه الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء مع السادة رؤساء نقابات الاتحادات المهنية وبحضور الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول المكتب المهني والشعبي والدكتور راجي عباس التكريتي رئيس نقابة الاطباء وصار التوجيه بضرورة الالتزام باجور الكشف الحالية بسبب صعوبة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية لعموم شرائح المجتمع بسبب الحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه القوى الامبريالية الغاشمة على قطرنا الصامد .

اننا نرى ان ثمة تهويلا ومبالغة بربط الاسعار الجديدة بالاوضاع المعيشية للاطباء التي قد لاتتلاءم تماما مع مستوى التحصيل العلمي للاطباء والخدمات الانسانية التي تشكل عموم الخدمات الطبية في مؤسساتنا الصحية ، ذلك ان الصحة مطلوبة لكل المجتمع ، شريطة تقديمها ببعد انساني سليم خال من دوافع الارتزاق .

كما ان اطباءنا ، وهم اكثر ادراكا لقسمهم الانساني نريد منهم ان يلتفتوا لشرائح اجتماعية قد لاتمتلك الاجور الجديدة التي يحددونها بمزاجهم .

واخيرا نشكر الوزارة على ردها ، والنقابة على ردها ونتمنى ان تكون خدمة الصالح العام هي الاهم ، كلا في مجال عمله .

● هادي مسير ●

لقاء مع الوفد النقابي التونسي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالسيد يوسف العوداني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل في تونس والوفد المرافق له

وحيا السيد رئيس الاتحاد الوقفة المشرفة للشعب العربي التونسي الى جانب الشعب العراقي في تصديه للعـــدوان الاميـــركي الاطلسي الصهيوني .

وعبر اعضاء الوفد التونسي عن اعتزازهم بصمود العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي لبناء ماخربه المعتدون .

تجهيز المواطنين بالاصباغ مباشرة

علمت « الثـــورة » ان شـــركـــة صناعات الاصباغ الحديثة قد بدات بتجهيز المواطنين بمنتجاتها من الاصباغ مباشرة .

وقال السيد محسن فاهم الفرهود ان هذا الاجراء ياتي في اطار محاربة ارتفاع الاسعار حيث باستطاعة المواطن الحصول على المنتوج وفق اجازة البناء او الترميم وبالمساحات المحددة .

ويذكر ان عبوة الصبغ تباع في الاسواق التجارية بـ ٢٢ دينارا في حين يمكن للمواطن الحصول عليها من الشركة بـ ٤ دنانير و١٠٠ فلس .

ياسر المتولي

مبادرة لنقابة الخدمات لتخفيـــض الاسعـــــار

نظمت نقابة الخدمات الاجتماعية امس نـدوتين لاصحـاب المطاعم والحلاقين في قطاع الرصافة لبحث دورهم للاسهام في الحملة الوطنية لتخفيض الاسعار التي ينظمها الاتحاد العام لنقابات العمال .

ودعـا السيد جميل سلمـان الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام في كلمة له المجتمعين الى ضرورة اخذ دورهم المطلوب في معالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار والحد منها .

واتخذ اصحاب المطاعم والحلاقين قرارا بتخفيض الاسعار وتعليق لافتات باسعارهم الجديدة المخفضة استجابة منهم لدعوة الاتحاد العام .

واشاد السيد محسن كيطان رئيس نقابة الخدمات الاجتماعية بالتعاون الـذي ابـداه اصحـاب المطـاعم والحلاقون لانجاح هذه الحملة .

اختتام الحلقة الدراسية للخزن الاستراتيجي للمواد الغذائية

اوصت حلقة الخزن الاستراتيجي للمواد الغذائية الاساسية التي اختتمت اعمالها امس بتوثيق تجربة القطر العراقي الرائدة في الخزن الاستراتيجي لمواجهة الحصار الاقتصادي وتقويمها وتعميمها على الاقطار العربية للاستفادة منها في سياسة الخزن الاستراتيجي .

واكدت الحلقة التي نظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربيـة بـالتعاون مـع الاتحاد العـربي للصناعات الغذائية على اهمية الخزن الاستراتيجي للمـواد الغذائيـة الاساسية في مـواجهة الظـروف الاستثنائية كونها ركيزة اساسية للامن الغذائي العربي وضرورة اعتمـاد انمـاط مختلفـة للخـزن الاستراتيجي الكبيرة والمتوسطة والصغيرة مع مراعاة التـوزيع الجغرافي المناسب وبشكل يؤمن مواجهة المخاطر التي يتعرض لها الامن الغذائي في الاقطار العربية في الظروف الاستثنائية .

افتتاح جسر ناحية المجد العائم بالمثنى

افتتح السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى جسر ناحية المجد العائم .

ويبلغ طول الجسر (٢٣٠) مترا ويعرض اربعة امتار ونصف المتر ومخصص لـعبـور المـواطـنـين والسيارات .

ونظم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق طعمة ضعيف كيطان امين سر قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من الـرفـاق اعضـاء قيـادة الفــرع والمسؤولون الاداريون والحزبيون بالناحية وحشد غفير من المواطنين .

ويذكر ان جسر المجد العائم قد تعرض للتدمير من جراء قصف دول التحـالف الاميـركي الصهيـوني الاطلسي .

من جانب اخر انجزت مديرية بريد واتصالات محافظة المثنى نصب وتشغيل بدالـة قضاء الـرميثة الاوتـوماتيكيـة بسعة الف خط هاتفي .

وقال السيد خضير عباس مشكور مدير البريد والاتصالات ان المديرية باشرت بنصب الهواتف للدوائر الفـرعيـة والمنظمـات المـهنيـة والجماهيرية في القضاء وسيعقبها نصب الهواتف لعموم المواطنين .

المثنى / مراسل « الثـــورة »

تسويق الحنطة في زاخو

تواصل الاجهزة الزراعية الفنية لحملة الحصاد والتسويق في محافظة دهوك تسويق محصول الحنطة الى مراكز التسلم في سايلوي (١١) اذار في زاخوا وقصبة فائدة .

ويذكر ان الاجهزة الزراعية الفنية قد سوقت لحد الان نسبة (٥٥) بالمئة من محصول الحنطة .

اسعار المنتجات الزراعيـــــة لغاية التاسع من الشهر الحالي

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٩٩١/٧/٣ ولغاية ١٩٩١/٧/٩ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/كغم الحد الادنى	الجملة فلس/كغم الحد الاعلى	سعر المفرد فلس/كغم الحد الاعلى
طماطة	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
بطاطا	٨٠٠	٩٠٠	١٠٥٠
باذنجان	٦٠٠	٦٥٠	٨٠٠
شجر بانواعه	٥٠٠	٦٠٠	٧٥٠
فلفل اخضر	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
خيار	٦٥٠	٧٠٠	٨٥٠
خيار قثاء	٥٠٠	٦٠٠	٧٥٠
فاصوليا خضراء	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
باميا بتراء	٣٠٠٠	٣٢٠٠	٣٥٠٠
باميا حسيناوية	٢٠٠٠	٢٢٠٠	٢٥٠٠
لوبيا	١٢٥٠	١٣٠٠	١٥٠٠
بصل اخضر	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل بدون اوراق	٧٠٠	٧٥٠	٩٠٠
ثوم	٨٠٠	٩٠٠	١١٠٠
رقي	-	-	٦٠٠
بطيخ	-	-	١٠٠٠
تفاح محلي بانواعه (حجم كبير)	١١٥٠	١٢٠٠	١٤٠٠
تفاح محلي بانواعه (حجم صغير)	٩٠٠	٩٥٠	١١٠٠
الو بلانجاني	١٢٥٠	١٣٠٠	١٥٠٠
اجاص وكوجة وبقية انواع الالو	٩٥٠	١٠٠٠	١٢٠٠
عنب اسود	٥٠٠	٦٠٠	٧٥٠
عنب شدة	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
عرموط	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك			٤٢٥٠

ملاحظة :

١ - يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولا يجوز البيع باعلى منه .

٢ - ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .

٣ - على كافة باعة المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع اسعار على كل سلعة بشكل واضح مقروء للمستهلك .

حملات مكثفة لمراقبة عمل المطاحن في محافظة صلاح الدين

تقرر في اجتماع عقدته امس لجنة الحصاد العليا في محافظة صلاح الدين تكثيف حملات الرقابة على عمل المطاحن في المحافظة لمنع تسرب الحبوب وفق التعليمات المقررة .

كما تقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين توفير الادوات الاحتياطية والدهون والشحوم والوقود للحاصدات المشاركة في الحملة وتامين اجراءات تسويق الحبوب الى اثني عشر مركزا تسويقيا موزعة في مركز واقضية ونواحي المحافظة .

اتحاد الصناعات العراقي يشارك في اجتماع الغـــــرف واتحادات الصناعة في «عمان»

يعقد في عمان بالاردن خلال الشهر الحالي اجتماع المجلس الاعلى لغرف واتحادات الصناعة لدول مجلس التعاون العربي .

وسينـاقش المجلس عـددا مـن المواضيـع لتعـزيـز العـلاقـات الاقتصادية بين اعضاء المجلس فيما سيمثل العراق في هذا الاجتماع السيدان شوقي الكبيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي وطلال طلعة قدرة الامين العام للاتحاد .

الانواء الجوية تباشر بنشاطها اليومي

باشرت الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية بممارسة نشاطها اليومي بعد ان تمكنت من صيانة واصلاح الاجهزة وترميم ابنيتها .

وذكـر مصـدر في الـهيئـة لـ « الثـــورة » ان الهيئة قد باشرت فعلا بافتتاح قسم للتنبؤ الجوي في مقرها واعادة تشغيل قسم التنبؤ الجوي ومحطة الرصد السطحي وبناية الراديو سوند في مطار صدام الدولي .

واضاف المصدر ان الهيئة قد استطاعت تشغيل بعض المحطات المتضررة جراء العدوان الغادر في حين يتواصل العمل لترميم المحطات الاخرى ونصب الاجهزة فيها .. اضافة الى تصليح وصيانة جهازي توليد الهيدروجين ومنظومة الرصد العالي في محطة رصد بغداد بعد تعرضها للقصف المعادي .

وفي محافظة البصرة ذكرت السيدة رجاء علي حسين مسؤولة انواء البصرة .. ان قسمنا قد عاود العمل في محطتيه الرئيسية في مطار البصرة الدولي والاخرى في حي الحسين رغم الصعوبات والمعوقات التي جابهتنا جراء العدوان الاميركي او اعمال الغوغاء المجرمين ..

واضافت اننا قد بدانا العمل بنظام الخفارات لتقديم المعلومات الانوائية الى بغداد ونبث في كل ساعة نشرة الى محطتنا في بغداد اضافة الى نشرة رئيسية نبثها كل ثـلاث ساعات .. كما تمت صيانة كافة الاجهزة وفحصها لتكون جاهـزة للعمل وتقديم تقاريرها الى المطار للاستفادة منها في حال رفع الحصار الجوي عن رحلاتنا .

● طارق عبد الجبوري ●

توزيع وايصال الطحين الى دور المواطنين في محافظة التاميم

تم في ثماني مناطق رئيسية بمحافظة التاميم تطبيق مبادرة لتوزيع وايصال الطحين الى دور المواطنين من قبل وكلاء فرع الشركة العامة لتصنيع الحبوب في المحافظة مباشرة لقاء كلف نقل رمزية .

واكد السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم لـ « الثـــورة » ، ان هذه المبادرة التي تاتي في سياق تنفيذ الخطة التسويقية لفرع الشركة ستؤمن للمواطنين في احياء القادسية وعرفة والواسطي وواحد حزيران وطريق بغداد وواحد آذار وتسعين حصصهم الشهرية من الطحين دون اي عناء ومن غير تحميلهم اعباء النقل واجوره الباهظة .

على نفس الصعيد باشر فرع الشركة وعبر منافذه التوزيعية في مركز المحافظة والاقضية والنواحي بتوزيع حصص المواطنين من الطحين المخصصة لشهر تموز الحالي بعد ان تم تنفيذ خطة التوزيع للاشهر السابقة قبل مواعيدها المقررة .

ومن جهة اخرى انجزت الملاكات الفنية والهندسية في محافظة التاميم تصليح وتشغيل بـدالة تسعـين الالكترونية في مدينة كركوك سعة ١٢ الف خط هاتفي .

وتستفيد من البدالة احياء تسعين القديمـة والجـديـدة والضبــاط والخضـراء والواسطي والـرشيد وطريق بغداد وواحد آذار ، وكانت الاجهزة الفنية قد انجزت خلال الشهر الماضي بدالة كركوك المركز الالكترونية بسعة ١٢ الف خط هاتفي .

محمد حسين الداغستاني

تمديد تسليم السلع المعمرة الفائزة في السحبتين ١٩ و٢٠ لغاية نهاية تموز

قررت وزارة التجارة تمديد فترة مراجعة اصحاب البطاقات الفائزة في السحبتين ١٩ و٢٠ على السلع المعمرة لغرض تسلم البضائع الفائزة لغاية ٣١ تموز الجاري .

اعلن ذلك لـ « الثـــورة » السيد زهير مطلب سلمان مدير عام شركة الاسواق المركزية وقال ان هذا التمديد الذي اوعز به السيد وزير التجارة ياتي كفرصة اخيرة لاصحاب البطاقات الفائزة للمراجعة لتسلم سلعهم .

واشار الى ان فترة تبديل البطاقات غير الفائزة بالسلع المتاحة ايضا تم تمديدها لغاية نهاية تموز الجاري .

في الجلســـة الاستثنـــائيـــة للمجلس الوطني

ممثلو الشعب يبــدأون مناقشة مشروع قانون الاحزاب السياسية

بدأ ممثلو الشعب مناقشة واقرار مـواد مشروع قـانون الاحـزاب السياسية وذلـك خلال الجلسـة الاستثنائية التي عقدها المجلس الوطني صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

واكـد السيـد رئيس المجلس الوطني ان المرحلة الجديدة تتطلب من جميـع العراقيـين الاسهام والمشـاركة في الحيـاة الحزبيـة السياسية باسلوب ديمقراطي مشيرا الى اهمية خلق الوعي بين صفوف ابناء شعبنا لانه السبيل الوحيد الذي يساعد ويسهم في تطبيق اي قانون .

واضاف ان ارساء اسس الممارسة الديمقراطية وتعزيزها هدف اساسي من اهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة وبذلك يأتي مشروع القانون تلبيـة لطموحـات ابناء شعبنـا العظيمـة في الاسهـام بـالحيـاة السياسية الحزبية لخدمة وطننا وتعزيز مبادئه واستقلاله .

ثم بدات مناقشات مشروع القانون حيث تلا الدكتور سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القـانونية والادارية التقرير الموحـد للجان والذي بين فيه ان اللجان الثماني الدائمة في المجلس قامت بدراسة الموضوع كلاً على حدة وقدمت رأيها وملاحظاتها بشأنه وقد تبين من خلال ذلك ان ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة اخذت على عاتقها سلوك سبيل التـدرج والتطـور السيـاسي والاقتصادي والاجتماعي في بناء العـراق العظيم وان المـرحلـة التاريخية الجديدة من حياة العراق تستلزم اسهام ومشاركة كل المواطنين العـراقيين في الحيـاة الحـزبيـة السياسية باسلوب سلمي وديمقراطي وذلك لغرض خدمة البلاد وتعزيز سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية وفي سبيل ذلك اعد مشروع قانون الاحزاب الحالي .

واكدت اللجان ان صياغة معظم مواد مشروع القانون وردت صحيحة من حيث الصيـاغتين اللغـويـة والقانونية وان هناك ضرورة لاجراء تعديلات بسيطة على البعض الاخر منها دون ان يؤثر ذلك على جوهر الموضوع وطالبت بعرض الموضوع على المجلس لاتخاذ ما يراه مناسبا بشأنه .

بعـدها بـدا اعضـاء المجلس بمناقشة مواد مشروع القانون حيث الفصل الاول (المبادىء الاساسية) ومادته الاولى التي عرفت الحزب بانه تنظيم سياسي يتكون من اشخاص تجمعهم مبادىء مشتركة وبرنامج محدد ومعلن ويعمل الحزب بوسائل مشروعة وسلمية وديمقراطية في اطار النظام الجمهوري طبقا للدستور والقانون .

اما المادة الثانية فقد نصت على ما يأتي لكل عراقي وعراقية حق تاسيس حزب سياسي او الانتماء اليه او الانسحاب منه وفق احكام هذا القانون .

في حين نصت المادة الثالثة على ما يأتي (يشترط في الحزب السياسي ان تكون مبادئه واهدافه وبرامجـه واضحة بشأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية وان يقدر ويعتز بتراث العراق وتاريخه المجيد والمنجزات التي حققها النضـال الوطني وبخاصة ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وان لا يتخذ موقفا معاديا من الطموح المشروع للامة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية)

اما المادة الرابعة فنصت على ان (تسـود الـروح والممـارسـات الديمقراطية الحياة الحزبية ويكون الانتخاب الطريقة الوحيدة لاختيار القيـادات الحزبيـة علـى جميـع المستويات) في حين نصت المادة ٥ على ان لايجوز تاسيس الحزب السياسي على اساس زج الدين في السياسة او على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية ولا يجوز له ان يشترط للانتماء في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الدين او الطائفة .

المـادة السادسـة من مشروع القانون نصت على ان يكون لكل حزب برنامج معلن يسعى الى تحقيقه بالوسائل السلمية والديمقراطية في اطار القانون ويلتزم الحزب باحترام حقوق وحريات المواطنين التي نص عليها الدستور وحقوق الانسان التي اكدتها الاتفاقات والمواثيق الدولية التي التزم العراق بها كما يلتزم الحزب باحترام حقوق وحـريات الاحزاب الاخرى والتنظيمات المهنية والشعبية .



اما المادة السابعة والاخيرة التي اكمل المجلس مناقشتها واقرارها في جلسة امس فقد نصت على ما يأتي :

اولا - يقدم طلب التاسيس الى وزير الداخلية موقعا عليه من الاعضاء المؤسسين .

ثانيا - لا يقل عدد الاعضاء المؤسسين عن ١٥٠ عضوا ولا يقل عمر العضو عن ٢٥ سنة وان لا يكون محكوما عليه بجريمة القتل العمد او بجريمة مخلة بالشرف .

ثالثا - يرفق بطلب التاسيس بيان يتضمن اسم ولقب ومهنة ومحل اقامة كل عضو مؤسس ونبذة مختصرة عن حياته وان ترفق بطلب التاسيس شهادة الجنسية العـراقية لكـل عضو .

رابعا - يرفق بطلب التاسيس منهاج الحزب السياسي ونظامـه الداخلي .

وقد دار نقاش مطول حول هذه المواد شارك فيه عدد كبير من اعضاء المجلس بينهم رحيم هادي الشمخي ورفعة ابراهيم عبد الباقي وحسين محمد الجبوري وسعيـد حسين الهاشمي وعبد الكريم جهاد العزاوي والشيخ عناد معجل وعدنان حسن هادي وحبيب شبيب وغازي عبد المجيد ود. وليد الطويل ود. طلال عاشور وجواد كاظم ود. رشيد العبيدي وعبد الواحد خضير وخالد الساعدي ود. فوزي الشهداني ود. فاروق المعيوف .

وقد ابدى السادة الاعضاء الذين ايدوا بشكل صريح مشروع القانون بعض الملاحظات والمقترحات حول مواده تم الاخذ بالبعض منها عن طريق التصويت .

« الثـــورة » سجلـت بـعض الملاحظات والاراء التي طرحت بشأن مشروع القانون من قبل عدد من السادة الاعضاء .

فقد اكدت الدكتورة سوسن شاكر ان مشروع القانون يعد تتويجا لافكار واهتمامات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمسالة الديمقراطية وتطويرها واكسابها مزيدا من العمق والفعالية وتوسيع قاعدتها التمثيلية . ففي عام ١٩٧٩ طرح الرئيس القائد مسالة السماح بتشكيل احزاب من غير احزاب الجبهة الوطنية واكد ان التعبير عن الحريات الديمقراطية في بداية الثورة لم يكن كما هو الان والان ليس هو الحالة التي نطمح اليها في المستقبل فهذه المقولة القاعدة تعني ان اية صيغـة من صيـغ الممـارسـات الديمقراطية سواء تلك التي طبقت في السبعينات وخـلال الحـرب او الصيغة الجديدة المقترحة لن تكون نهاية التطور للممارسة الديمقراطية وانما ستبقى هذه الصيغ مفتوحة لاستقبال الافضل وبشكل يتزامن مع استمرار تطور مجتمعنا وشعبنا .

لذا اجد ان مشروع القانون الحالي جاء ملبيا لطموحات شعبنا وقيادتنا في تعميق الممارسات الديمقراطية وخاصة في الحياة الحزبية السياسية حيث تضمن القانون بنودا ومواد اقرت مبدأ حق اي فرد (رجلا كان ام امرأة) في تاسيس حزب سياسي والانتماء اليه ، واقر مبادىء واسسا ثابتة تستند اليها الاحزاب في حالة تاسيسها بحيث لا تتعارض مع احكام الدستور ، هذا اضافة الى احكام عديدة اخرى تساعد الاحزاب على القيام بفعالياتها وانشطتها المختلفة كمنحها الحق في اصدار صحيفة تنطق باسمها والسماح لها بالتعاون مع الاحزاب الاخرى لتحقيق اهداف مشتركة .

واشاد عضو المجلس السيد عادل عبد الله التكريتي الى ان عملية منح اطارات سياسية جديدة هي ليست وليدة مرحلة معينة وانما هي حلقة مهمة في سلسلة متصاعدة من التحولات الديمقراطية الثورية ذات الطابع الجذري التي بدأتها ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة انسجاما مع مبادئها ولم تكن هذه العملية موقفا تكتيكيا طارئا .

انما هي عملية لتعزيز عوامل القوة وتعميق روحية العمل المشترك وتعميم روح المنافسة الايجابية عن طريق الابداع والعطاء .

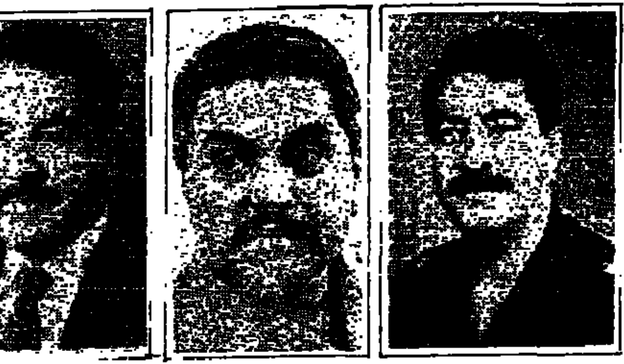
سعد عبد اللطيف





جماهير محافظة المثنى في حضـــرة الرئيس القائد صدام حسين

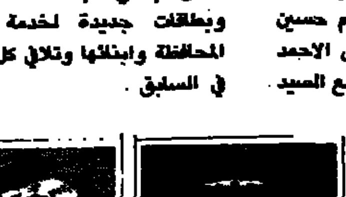
ابناء ثورة العشرين يعاهدون الرئيس المجاهد على البذل والعطاء دفاعا عن العراق العظيم

هكذا قرأ مواطنو محافظة المثنى في عيني قائدهم المفدى وميض الخير والمحبة والبشر والتفاؤل بالمستقبل العظيم لعراق النصر والصمود والبناء والتعمير .. وهكذا احتضن القائد ابناءه واحتضن الابناء القائد بالقلوب قبل الاذرع موثقين بذلك عرى التلاحم المصيري للسير تحت راية ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة والقائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه .

«الثورة» التقت بمجموعة من ابناء المحافظة الذين تشرفوا بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين فقد قال السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى .. كان اللقاء مع السيد الرئيس .. لقاء القائد الاب العطوف الرحوم بابنائه وكان يسمع كل ماقيل من شعر ونثر وكلمات من الحضور . وتحدث حديث القائد التاريخي معبرا عن النظرة الى العلاقة بين القائد والشعب وبالذات عندما قال معقبا سيادته على حديث احد الحضور « ان كل عراقي هو صدام حسين » ونحن نقول ان العراق كله صدام حسين .. انه يمثل الحياة الجديدة للعراق وهو الرمز التاريخي الشامخ الذي يقف امام كل التيارات والعواصف الهوجاء التي يثيرها ويوجهها الاعداء سواء من الشرق او من الغرب .

واضاف لقد غمرنا السيد الرئيس القائد بحنانه الابوي الذي زادنا ثقة وتصميما واندفاعا من اجل النهوض بمسؤولياتنا وكل من موقعه ـ فانا احس بانني ابدء حالة جديدة وبطاقات جديدة لخدمة وتطوير المحافظة وابنائها وتلافي كل ماحصل في السابق .




وعاهد السيد الرئيس القائد في ختام حديثه على مواصلة البذل والعطاء لتحقيق المزيد من المنجزات وتحقيق الامن والاستقرار لعموم المواطنين وبالتنسيق مع كافة الدوائر المركزية والفرعية .

وقال الرفيق طعمة ضعيف كيطان امين سر قيادة فرع المثنى للحزب .. ان اللقاء هو فرصة تاريخية منحت لابناء المحافظة لان يحظوا بمقابلة السيد الرئيس القائد والتي تدل على مدى اهتمامه ورعايته الكريمة لهذه المحافظة التي تعرضت لعدوان قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي .

واعلن شجب واستنكار جماهير المحافظة لكافة اعمال التخريب والدمار والسلب والنهب والقتل التي قامت بها زمر الغوغاء المتسللة من خارج الحدود مشيدا بدور ابناء المحافظة .

وقال الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة شعبة السماوة للحزب احلى مايتمناه كل مواطن محب لشعبه وامته ووطنه هو ان يلتقي شخص السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث يتشرف بلقاء قائد لم تعرف الدنيا قبله قائدا اجتمعت فيه كل الصفات الحميدة والخصال الطيبة.

وقال السيد ناجي مطرود عمران معاون المحافظ كان اللقاء مع المحرر الباني القائد الرمز صدام حسين له الاثر الكبير في نفوسنا ونفوس جميع ابناء المحافظة . وكان عندما يبتسم يعني المستقبل الزاهر لعراقنا العظيم . وعندما قال كل مواطن هو صدام حسين فهذا دليل واضح على ايمان الشعب بالقيادة والقيادة بالشعب.

وتحدث الشيخ فاهم كمال الفرهود رئيس عشائر بني ازريج وعبد العظيم الخوام ـ لقد كان لقاؤنا بالقائد لقاء الاب بابنائه والاخ باخوانه .. فما احلى هذا اللقاء التاريخي مع القائد الرمز الذي هو عنوان كرامتنا وعزتنا ومنارنا ـ وسنبقى الاحفاد لاولئك الرجال العظام الذين تصدوا باسلحة الايمان لمقاتلة قوات الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين المجيدة واضعين ارواحنا على اكفنا فداء للوطن الغالي ودفاعا عن سيادته الوطنية .

وقال السادة عاجل عطشان هداد رئيس عشيرة آل زياد وخميس مرهج وفرهود مطشر من عشيرة آل زياد وماجد مسير حمود من عشيرة آل محسن وعزيز رحيم رئيس عشيرة الجوابر .. سيبقى يوم التاسع والعشرين من حزيران يوما خالدا لابناء المثنى ـ ابناء ثورة العشرين المجيدة فقد اقترن هذا اللقاء بعبق التاريخ الندي الذي ارتسم في الوجوه التي تشرفت بلقاء الفارس .

وقال الشيخ كريم مطلب رئيس عشيرة الاعاجيب والسيد اخوين ابراهيم من عشيرة الاعاجيب والسيد طالب الامامي لقد اكتحلت عيوننا بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد الهمام الذي قاد ويقود شعبه نحو شاطىء الامان متحديا بذلك كل قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي التي ارادت ان تثلم كرامتنا وعزتنا .

وقال الشيخ مسير منديل جعاري رئيس عشيرة وعباس حبيب وعبد الحسن زوره من عشيرة الخزاعل وهندول شفلات انها قمة الغبطة والسعادة والامل المرتقب الذي تحقق باللقاء مع عز الامة وفخرها اي لقاء .. لقد عشنا فيه زهو الامة بربيعها الخالد وكبريائها وكرمها وتحديها للمحن

المثنى / مراسل «الثورة»




منافذ الاسواق المركزية تباشر ببيع المواد الغذائية الاساسية للمواطنين باسعار مخفضة

باشرت شركة الاسواق المركزية ببيع المواد الغذائية الاساسية للمشمولين بنظام الاسواق المركزية فيما يتواصل في منافذ الاسواق ضخ السلع والبضائع .

وقال السيد فائق نيبان وكيل وزارة التجارة ان بيع المواد الغذائية الاساسية في الاسواق المركزية وباسعار تعاونية لا يؤثر على الحصص المقررة في البطاقة التموينية .

واضاف باعتقادنا ان هذا الاجراء يؤدي ليس الى استقرار اسعار المواد فحسب وانما السعي لتخفيضها سيما وان الكميات التي تشترى هي اكثر بكثير من الذي يشتريه التجار في القطاع الخاص .

واشار الى انه باستطاعة المواطن الحصول على كميات مناسبة وباسعار تقل عن اسعار السوق التجارية بالاضافة الى السماح له بالتبضع بالتجزئة من هذه المواد وباصغر عبوة متاحة في السوق .

اما السيد زهير مطلب سلمان مدير عام الاسواق المركزية وكالة فقال : ان الهدف الاساسي من بيع هذه المواد الغذائية في منافذ الاسواق المركزية هو للحد من الاسعار العالية لهذه المواد السائدة في السوق المحلية وتخفيضها اضافة الى اتاحة الفرصة للمواطنين المشمولين بدفاتر الاسواق المركزية للحصول على احتياجاتهم من هذه المواد وباسعار تعاونية وبالتالي تلبية مستلزمات اسرهم .

واوضح ان الاسواق المركزية قد هيأت كافة المستلزمات لانجاح هذه التجربة وهناك تنسيق كامل مع كافة الجهات المعنية لغرض تلبية كل احتياجات المواطنين من هذه المواد .

واوضح ان كافة المسؤولين في وزارة التجارة مهتمون بتلبية كافة الحاجات الغذائية الاساسية للمواطنين وهناك زيارات وجولات ميدانية يقوم بها السيد وزير التجارة والمسؤولون فيها للاسواق للوقوف على عمل العاملين فيها والحد من الظواهر السلبية وتوجيه العاملين فيها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واكد السيد منصور سلمان حسون مدير قسم التسويق في شركة الاسواق المركزية ان هدفنا الاساسي من هذه التجربة هو خدمة المواطن وان الاسواق بهذه التجربة ستطور عمل شعبها وتوسعها وبما يقدم افضل الخدمات لعموم المتبضعين فيها .

واهاب بالمواطنين لتقديم مقترحاتهم نحو انجاح هذه التجربة والمساعدة في تاشير اية حالة سلبية حول ذلك علما ان كافة شعب العلاقات في الاسواق ومركز الشركة مستعد لسماع اراء ومقترحات المواطنين .

وخلال زيارتنا لسوق المستنصرية كان الازدحام شديدا على منافذ التوزيع حيث التقينا بالسيد سمير قره علي مدير السوق والذي حدثنا قائلا : انه تنفيذا للتوجيهات فقد باشرنا بطرح هذه المواد عبر منافذنا التسويقية لكافة المشمولين بنظام الاسواق وان عملنا مستمر من اجل خدمة المواطنين .

اما السيد قاسم حسن وهيب مدير مخازن الاسواق المركزية فقد اكد على ان كافة السلع والبضائع تضخ من المخازن الى منافذ التوزيع وفق خطة مدروسة ومبرمجة وان كافة العاملين في المخازن يبذلون الجهود الاستثنائية لغرض ايصال البضائع والسلع الى الاسواق .

وختاما فان التعاون بين الاجهزة المعنية في الاسواق والمواطنين المتبضعين مطلوب في هذا الظرف بصورة سليمة وعلينا جميعا هدف اساسي هو خدمة عراقنا المجاهد وهذا يتطلب ان يتعامل العاملون في الاسواق مع المواطنين بلطف حفاظا على النظام .. والصبر مطلوب من الجميع فطرنا المنقض بخير وسيبقى بخير باذن الله تعالى .

ياسر المتولي
تصوير يوسف الشمري

الى من يهمه الامر

تعد تجربة فتح المراكز الصحية وتنظيم البطاقة الصحية في المناطق وحسب الموقع الجغرافي مسالة حضارية تهدف الى تقليل الزخم على المستشفيات وتعميق اواصر الثقة بين المواطنين والمراكز الصحية .

وما اود طرحه هنا من اجل تعميم الفائدة ان في منطقة المشتل مركزا صحيا يتوسط هذه المنطقة ويقدم خدماته بشكل جيد للمواطنين الا ان الاجراء الذي اتخذته دائرة صحة بغداد بجعل مراجعة سكان المنطقة للمركز الصحي في الفضيلية يضطر المرضى الى تاجير سيارة للوصول اليه اضافة الى ان هذا المركز يقع في منطقة غير صحية اساسا حيث تحيط به اكوام القاذورات وتسرح بجواره الكلاب السائبة وما ينبعث من المنطقة من روائح كريهة تزكم الانوف .. لذا ارجو من المسؤولين في صحة بغداد اعادة النظر باجرائهم هذا وجعل مراجعة سكنة المشتل لمركزهم الصحي مع تمنياتي للجميع بان لا تدعوهم الحاجة لمراجعة اي مركز صحي .

ثائر اسماعيل علي
منطقة المشتل

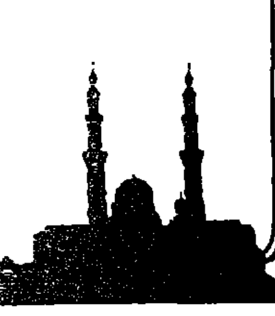
● ومن منطقة حي الميكانيك ـ الدورة محلة ٨٣٢ وصلتنا رسالة من سكنة هذا الحي يستغيثون فيها لانقاذهم مما يعانونه نتيجة تسرب مياه المجاري الى الشوارع والازقة بسبب انسدادها اضافة الى تراكم الاوساخ لعدم وصول سيارات جمع النفايات الى المنطقة منذ زمن طويل تجاوز ثلاثة اشهر لهذا فانهم يرفعون شكواهم للمسؤولين في امانة العاصمة ويوجهون لهم الدعوة لزيارة المنطقة والوقوف عن كثب على ما تعاني منه هذه العوائل .. مع التقدير .

علي العاني
فاروق سعيد
الدورة ـ حي الميكانيك

الصيدليات الخافرة

الزهيري / مدينة صدام شارع القدس
تهامة / حي العامل مقابل السوق الشعبية
المرسى / شارع ابي طالب مدخل شارع المغرب
علي احمد / مدينة الشعلة ـ قرب اعدادية الصناعة
حي رمضان / مدينة الوشاش محلة ٦١٩ زقاق ١٧
تدمر / زيونة حي المثنى شارع الربيعي
الطلبية / حي جميلة قرب العلاوي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٤٩ر٥
صلاة المغرب ١٩ر٨
صلاة العشاء ٣٩ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٨ر٤
الشروق ٥٨ر٥

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

مباراتان في دوري السلة الممتاز .. اليوم

النفط يقابل واحد حزيران والشباب يلاعب الحلة

تبدأ عصر اليوم مباريات الدور الخامس من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة السلة لاندية القطر حيث تقام اليوم مباراتان وتستكمل غدا بالمباريات الثلاث المتبقية وجميعها خارج بغداد .

ففي الساعة الخامسة من عصر اليوم وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك يتقابل ناديا واحد حزيران والنفط بتحكيم السيدين فريد حميد ورافد يحيى .. النفط بالمركز الرابع برصيد (٢٤) نقطة من ١٤ مباراة بينما يبلغ رصيد واحد حزيران (١٧) نقطة من (١٣) مباراة وكان قد خسر مباراته مع النفط في المرحلة الاولى بفارق نقطتين في بغداد عندما تغلب النفط بـ (١٠٨ ـ ١٠٦) نقاط .

وفي قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة يلتقي ناديا الشباب والحلة بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني .

ويبلغ رصيد الشباب (١٨) نقطة من ١٣ مباراة فاز في خمس منها وخسر في ثماني مباريات بينما يحتل الحلة المركز الاخير منذ انطلاقة الدوري برصيد ١٣ نقطة وقد خسر مبارياته الثلاث عشرة التي لعبها حتى الان .

اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الشباب بـ (٩٢ـ٥٩) .

اما غدا فيلعب في الساعة الخامسة عصرا الناصرية مع الطلبة في قاعة الناصرية بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجواد رزوقي .. وفي قاعة الموصل تقام مباراتان اولاهما في الساعة الخامسة حيث تلعب القوة الجوية مع الفتوة بتحكيم السيدين حسام رشيد وخليل مجيد تعقبها في الساعة السادسة والنصف مباراة الشرطة والموصل بتحكيم السيدين حسام رشيد واحمد حسين.

وتجدر الاشارة الى ان فريق نادي الكرخ مازال يتصدر البطولة برصيد (٢٨) نقطة حيث لم يتعرض لاية خسارة حتى الان بينما تنافست على المركز الثاني فرق اندية القوة الجوية الذي يبلغ رصيده (٢٤) نقطة من (١٣) مباراة والنفط الذي يبلغ رصيده (٢٤) نقطة ايضا ولكن من (١٤) مباراة والشرطة الذي يبلغ رصيده (٢٢) نقطة من (١٢) مباراة




انتقالات لاعبي الكرة بين الاندية تبدأ اليوم

وافق السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مقترح الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بالسماح للاعبين بالانتقال بعد نهاية كل موسم .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال اما بالنسبة للموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ فقد حددت فترة الانتقال ابتداء من ١٩٩١/٧/٤ ولغاية ١٩٩١/٩/١ .

استعدادا لبطولة اسيا ..

بطولة القطر للمتقدمين ببناء الاجسام .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الثاني من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر ببناء الاجسام للمتقدمين على مستوى منتخبات المحافظات .

وتاتي هذه البطولة لغرض اختيار المنتخب الوطني واعداده لبطولة اسيا التي ستقام في كوريا الجنوبية للفترة من ١٥ ولغاية ٢٢ ايلول المقبل .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد ان المشاركة ستكون حسب قانون الاتحاد الاسيوي وللثمانية اوزان هي ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ و٩٠ وفوق ٩٠ كغم ولن يحق لمن هم دون ٢١ سنة المشاركة فيها .

واضاف امين سر الاتحاد انه في ضوء النتائج سيصار الى تسمية الرياضيين الذين يستحقون مكرمة السيد الرئيس القائد الشهرية .. كما حدد الحادي والثلاثون من هذا الشهر كاخر موعد لتسلم المشاركة بصورة رسمية .

انتقال لاعب يثيـــر مشكلة بين اتحادي الكرة اليوغسلافي والاسباني

مدريد ـ٣ـ الوكالات : ذكر مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الاسباني لكرة القدم جيراردو غونزاليس لوكالة فرانس برس امس ان الاتحاد الاسباني مستعد للتدخل لدى الاتحاد الدولي بعدما رفض الاتحاد اليوغسلافي السماح للاعب الدولي روبرت بروسينتسكي الانتقال من نادي النجم الاحمر اليوغسلافي الى نادي ريال مدريد الاسباني .

وقال غونزاليس ان الموقف صعب ولكننا مستعدون للتدخل لدى الاتحاد الدولي للحفاظ على مصالح ريال مدريد اذا ما طلب منا ذلك .

وكان الاتحاد اليوغسلافي قد رفض انتقال بروسينتسكي «٢٢ عاما» الى ريال مدريد فطلب الاخير من الاتحاد الاسباني التدخل لكن الاتحاد اليوغسلافي رفض مرة جديدة انتقال اي لاعب الى ناد خارجي قبل ان يبلغ سن الخامسة والعشرين .

ويذكر ان بروسينتسكي الذي قاد النجم الاحمر الى احراز كاس ابطال اندية اوربا على حساب مرسيليا الفرنسي في ٢٩ ايار الماضي وصل الى مدريد الاثنين الماضي ليوقع عقدا مدته خمس سنوات مع النادي الاسباني الشهير .

بدون تسجيل اي رقم قياسي جديد ..

اختتام بطولة الشهيد صفاء عساف بالسباحة الاولمبية

اختتمت امس الاول بطولة الشهيد صفاء عساف بالسباحة الاولمبية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة في مسبح القادسية الاولمبي على مدى يومين .

وقد اسفرت المسابقات عن فوز السباح ياسين فائق بالمركز الاول في سباق ٢٠٠م متنوع لفئة ١٢ سنة بينما احرز المركز الاول في ٢٠٠ م متنوع مختلفة السباح خالد طارق .

اما في سباق ٥٠ م حرة لفئة عشر سنوات فكان المركز الاول من نصيب السباح سيف فاروق في حين فاز في سباق ٥٠ م لدون عشر سنوات عمر مزهر و ٥٠م حرة للبنات .

وحصلت السباحة وردة جوزيف على المركز الاول في ٥٠ م حرة للبنات بينما فاز في ٥٠م حيدر علي عبدالهادي وفي ٥٠ م ظهر لفئة ١٤ سنة قيس جمال .

كما تمكن السباح ليث لويس من الفوز بالمركز الاول في سباق ٥٠ م فراشة للمتقدمين .

اما ٥٠ م صدر لفئة عشر سنوات ايضا فكان المركز الاول فيه من نصيب احمد سهيل وفي ٥٠ م فراشة لفئة عشر سنوات جاء .. احمد داود بالمركز الاول .

وفي سباق ٤٠٠ م حرة لفئة ١٦ سنة كان الاول خالد طارق اما في ٤٠٠م حرة لفئة ١٤ سنة فقد احرز المركز الاول لؤي حمزة وفي ١٠٠ م حرة للمعوقين جاء حمزة هادي بالمركز الاول .. اضافة الى فوزه بالمركز الاول في ٥٠ م حرة وفي ١٠٠ م صدر لفئة ١٦ سنة جاء هشام عبدالرحمن اولا واحتل المركز الاول في سباق ١٠٠ م صدر لفئة ١٢ سنة السباح حسين جعفر .

وتجدر الاشارة الى ان البطولة لم تشهد تسجيل اي رقم عراقي جديد ..

وقد برر السيد حسين السيد جعفر امين سر الاتحاد ذلك قائلا ان البطولة تعد مدخلا اوليا بعد توقف دام طويلا ومازال السباحون في فترة الاعداد التدريبي وصولا الى القمة في البطولات المقبلة .



بنـــاء علـــى طلب محاميه ..

تأجيل محاكمة مدمن المخدرات مارادونا

نابولي ـ٣ـ الوكالات : علم من مصدر قضائي في نابولي ان محاكمة لاعب نادي نابولي الايطالي ومنتخب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا المتهم بحيازة المخدرات التي كانت مقررة في ٢٦ حزيران تأجلت الى ١٨ ايلول المقبل .

وقد وافق رئيس محكمة نابولي على طلب فينتشنزو سينيسكالتشي محامي مارادونا لان هذا الاخير غير قادر على صياغة مرافعته في غياب موكله الذي يخضع حاليا لعلاج خاص في بوينس ايرس .

اليوم ..

بطولة بغداد للاشبال بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجودو في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة اندية بغداد للاشبال حيث تقام منافساتها على مدى يومين في المركز التدريبي للاتحاد والكائن في الاعظمية .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في القاعة نفسها عند الساعة الرابعة عصرا تعقبه مباشرة عملية الوزن .

وقد حددت المشاركة في البطولة بمواليد ١٩٧٧ و١٩٧٨ وللاوزان ٤٠ و٤٥ و٥٠ و٥٥ و٦٠ وفوق ٦٠ كغم والوزن المفتوح .

اما بطولة الناشئين لاندية بغداد فستقام الخميس المقبل .

انتخابات لفروع الاثقال بثلاث محافظات

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام قرر اجراء انتخابات جديدة في ثلاثة من اتحاداته الفرعية في محافظات صلاح الدين وديالى والانبار .

وياتي هذا القرار لغرض تشكيل اتحادات فرعية منتخبة بدل الاتحادات التي تم تشكيلها عن طريق التعيين او بسبب عدم نجاح التشكيلات الفرعية في مهماتها .

ذهبية لسباحة تونسية فـــي دورة المتوسط

اثينا ـ ٣ ـ الوكالات : باتت التونسية سيندة الغربي اول عربية تفوز بميدالية ذهبية في السباحة في دورات المتوسط منذ عام ١٩٥١ عندما احرزت (امس) في اثينا في اليوم الرابع لدورة المتوسط الحالية عشرة المركز الاول في سباق ١٠٠ م حرة مسجلة (٥٨ر٠٥) ثانية امام الفرنسية صوفي كامون (٥٨ر١٨) ثانية والاسبانية كلاوديا فرانكو (٥٨ر١٩) ثانية .

وكانت الغربي قد احرزت برونزية السباق ذاته في دورة اللاذقية ١٩٨٧ ثم برونزية الـ (٥٠) م السبت الماضي

حســـام حسن يلعب لفريق نيوشاتل السويسري

وقـع حسام حسن لاعب المنتخب المصري والنادي الاهلي بكرة القدم عقدا للعب مع فريق نيوشاتل السويسري لمدة عامين مقابل (٣١٥) الف دولار وراتب شهري قدره عشرة الاف دولار .

وتجدر الاشارة الى ان اللاعب حسام حسن كان من ابرز لاعبي المنتخب المصري في نهائيات كاس العالم التي اقيمت العام الماضي في ايطاليا الى جانب شقيقه ابراهيم ومجدي عبد الغني وحارس المرمى احمد شوبير .

اجتماع موسع لمحكمي الكـــرة الطائرة

تعقد الهيئة العامة لمحكمي الكرة الطائرة العاملين والمعتمدين في عموم القطر اجتماعا موسعا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال مصدر في لجنة المحكمين ان الاجتماع سيناقش واقع التحكيم وسبل الارتقاء به عند ادارة المباريات وبما ينعكس ايجابيا على اللعبة ويسهم في تطويرها .

حارس مرمى الكاميرون ينضـــم لسانت اتيان

بوردو ـ٣ـ الوكالات : اعلنت اذاعة فرانس بوردو جيروند ان حارس مرمى الكاميرون الدولي جوزيف انطوان بل انضم الى نادي سانت اتيان بموجب عقد مدته سنتان .

وكان بل قد لعب في الموسمين الماضيين مع بوردو ثم ترك له النادي حرية الانتقال الى ناد اخر في ٢٤ حزيران عندما تقرر هبوط بوردو الى الدرجة الثانية بداعي الافلاس .

مصطلحات جديدة : نص ادبي

عبد الجبار داود البصري

تولد المصطلحات في كثير من ميادين الحياة والمجتمع لتؤكد سيطرة الانسان على هذا الشيء او ذاك بعد وضوح الرؤية . ودقة النظر ومعرفة حقيقة الشيء ..

يحصل هذا الامر في اصناف الاطعمة . وفي انواع الالعاب الرياضية . وفي اجناس الحيوان والنبات . وفي العلوم والفنون . وفي طبقات الناس . وفئات الاعمار . والمنتجات الزراعية والصناعية والواردات والصادرات التجارية . والانواء والظواهر الطبيعية وغير هذا وذاك ..

وحين تنعدم الرؤية . وتنتفي الدقة . وتتعذر معرفة الحقيقة وبخاصة في منطقة التخوم الفاصلة بين الشيء والشيء تولد مصطلحات مضللة امثال الهجين والخداج والخنثى التي تعين ماهو غير معين . وتحدد ماهو غير محدد . وكانها تسمي جنسا جديدا يضاف الى الاجناس الواضحة وضوحا لالبس فيه .

ويحصل الشيء ذاته في ميدان الادب والفن . فهنالك اجناس واضحة كالرواية والمسرحية والقصيدة والمقالة . ولكل جنس من هذه الاجناس شروطه ووظيفته . وليس الفرز بين هذه الاجناس صعبا وعسيرا الا عندما نستغل المنطق لغرض طمس الحقيقة فالقصيدة مقالة . والمقالة قصيدة . والرواية مسرحية . والمسرحية رواية والفرق الذي يميز هذه عن تلك فرق غير مؤكد . فالوزن و القافية لايميزان القصيدة عن المقالة لان الشعرية ليست فيها . ومن المقالات ماهو اكثر شعرية مما هو موزون مقفى من القصائد .

فاذا استبعدنا مثل هذا المنطق المغرض امكن القول بوجود نظرية للانواع او الاجناس الادبية لا يتداخل فيها جنس مع جنس اخر . ما دامت الرؤية واضحة . والنظرة دقيقة . والحقيقة معروفة . ولكن في حالة اختلال كل ذلك . وفي منطقة التخوم الفاصلة بين جنس وجنس تولد مصطلحات جديدة مضللة للناقد الادبي . كما هي مضللة للقارىء .. وقد ساعدت الثورة ضد نظرية الانواع الادبية والانتقادات الموجهة اليها على الخلط بين جنس وجنس . فلجتمع الموزون مع المنثور والمقفى مع غير المقفى والقصة والدراما والفن التشكيلي والفن الادبي . وبالتالي اضطر الناقد الى تسمية الاشياء بغير اسمائها . ووجدت مصطلحات تعين ماهو غير معين من الاجناس الادبية . وتحدد ماهو غير محدد .

ومن هذه المصطلحات . مصطلح النص الادبي او المراى الذي يسمي شيئا لاهو بالقصة . ولا هو بالمسرحية . ولا هو بالقصيدة . ولا هو بالمقالة وانما هو مزيج من كل هذه الانواع . ياخذ من كل جنس بطرف .. فهو مصطلح قابل لتسمية كل نتاج ادبي ودعاته يطلقونه لتسمية شيء محدد في نظرهم وهذا جانب من جوانب تضليله .

ومصطلح النص الادبي يحمل معنى الشاهد من الوجهة التاريخية فالناقد الذي يختار بيتا من الشعر . او مقطعا من مقالة او فقرة من رواية انما يسمي اي شيء من هذه الاشياء نصا ادبيا .. وهذا هو جانب اخر من جوانب الضلال في هذا المصطلح .. والقول بالنص الادبي لا يلغي الحدود بين الاجناس ولكنه يلغي الحدود بين وظيفة ووظيفة فاذا كانت للقصة وظيفتها وللقصيدة وظيفتها فان وحدة المصطلح تستدعي وحدة الوظيفة بحيث يصبح المثل . والحكاية . والملحمة . والمقال والرباعية وغيرها نصوصا ادبية .. وهذا نوع من انواع التشويش الذي يثيره مصطلح النص الذي يراد به نوعا جديدا من انواع الكتابة غيرها .

وهذا المصطلح ايضا يوحي بوحدة المنتجين بحيث يكون الشاعر كاتب نص . والقاص كاتب نص وكاتب النص كذلك لافرق بينه وبين غيره وهذا نوع اخر من الخلط مبعثه عدم دقة المصطلح وعدم وضوح الرؤية لانه يشير الى شيء يقع في منطقة التخوم الفاصلة بين جنس وجنس ..

واذا امكن تجاهل كل هذا التضليل والتشويش الذي يثيره مصطلح (نص ادبي) وجدنا انفسنا امام اشكاليات اخرى في مقدمتها افتقار المبدع الى الاساتذة والقدوة الذين يقدمون النماذج الجديرة بالاحترام

فالقارىء يجد في المتنبي وابي تمام والسياب واحمد شوقي وطاغور وشلي وسواهم اساتذة في فن الشعر يتلقى عنهم نموذجه الذي يحبب الشعر اليه

ويجد في دستويفسكي وهمنغواي وكافكا وماركيز وسواهم اساتذة في فن القصة والرواية يتلقى عنهم نموذجه الذي يحبب فن القصة اليه .

فاين يجد هؤلاء الاساتذة الذين يحببون اليه فن (النص الادبي) ودعاته لم يقدموا حتى اليوم مايؤكد وجود نوع جديد من الكتابة جدير بالتذوق والاعجاب ..

ويستتبع عدم وجود اساتذة كبار لهذا الفن الجديد عدم وجود رصيد جلي او علمي ليس في ميدان الابداع فقط وانما في الميدان النظري والنقد الادبي فهنالك رصيد ضخم يتحدث عن فن السيرة . او فن الشعر . او فن الدراما .. فهل تستطيع مجلة من المجلات الادبية ان تصدر عددا خاصا عن (النص الادبي) يعرف باصول كتابته . وجمالياته ونماذجه العليا ..

وينتج عن عدم وجود اساتذة مبرزين في كتابة (النص الادبي) وعدم وجود رصيد نظري ونقدي لهذا الفن .. انعدام المقاييس التي يلجا اليها او يحتكم عندها كاتبه وقراؤه وما علينا الا ان نقبل كل مايصدر تحت هذا العنوان على علاته فلا مفاضلة بين نص ونص . ولا اولويات لنص على نص .

لقد سبق ان ولدت وماتت مصطلحات من هذا القبيل مثل (النثر المركز) و (المقاصة) واعتقد ان مصطلحات امثال (قصيدة النثر) و (نص ادبي) في حاجة الى وضوح الرؤية ودقة النظر من اجل ان تعمر مدة اطول .

* * *

ديفيد باتنام : الرجل الذي يكره رامبو

ترجمة / ارادة الجبوري

حصيلة طيبة من الاشرطة وصلت الى الثلاثين عملا من بينها « اكسبريس منتصف الليل » و « مركبات النار » و « الحقول القاتلة » التي حازت على الاوسكار كانت من صيغ المنتج الانكليزي ديفيد باتنام الذي تولى مسؤولية « اشرطة كولومبيا » لفترة من الزمن معلنا صناعة اشرطة ذات كلف قليلة مع اعتماد طفيف على اسماء النجوم .

وهكذا وضع باتنام اسم كولومبيا على شريط كبير مثل « الامبراطور الاخير » الحائز على جائزة الاوسكار كافضل عمل لعام ١٩٨٧ ويسعى باتنام المتواصل لاثبات وجهة نظره حول الكلفة والنوعية في الاشرطة كان يبعد نفسه اكثر واكثر عن مؤسسات هوليوود .

بعد عام من عمله غادر « كولومبيا » وعاد الى وطنه منتجا مستقلا لسلسلة من الاشرطة . وعلى الرغم من كل ما واجهه فانه مازال يرغب في اثبات ان صانع الاشرطة ليس بحاجة الى الاختيار بين الفائدة والنوعية

■ ذهبت الى شركة كولومبيا للاشرطة لكي تؤكد وجهة نظرك في النوعية والكلف القليلة الا ان غادرت وتظلم هوليوود مازال في مكانه فاذا كان هذا التظلم غير كفء فلم ينهار ؟

– ان صناعة الاشرطة مثل قطة بتسع ارواح . وهي باستمرار تبدو قادرة على النهوض بخلاص جديد في البداية كان هناك من انقذ الاشرطة التي كان سقوطها (مسرحيا) والان يوجد الانفتاح على التلفاز الاوربي الذي خلق قيمة جديدة لموجة من اشرطة الدرجة الثانية والثالثة . وفي الغالب فان صناعة الاشرطة تعيش لست او لسبع مرات .

■ هل حقا ان الاشرطة اليوم ليست بالمستوى الذي كانت عليه في الماضي ؟

– في الخمسينات كانت هناك بضعة اشرطة جديرة بالاهتمام والتي لم تحصل على تسميات للاوسكار تختلف الى حد بعيد عن الاشرطة في الحاضر التي سميت للاوسكار ولم تحظ بها . اليوم لايوجد ذلك العدد الجيد من الاشرطة .

■ هل انحدر مستوى مشاهد الشريط الاميركي ؟

– ليست المستويات . بل التوقعات . فالمشاهد يعيش يومه على التلفاز الذي اصبح مثل هامبرغر ماكدونالد . فلا احد يسال عن هوية من يغذيهم فهم يجدونه حسن المذاق بكل امتنان اتذكر التفكير بعد فوز « مركبات النار » العمل الذي لابد ان يشهد ذلك النوع من المشاهدين كل اسبوع الذين قد لايعدونه افضل اشرطة العام .

شعرت بالرضا فقط عندما فاز شريط « الحقول القاتلة » في كان ما من ساحات سباق عقلي اعتقدت ان الشريطين معا يستحقان الاوسكار .

■ هل الاشرطة ذات الكلفة العالية لها تاثير عكسي على النوعية ؟

– عندما تتجاوز ميزانية الشريط (٢٥ مليون دولار) فان الاستديو (دار صناعة الشريط) يطالب وبصورة شرعية ان يكون له الكلمة الحاسمة في صناعة الشريط . عند حدود تلك الميزانية تكون ملزما لمعالجة وجهة نظرك وفق القيمة التجارية . وبذلك يكون مايخرج من خلال النافذة رؤية فردية . وهذا قد يعني تغير نهاية الشريط . المهم ان لاتغضب الجمهور ويجب ان لاتخذله .

■ من بين وسائل الاتصال المتنوعة . اين تضع السينما كاداة مؤثرة في المجتمع ؟

– اعتقد ان التلفاز يمتلك تاثيرا كبيرا في المجتمع وعلى نطاق واسع . اما السينما فبمقدورها ان تكون الاعظم تاثيرا في الفرد فهي غاوية بطريقة ما في المسرح تكون انت من يمتلك زمام الامر وانت تشاهد الصور اكبر من الحياة . السينما مثل المعلم الكبير بمقدورها اثبات شيء ماتعود اليه عاما بعد اخر

■ اليست الاشرطة مجرد تسلية ؟

– الاشرطة وسيلة تسلية ايضا غير ان صناعة الشريط تتاثر بفقر الطموحات التي تجعل من المستحيل التوغل في قيم اخرى . صنع الاشرطة بصورة فردية من اجل المتعة مثل تحضير حساء من مادة واحدة فقط .

■ الهذا السبب نجدك متجنبا باتجاه الاشرطة المبنية على الصراع الاخلاقي ؟

– بالتاكيد عند نهاية اليوم فان ادارة الاتصال اما ان تكون قد خلخلت من مستوى المجتمع الى الاعلى او الى الاسفل .

■ اين تقطع ذلك الخط في صناعة الشريط ؟ اليست لرامبو قدرة عالمية وفرت الراحة للناس الذين يشعرون بالاحباط في مواجهة حياتهم ؟

– لهذا السبب حصل رامبو على استجابات كبيرة يقترح رامبو ان حل اعقد المشاكل واكبرها يحتاج الى موقف .... بسيط !! والسينما اعتادت الميل لاعتماد فعل العنف ان تاثير العنف الرئيس لايكمن في الرجل الذي يرمي من خلال زجاج النافذة ، بل في ما يترك ذلك الرجل وراءه : ارملة ، ام .. اطفالا .

■ قلت انك في الماضي قد صعقت بردود افعال جمهور « اكسبريس منتصف الليل » . هل غير هذا من موقفك تجاه العنف ؟

– اعتقدت حينها بان المشاهدين ينزلقون في مقاعدهم عندما يقطع « بيلي » لسان (رفيق) لكنهم وبدلا من ذلك فرحوا « اكسبريس منتصف الليل » كان بمثابة سؤال وجهته الى نفسي حول اي نوع من صانعي الاشرطة ارغب ان اكون . و (مركبات النار) قدم الاجابة .

اتذكر قولا عندها ، اذا كان المشاهد لايتجاوب مع ما اقدم فهذا يعني انني في طريق الخطا ، والجمهور لم يخذلني ابدا .

■ اي الاشرطة نجح في تحقيق معادلة التجارة والموضوعات الاجتماعية ؟

– شريط (حرب النجوم) و (اي تي) . انا واثق ان وجهة نظري الجوهرية الى العالم متطابقة مع وجهة نظر جورج لوكاس ومشابهة بصورة كبيرة جدا لستيفن سبيلبرغ . ستيفن رجل لطيف ولا يريد سوى ان يكون العالم في مكانه المناسب

* * *

اسماعيل كاداريه : اعاد دورونتيه الى الوطن

حسب الله يحيى

اسماعيل كاداريه ، اسم كاتب من البانيا . لم يعرف باللغة العربية الا من خلال روايته الفذة « الحصن » الصادرة قبل اعوام . ثم رواية : « جنرال الجيش الميت » . وقدمت له دار الاداب – بيروت مؤخرا رواية بعنوان : « من اعاد دورونتيه ؟ » .

« من اعاد دورونتيه ؟ » يطرح هذا السؤال الذي اخذ عنوان الرواية . منذ الصفحات الاولى .. وتنتهي صفحات الرواية به ! فماهي النتيجة اذاً . وانت تبدا بسؤال لتنتهي عنده ؟

اسماعيل كاداريه . يجعلك – انت القارىء – تبحث عن الفتاة (دورونتيه) التي تزوجت في مكان بعيد عن اهلها . حتى اذا وجدتها ، تعيدها الى امها بعد غياب ثلاثة اعوام . كان اخوتها التسعة قد ماتوا اثناء الحرب وبينهم شقيقها (قسطنطين) الذي اعطى وعدا ملزما وموثقا باعادتها الى اهلها حالما ترغب بزيارتهم . الا ان (قسطنطين) توفي مع اخوته . ومع ذلك تعود (دورونتيه) الى امها . وتموتان معا في لحظة تساؤل كل من حولهما عن اسباب موتهما . ومع من جاءت (دورونتيه) من تلك البلاد البعيدة . هل يكون (قسطنطين) قد بعث من جديد ليبر بوعده ثم يعود الى لحده ؟ اللوحة التي عند قبره تشير الى وجود حركة وتغيير فيها مما يثير الشك . والمجتمع يرفض التصديق بهذا . والكنيسة تندد بهذا الشك . والحكومة قد ابلغت كل مخافرها الحدودية وفنادقها باعلامها عن كل غريب يطأ المكان .

من اعاد دورونتيه اذاً ؟

غريب القي القبض عليه . اعترف انه كان بائعا متجولا للايقونات وقد مر ببلاد دورونتيه واكتشف حيرتها وهي تسعى للتعرف على انسان جدير بالثقة يعيدها الى اهلها .. وتعهد بتحقيق امنيتها وفي الطريق اخذ منها عفافها .. ثم اوصلها عند اهلها وانسحب عائدا على فرسه ..

فهل يصدق هذا الادعاء ؟

كاداريه يجعلك تشك بكل شيء .. وهذا الشك هو المغزى الحقيقي الدفين في صفحات هذه الرواية الاخاذة .

البر بالوعد لايعرف الموت .. ذلك ان الام تدعو (قسطنطين) . « فليمتنع الثرى عن امتصاصك الى الابد » .

فهل يكون الثرى قد استجاب لنداء لاهث من الام ؟

هناك من شوه صورة الاخ وجعله مغرما باخته متيما بها له ميل منحرف نحوها . بحيث عجز الموت عن اخماده » !

فهل يبعث الميت المنحرف من لحده ؟

ذاك اشكال فيه قدر كبير من التجني على نقاء (دورونتيه) سواء مع اخيها او مع غيره .. فالعفة امتلاك صميمي ليس من السهل ان يتخلى المرء عنه بسهولة

كاداريه يزرع الامل حين يقول على لسان احدى شخصيات روايته : « كل شعب ازاء الخطر المحدق به . يشحذ ادوات دفاعه . وهنا يكمن جوهر الامر . اذ يخلق له وسائل جديدة » .

وهنا تكون الاسطورة التي فجرها تساؤل كاداريه قد وضعت امامنا الكثير من الاجابات ، لكنها جميعا ليست الاجابات الصحيحة والصادقة فعلا والمشيرة الى الشخص الذي اعاد دورونتيه الى اهلها ووطنها .

فـ (دورونتيه) تشكل المعنى الدفين للاماني المضاعة والوعود القتيلة التي كانت تنتظر فرح المستقبل في البعد .. فاذا غابت عن اهلها .. لم تجد احدا سوى اسفها العميق في ام دمرها حزنها على ابنائها وغربة ابنتها . وعودها اضافة ماساوية جديدة تدمرها . مثلما تزرع الشك في من حولها .

هكذا تتجلى امامنا رواية « من اعاد دورونتيه ؟ » التي تسير على مستويين احدهما واقع متخيل .. وواقع رمزي يشكل بعدا اخر لهذا العمل الذي تحس وانت تقراه ببساطة متناهية .. حتى اذا توغلت في عالم الرواية . اكتشفت الى اي مدى يغوص كاداريه بحثا عن المغزى الانساني . عن اللهفة الى الوطن والتعلق باهداب الحياة

تقرير

يوغسلافيا على ابواب تفجر قنبلة تفكك الاتحاد ..

سلوفينيا وكرواتيا بين احداث العنف والانفصال ..

الغرب يستخدم ورقة الضغط الاقتصادي ويميل لتقطيع اوصال يوغسلافيا ! ؟

فاتن يوسف

دخلت يوغسلافيا اليوم مرحلة جديدة من تاريخها السياسي الذي تميز بالهدوء والاستقرار خاصة بعد الحرب العالمية الثانية في عهد زعيمها الراحل تيتو فيوغسلافيا تعيش الان على مفترق طرق بعد ان وجدت الشعوب اليوغسلافية نفسها في طريق صعب مليء بالصراعات القومية وزيادة حدة المطالبة بالانقسام عن ذلك الاتحاد الذي طالما بقي قويا متماسكا . فهاهي الحكومة المركزية تامر الجيش بمنع سلوفينيا وكرواتيا من تنفيذ قراريهما بالاستقلال عن الاتحاد . وهذه هي المرة الاولى التي تامر الحكومة الجيش بالتدخل منذ اندلاع ازمة المطالبة بالانفصال قبل نحو اكثر من عام اثر فشل رؤساء الجمهوريات في انتخاب رئيس جديد للاتحاد اليوغسلافي حتى توصلهم امس الاول لتعيين رئيس جديد .

ولكن اصرار جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا على المضي قدما في قطع صلاتهما بالحكومة المركزية في بلغراد هو الذي يقف اليوم وراء تعثر احتمالات التوصل الى حل قائم على الاتفاق الجماعي لحسم الخلافات العرقية ومشكلة الاقليات القومية في كل جمهورية .

وقد وصف رئيس الوزراء الاتحادي ماركوفيتش الوضع بقوله « ان تفكك الجمهورية الاتحادية هو بمثابة قنبلة موقوتة ستنفجر وتطول بآثارها الجميع » .

وكانت يوغسلافيا قد اقتربت فعلا من حافة الحرب الاهلية بعد ان بدا الجيش اليوغسلافي الاتحادي تحركه للقضاء على قرار انفصال الجمهوريتين . ونقلت الانباء عن مسؤولين وشهود عيان قولهم ان عشرات الدبابات التابعة للجيش اتجهت نحو ليوبليانا عاصمة سلوفينيا . فيما اعلن مسؤول ... [illegible] كانت قد احتلت بالفعل ليوبليانا وتلقت الاوامر بالسيطرة على الحدود الدولية من اراضي الجمهورية . واكد ذلك العسكري اليوغسلافي ايضا ان اعلان سلوفينيا وكرواتيا الانفصال من جانب واحد يهدد فعليا سلامة اراضي يوغسلافيا . ويعلق بالقوة العمل في نظامها القانوني هذا كله عمل وبشكل فعال على تدهور الوضع الامني للبلاد . واضاف المسؤول ان مهمة الجيش اليوغسلافي هي سحق اية محاولة او مقاومة تعترض تنفيذ مهمته في السيطرة على النقاط الحدودية ليوغسلافيا التي تقع في اراضي سلوفينيا . وعلى المواقع المهمة فيها .

اما موقف السلطات السلوفينية فقد كان متشددا نوعا ما . حسب ماجاء على لسان رئيس هذه الجمهورية ميلان كوتشان من ان جمهوريته ستستخدم كل الوسائل الممكنة للدفاع عن نفسها ضد اي هجوم يشنه الجيش اليوغسلافي . وناشد الرئيس شعبه بالدفاع عن مطالبه بالانفصال . واضاف ان حكومته اجازت لوحدات الدفاع استخدام السلاح بوجه المدرعات اليوغسلافية القادمة اليها .

ومما يذكر ان سلوفينيا تعد من الجمهوريات الاصغر في يوغسلافيا . ويبلغ عدد سكانها اقل من مليوني نسمة . ولها حدود مع النمسا وايطاليا وهنغاريا .

والموقف في جمهورية كرواتيا لم يختلف عن موقف سلوفينيا فقوات الشرطة وضعت في حالة تاهب قصوى . كما قررت الجمهورية استدعاء قوات الاحتياط . في حين تناقلت الانباء اخبار تحرك عربات لنقل الجند تابعة للجيش اليوغسلافي باتجاه كارلوفاك غربي كرواتيا . والغرض هو نفسه لصد هذا التحرك ... [illegible]

تيتو جاهد في سبيل وحدة البلاد

الموقف الرسمي والمركزي في البلاد طالبت في بيان لها نقلته وكالة الانباء اليوغسلافية عن رئيس الوزراء قوله « ان الحكومة الفدرالية رات ان الوضع في البلاد يتجه وبشكل سريع نحو التدهور » . وطالب بوقف فوري لاستخدام السلاح والعمليات الحربية التي تشهدها البلاد مؤكدا ان المهمة الوحيدة للجيش هي حماية الحدود اليوغسلافية .

وان انباء وكالة الصحافة الفرنسية نقلت رد وزير خارجية سلوفينيا على بيان الحكومة الفدرالية والذي تمثل بقوله (لانستطيع ان نبدا حوارا . وهناك دبابات وجنود مسلحون في شوارعنا وعليهم الانسحاب بدون شروط قبل ان تستانف الحوار . لان هذا العنف والانتقام غير مقبولين في وسط اوربا الان) .

كما انتقد الوزير السلوفيني بحدة موقف المجموعة الاوربية التي رفضت الاعتراف باستقلال ... الموقف بانه ... جميع النوافذ العسكرية والحكم [illegible] المركزي في بلغراد .

ودول اوربا . في ما يبدو ترفض هذا الانفصال خوفا على مايبدو من انه يفتح المجال امام مطالب بتغيير الحدود في اوربا الشرقية وعلى وجه الخصوص كان الرد الرسمي الاميركي والغربي على هذه الاحداث انه يفضل ان تكون يوغسلافيا موحدة . ودعوا الجمهوريات اليوغسلافية المتناحرة الى تسوية خلافاتها سلميا ..

والمواقف غير الرسمية تجاه الانفصال الاخير تمثلت باراء بعض المختصين بالقوانين الدولية . اذ اشار هؤلاء المختصون الى ان مبادىء مؤتمر الامن والتعاون الاوربي تنص على ان تغيير الحدود يجب ان لايتم الا بالطرق السلمية . وبموافقة جميع الاطراف مثلما حدث عند توحيد شطري المانيا العام الماضي وبعض المحللين ذكروا ان الحكومات الاجنبية لا تحث سلوفينيا وكرواتيا على الانفصال سلميا بقدر ماتحثهما على عدم الانفصال بالقوة وذلك من خلال تاكيدها على ضرورة الابقاء على وحدة يوغسلافيا . وان هذه الحكومات تشعر بالقلق من ان يؤدي تقسيم يوغسلافيا الى سلسلة من محاولات الاستقلال من جانب الاقليات الكثيرة في اوربا الشرقية مايهدد استقرار الحدود الذي ساعد على الحفاظ على السلام في اوربا منذ الحرب العالمية الثانية .

وعلى هذا الاساس ذكر بيان للحكومة اليوغسلافية – اذاعته وكالة « تانيوغ » اليوغسلافية ان القرارات الانفصالية هي افعال من جانب واحد . ودون الاتفاق مع العناصر ... [illegible]

واضاف البيان ان الحكومة قد اتخذت القرارات واصدرت الاوامر لاداء وظائف الدولة اليوغسلافية بصورة طبيعية . ودعت الحكومة ايضا جمهوريتي الصرب والجبل الاسود الى الامتناع عن اعاقة انتقال منصب رئيس الدولة الى ممثل جمهورية كرواتيا حسب نظام تبادل الرئاسة المعمول به منذ وفاة الرئيس السابق تيتو في عام ١٩٨٠ .

وبعد اربعة ايام من اعمال العنف الدموية التي راح ضحيتها اكثر من مئة قتيل وجريح . وبعد تعهد السلطات اليوغسلافية باعادة الجيش الى ثكناته . وافقت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا على تعليق العمل باحكام اعلان الاستقلال في كلتا الجمهوريتين . وقال وزير خارجية لوكسمبورغ ان رئيسي الجمهوريتين وافقا على هذا التعليق اثر اجتماع لهما مع وزراء خارجية الترويكا الاوربية التي تضم (ايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا) .

وقد افادت مصادر وكالة الانباء الفرنسية وهيئة الاذاعة البريطانية ان الاتفاق بين الجمهوريتين والحكومة المركزية تضمن ثلاث نقاط رئيسية شملت وقفا فوريا لاطلاق النار . ثم انسحاب الجيش الفدرالي الى ثكناته وبعدها تجميد عملية استقلال جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا لمدة ثلاثة اشهر . وتخلي حكومة الصرب عن معارضتها لتولي ممثل كرواتيا رئاسة يوغسلافيا بالتناوب .

هدوء وجدل بين بلغراد وكل من سلوفينيا وكرواتيا من اجل التوصل الى اتفاق قانوني بدلا من استخدام القوة والسلاح لحل النزاع . ومما يذكر ان هذه الاوساط كانت قد عبرت عن مخاوفها العميقة من تازم الوضع الامني في يوغسلافيا خاصة تلك الدول المحاذية لسلوفينيا وهي ايطاليا . والنمسا وهنغاريا التي حشدت كل منها قوات على الحدود بينما قامت النمسا بطلعات جوية وكالعادة بدات اوربا تستخدم اوراق ضغط لاجبار كل الاطراف في يوغسلافيا على احترام اتفاق وقف اطلاق النار . حيث اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ في حديث له امام رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوربية المجتمعين في لوكسمبورغ ان المجموعة ستنتظر معرفة تطورات الاحداث في يوغسلافيا قبل اتخاذ اي قرار بشان تعليق مساعداتها لهذا البلد . وان المساعدات ستظل قائمة اذا احترم اليوغسلافيون التعهدات الثلاثة التي قطعوها امام المجموعة الاوربية . وبدت الدول الاثنتا عشرة منقسمة في قمتها حول ما اذا كان من الملائم تعليق كل مساعدة اوربية الى يوغسلافيا . اذ ايدت هذا الاجراء المانيا فيما عارضته فرنسا .

وعلى صعيد توتر الاحداث وتصاعدها في الاونة الاخيرة بدا السياح الاجانب بمغادرة يوغسلافيا باتجاه الحدود النمساوية خوفا من تفاقم الاحداث من جديد . فيما دعت الحكومة الالمانية رعاياها لمغادرة البلاد . اما الحكومة البريطانية فقد دعت رعاياها الى ملازمة منازلهم ... [illegible] علنية . فمسالة توقيع الاتفاق لاتلغي حالة التوتر وان حدوث خرق لوقف اطلاق النار امر ليس ببعيد كما يذهب الى هذا تصريح الجنرال اليوغسلافي ماركونيكا نوفيتج » من ان البلاد تتجه نحو بداية الحرب الاهلية متهما سلوفينيا بانتهاك وقف اطلاق النار . كما انتقد كرواتيا لتعبئتها قواتها . وجاء هذا التحذير بعد اقل من ٢٤ ساعة من الاعلان عن موافقة الاطراف المتنازعة على خطة المجموعة الاوربية ولكن من الواضح ان هذا الاتفاق واجه مصاعب جمة

وان ايا من الشروط التي حددت لم ينفذ .. كل هذا دفع المجموعة الاوربية لمراقبة الوضع الامني اليوغسلافي عن كثب وبشكل مستمر .

وكذلك قيام اعضاء المجموعة الاوربية بتقديم النصائح تارة او طلب المغادرة لرعاياها حرصا على سلامتهم تارة اخرى ..

والملاحظ ان الغرب بدا يميل تدريجيا نحو موقف جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا . وتؤكد الانباء ان وزارة الخارجية الاميركية اصبحت اكثر ميلا لتوجيه الانتقادات لسلوك الحكومة الاتحادية منها للجمهوريتين المنشقتين . وطالبت صحيفة الصانداي تايمز اللندنية بان تكون المهمة التالية هي تقطيع اوصال يوغسلافيا سلميا . كما كشف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في وسط اوربا النقاب عن ان الاجراءات العسكرية الاخيرة التي تخذتها ... [illegible]

تظاهرات تشهدها الجمهوريات اليوغسلافية

وزير الخارجية الالماني « غينشر » اكد ان المجموعة الاوربية علقت مساعداتها الاقتصادية ليوغسلافيا بسبب الصدامات العسكرية التي وقعت بين الجيش الفدرالي وقوات الجمهوريات التي اعلنت الانفصال .

كما قامت يوغسلافيا بالاحتجاج رسميا على النمسا لقيام الحكومة النمساوية بنشر وحدات عسكرية على طول الحدود المشتركة بينهما

وبعد استعراض كل هذه الاحداث والمواقف المتناقضة والمتصاعدة نخلص الى القول انه هل يدرك زعماء سلوفينيا وكرواتيا الابعاد الفعلية لقرارهما بالانفصال .. ؟ وهل تملك كل جمهورية منهما مقومات البقاء والقدرة على الاستمرار في عالم بات يتخذ قراراته على نحو مختلف تماما عما كان عليه ايام الحرب الباردة !

ذلك العصر الذي كانت فيه لدى الدول الصغيرة القدرة على استغلال التناقضات بين المعسكرين السابقين الاشتراكي والراسمالي لفرض او انتزاع القبول بالهوية القومية الجديدة لبلد او شعب كما لاحظنا في امثلة عديدة خلال هذا العصر . وفي نعم الامن والاستقرار تحت سلطة الرئيس اليوغسلافي الجديد .

واخيرا نقول انه مهما كانت النتائج والاحداث المقبلة فان مؤشرات تفكك الاتحاد اليوغسلافي اخذت تتضح ملامحها وان الموضوع اصبح مسالة وقت ليس الا . وان اوربا باتت مرشحة للدخول ... [illegible]

في بيان مشترك ..

[illegible]

تونس -٣- واع - دعت جمعية الصحفيين التونسيين ونقابة الصحفيين العراقيين المنظمات الصحفية العربية والدولية الى الاضطلاع بدورها في كشف ابعاد العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق من خلال اعتماد اعلام قوامه الحقيقة والتزامه وشرف المهنة .

وجدد مكتب جمعية الصحفيين التونسيين في بيان مشترك صدر في تونس اليوم في ختام الاجتماعات التي عقدها وفد نقابة الصحفيين العراقيين مع جمعية الصحفيين التونسيين ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس تضامنه الكلي مع الصحفيين العراقيين في نضالهم الوطني وتصديهم للحرب الاعلامية التضليلية الموجهة ضد العراق وقضيته العادلة .

وثمن الصحفيون التونسيون اصرار الشعب العراقي على العمل واعادة اعمار مادمرته الحرب العدوانية الاميركية الاطلسية التي ارادت النيل من انجازات العراق الحضارية .

واكدت جمعية الصحفيين التونسيين التمسك بموقفها المبدئي الثابت في وقوفها الى جانب الشعب العراقي في رفضه لارادة التجويع والتركيع الممارسة ضده والمنافية للمواثيق والمعاهدات الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

وجددت جمعية الصحفيين التونسيين ونقابة الصحفيين العراقيين حرصهما على تكثيف العمل الثنائي على الصعيد المهني في اطار الاتفاقية الموقعة بينهما في شهر كانون الاول العام الماضي بما يعزز دورهما في خدمة الاعلام على مستوى الوطن العربي .

ووقع البيان عن الجانب العراقي السيد احمد صبري عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين . بينما وقعه عن الجانب التونسي السيد حمد بن صالح رئيس جمعية الصحفيين التونسيين .

فكرة على طريق البناء

الضغط والضغط النفسي ..؟

هناك الكثير من مواطنينا الكرام - قرب الله شفاءهم - يعانون من مشاكل صحية متعددة من بينها مشكلة الضغط في ارتفاعه وانخفاضه . وتعتمد مسببات هذا المرض في اشتداده على امور تتعلق بالجوانب النفسية للمرء .. ولكن لااخال احدا لايعاني من امراض نفسية متعددة ومتشعبة ومختلفة الاتجاهات والمناشىء بيئيا واجتماعيا وحياتيا وعمليا ولا يخفى ان الامراض النفسية في هذه الابعاد تشكل خطورة جسيمة تنعكس سلبيا ليس فقط على صحة المرء في اصابته بامراض متعددة . انما ايضا على ادائه الوظيفي . وتبعا لذلك فان هذا الاداء ينحسر بصورة لاتتوافق مع امكانات وقدرات ومواهب ذلك الموظف ..!

ان مايمعض المرء حقا ان يجد نفسه ضمن اسلوب ومنطق (الضغط النفسي) محاصرا من جميع الجهات بل وحتى الجهة التي يعدها مفتوحة امامه ليتسرب من خلالها الى حيث يستطيع التنفس ملء رئتيه .

فقد حصل ان حدثني احد الاصدقاء ما نصه «انه واقع في حيرة وورطة .. اذ انه لايتمكن من العمل بشكل جميل واصولي بسبب مزايدات وتكهنات مديره الذي لم يحصل على شهادة جامعية برغم كبره او تعليم اكاديمي بامكان المرء من خلاله ان يفهم طروحاته التي لاتبدو في حالاتها المتعددة مجاوزة للحقيقة والواقع الذي لاتخل او يخاله احد عصيا او مستغلقا عن الفهم .. هذا الصديق نصحته لمرات متعددة ان يغض الطرف عن اعمال مديره له لاسيما ان المدير يريد ذلك لكنه - الصديق - ابى ذلك وتحرز مع نفسه ان يكون في جملة التفصيلات انسانا مجتهدا حتى اصبح بين لحظة واخرى موظفا لايدرك تماما حقيقة وظيفته التي تفرض عليه ان يكون دائما في الاتجاه الذي يريد هو ان يكون فيه ..!

ان مشكلة الضغط كما قلنا انفا تختلف في الارتفاع والانخفاض عن مشكلة الضغط النفسي فالضغوط كثيرة اذا ما اوردت بتحديدها .. ولدي صديق اخر شكا لي اجبار مديره له ان يتعامل بنفس المنطق الذي اختطه لنفسه وحين تمرد هذا الصديق الموظف على توجيهات مديره فما كان من مديره الا ان يرفع مذكرة بمعاقبته ليس لشيء انما ارضاء لغروره وتفريغا للحالة النفسية التي يعيشها كمستقطعات متراكمة ومركبة في دواخله النفسية ..!

وحدثني صديق ثالث انه اقترح مشروعا جيدا لعمل دائرته مبرمجا بشكل علمي بحيث ياتي بمردودات ايجابية تستطيع الدائرة من خلاله ان تكون ذات مستوى من بين الدوائر من حيث الاداء والانتاجية .. الا انه فوجىء بعد حين ان مديره قد كرم بهذا المقترح اما هذا الصديق الموظف فلم يحظ بشيء ذلك لان السيد المدير رفع المقترح باسمه هو وترك موظفه يضرب اسداسا باخماس .. وبعد الاحتجاج وطول النقاش لن يجد اجابة شافية تبرر له تصرف مديره ..

احاديث كثيرة من هذا النوع نسمعها دائما .. واحاديث اخرى قد يبدو لنا لانسمعها الا انها لاتغفل عن البال .. اردنا من هذا الحديث ان تنتهي امثال هذه الحالات خصوصا ونحن نعرف جيدا ان التوجيهات المركزية تؤكد ضرورة اعطاء كل ذي حق حقه بعيدا عن المجاملات ومسح الايدي والاكتاف .. فالى متى يبقى امثال هؤلاء المديرين .. والى متى ايضا يتشكى او يشكو بعض الموظفين من حالات الضغط الذي يتحول بين لحظة واخرى الى ضغط نفسي ..؟

● عبد الرحمن خلف سلمان ●

اسير عراقي يكشف الاعمال الوحشية التي مارستها السلطات الايرانية ضد الاسرى العراقيين

كشف اسير عراقي استطاع الهرب من معسكرات الاسر في ايران الاعمال الوحشية واساليب التعذيب التي مارستها سلطات النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين .

وقال الاسير حسين كاظم عبدالله العنزي الذي حجب اسمه عن منظمة الصليب الاحمر الدولية خلافا لكل المواثيق والاعراف الدولية وهو من اهالي مدينة البصرة في لقاء عرضه تلفاز العراق مساء امس ان السلطات الايرانية مارست ابشع انواع التعذيب والارهاب ضده وعدد من الاسرى العراقيين منذ لحظة وقوعهم في الاسر .

واضاف انه اسر في قاطع المحمرة وكان جريحا وقد عومل معاملة سيئة حيث ترك بدون علاج لمدة خمسة ايام ونقل الى عدد من المعسكرات في عبادان والاحواز ومن ثم الى (سجن القصر) في طهران .

واوضح انه تعرض لعمليات الضرب والتعذيب عند التحقيق معه في سجن القصر حيث بقي هناك مدة تسعة اشهر مورست معه وعدد من الاسرى العراقيين مختلف انواع التعذيب وشتى الممارسات اللاانسانية ومنها التعليق على الابواب والضرب المبرح ثم وضعهم في غرف ضيقة وغير صالحة للسكن ولاتتوفر فيها ابسط الشروط الصحية .

واكد الاسير ان السلطات الايرانية كانت تحجب عددا كبيرا من اسماء الاسرى العراقيين عن منظمة الصليب الاحمر الدولية .. وكانت هذه السلطات تجبرهم بمختلف وسائل التهديد والترغيب على طلب اللجوء السياسي في ايران من اجل التعاون معهم للقيام باعمال التخريب داخل العراق .

واشار الى قيام السلطات الايرانية بترويج الاشاعات الكاذبة بين الاسرى العراقيين بادعائها ان السلطات في العراق تقوم بقتل وايذاء وسجن الاسرى عند عودتهم الى العراق من اجل تخويفهم واجبارهم على الانخراط ضمن صفوف العناصر الايرانية التي تدخل الى العراق للقيام باعمال الشغب والتخريب .

ودعا الاسير في ختام اللقاء اخوانه الاسرى العراقيين الذين لايزالون يرزحون تحت سيطرة السلطات الايرانية الى محاولة الهرب والعودة الى ارض الوطن الذي يعيش حالة العز والامان في ظل قائد مسيرة العراق وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

عباءة صدام حسين

من حق العراقيين أن يفخروا بقائدهم الشهم الحكيم صدام حسين ، كما أن من حق خصوم العراق أن يناصبوه العداء الحاقد والضغينة المفرطة . واذا كانت اعمال الفتنة المبيتة بعضاً من المؤامرة وجزءاً من العدوان ، وليس صفحة تالية منه ، كما يقول سيادته في لقائه باهالي المثنى ، فإن اهداف مدبري العدوان في تفجير الشغب ليست قليلة الشان ، بل كانت تهدف اصلاً الى ما يعجز المعتدون عنه ، أي زرع بذور الشقاق والقطيعة داخل الشعب الواحد وتفكيك وحدته الوطنية . لقد جاهد البريطانيون من قبل لتوزيع العراق توزيعاً كالذي تحقق في لبنان ايام ضعفه . كما سعت الدعاية الصهيونية سعياً حثيثاً من أجل طرح صورة العراق على انه تكوين موزائيكي يسهل نخره من الداخل . ولم يكن المسعى الاسرائيلي مقطوعاً عن الهم البريطاني القديم . فالعراق كان ولم يزل شوكة في عيونهم بحكم امتلاكه تلك الروح الصبور المقاومة للعدوان والاحتلال ، والنزعة الوطنية الوثابة المثابرة التي لاتقبل الذل ولاترتضي الهوان .

وعندما شرع المعتدون بالاعداد لعدوانهم ، كانوا يتحسبون لكل ذلك ، ويعدون العدة له ، عسكرياً وسياسياً واجتماعياً ، جاعلين من ورقة الفتنة مرحلة اولى من خطتهم تنتظر التنفيذ عندما يتزايد الضغط النفسي والاقتصادي على العراق ، وعندما تتمكن قواتهم من تقطيع مواصلاته واتصالاته وتحجيم صوته . ومضى المعتدون يطرقون انغاماً متلاحقة ضد رئيسه صدام حسين ، حتى يلغ ما قيل ضده ، عبر عشرات الاذاعات ، مالم يبلغه كل ماقيل ضد إي زعامة غربية أو شرقية . ولم يكن مستغرباً ان يُستهدف رمز العراق ، وعز العروبة وأمل البلاد : فصدام حسين ليس قائداً حسب ، كما انه ليس زعامة سياسية او فكرية فقط ، بل يتوزع في قلوب الناس قضية عظيمة وجهاداً نيراً وفكراً مشرقاً ومحبة طافحة والتصاقاً كلياً بهذا الوطن ، حتى قال عن حق في الآخرين انهم «صدام حسين» ، تظهر اصالتهم عند الملمات والشدائد ، وتتجدد روحهم عند المواجهات وتفيض طباعهم بالمواطنة الصالحة عند الضرورات . ولانهم كذلك ، يرى القائد نفسه فيهم ، ينشدّ اليهم وينشدّون اليه ، في بوتقة من العطاء المتبادل والنخوة الواحدة ومتانة الهدف وصدق الرسالة .

وعندما يستثمر المعتدون الظروف التي أعدوا العدة لها ، مستغلين انشغال الخيرين بهذا الامر او ذاك ، زارعين عملاءهم في مكان وعارفين بتصيّد السراق واللصوص لمثل هذه الفرص ، فإنهم لم يكونوا يهدفون الى الدمار وحده ، بل ان وراءهم اكثر من غاية ، ابرزها واهمها تفتيت العراق مللاً ونحلاً وجماعات ، ينعزلون عن غيرهم قبل ان تحل بهم الفوضى لتتنازع كل فئة حول هذا الامر او غيره ، واضعين القيادة - حسب تصوراتهم لسيناريو العدوان - امام مازق جديد يدفع العراق الى الهاوية التي تمنتها الصهيونية علناً . لكن «اسرائيل» لم تكن لتكتفي بما يجري ، فقد اعلن قادتها جهاراً انهم يريدون تقويض النظام ، واستهداف صدام حسين شخصياً . ولم يكن طلبهم مستغرباً او الحاحهم على الامريكان بهذا الشان عجيباً ، فالصهيونية تدرك ان زعامة صدام حسين تقوم في نفوس العراقيين درعاً في الشدائد ونبراساً في الظلمة ، وأملاً في الملمات ، وتطلعاً الى التجاوز والانبعاث في المواقف الصعبة . بل ان الصهيونية تعي ايضا ان الذهن الحكيم السمح لصدام حسين يحول دون الشقاق والفتنة ، ويقلب خططهم ومشاريعهم وبالاً عليهم ، وهو يدعو الناس الى مواجهة انفسهم ليتمكنوا من مواجهة خصومهم ، وفضح العدوان على حقيقته ، لا كما يطرحه اعلام المعتدين . وهكذا كانت عباءة صدام حسين تتسع كل يوم ، خيمة ظليلة بسعة قلبه ، ليرى نفسه في كل العراقيين النجباء والمخلصين ، تماما كما يرى هؤلاء انفسهم فيه ، يتفياون في ظلال الوطن ويغرفون من حبه وعزمه ودفئه وسماحته ، بينما تنحسر المكيدة ، خاسئة ذليلة ، بعد ان لم تجد لها صدىً في قلوب العراقيين وعقولهم ، وهم ينضوون تحت عباءة القائد الكريمة يحيطونه بالادعية والصلوات والابتهالات ، من أجل عز الوطن ، ومن أجل سلامة القائد ...

● محسن الموسوي ●

غزالي يتهم - بقية

جرت خلال الاسابيع الاخيرة .

وقال غزالي الذي لم يذكر اسم بلد معين ان الوضع خطير جدا .. الوحدة الوطنية باتت مهددة منذ اللحظة التي تدخلت فيها قوى خارجية سواء من خلال افراد او عبر المساندة المباشرة في زعزعة استقرار الجزائر

ومنذ اعلان حالة الطوارىء في الخامس من حزيران الماضي اعتقل فرنسيان ويمني وسوداني وفلسطينيان وليبي وتونسي واميركي يحمل جواز سفر سويسريا واخر المانيا ومواطن من بنين في اطار التحرك الاسلامي .

واتهم احد الفرنسيين وهو ديديه روجيه غيان بانه عرض على الامام بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ تجنيد واعداد مجموعات مسلحة اسلامية في فرنسا .

اضطرابات متفرقة - بقية

الجزائري اليوم في جلسة طارئة بمناقشة البرنامج الذي اعدته الحكومة الانتقالية برئاسة سيد احمد غزالي والتي شكلت للوصول بالبلاد الى انتخابات متعددة الاحزاب عقب تعليق التصويت الشهر الماضي بسبب الاضطرابات التي اثارها حزب جبهة الانقاذ الاسلامية وادت الى اعلان حالة الطوارىء

وقد تجددت الاشتباكات برغم استقالة الحكومة السابقة وتخلي الرئيس الشاذلي بن جديد عن منصب رئيس حزب جبهة التحرير الوطني واستبعاد غالبية اعضائه من الترشيح للانتخابات ولكن اعتقال زعيمي جبهة الانقاذ المعارضة عباس مدني وعلي بلحاج جدد الاضطرابات في انحاء البلاد ما عدا الجزائر العاصمة التي بدت هادئة نسبيا مما حدا بالقوات العسكرية الى سحب الياتها من الشوارع وتخفيف حظر التجوال .

وافادت السلطات العسكرية الجزائرية ان قوات الامن اوقفت ١٢٩٣ شخصا في الجزائر بين الثلاثين من حزيران والثاني من تموز .

واوضح بيان صدر بعد ظهر اليوم الاربعاء عن السلطة العسكرية المكلفة بادارة حالة الطوارىء انه تم يوم الثلاثاء وحده توقيف ١٧٢ شخصا الا انه لم يكشف هوية الاشخاص الموقوفين وما اذا كانوا قد احيلوا الى المحكمة كما لم يفصح عن مكان اعتقالهم .

وحسب البيان فان قوات الامن ضبطت من مراكز البلديات التي يسيطر عليها الاسلاميون ومن عدد من المساجد ومقرات الجبهة الاسلامية للانقاذ كميات من الذخائر وقنابل المولوتوف وصفائح البنزين وادوية والبسة عسكرية اضافة الى عدد من الوثائق .

معارك عنيفة - بقية

محاصرة الجيش لمخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين يقطنهما اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني ويتحصن فيهما او حولهما المقاتلون الفلسطينيون بعد انسحابهم من صيدا واثر انتشار الجيش اللبناني في المواقع التي كانوا يسيطرون عليها .

ولم تتوضح تفاصيل عن امكانية وقف المعارك . حيث لم يرد من بيروت مايشير الى القبول بهدنة مع الفلسطينيين .

وحول حصيلة الخسائر اشارت حصيلة جديدة استنادا الى مصادر متطابقة الى ان ثلاثين شخصا قتلوا وجرح ٧٤ اخرون منذ امس الثلاثاء في المعارك .

وقالت مصادر فلسطينية ان ٢٥ مقاتلا فلسطينيا لقوا مصرعهم وجرح ٢٥ اخرون في حين سقط للجيش قتيلان احدهما ضابط و١٧ جريحا .

من جهة اخرى قالت مصادر المستشفيات ان ثلاثة مدنيين لبنانيين قتلوا وجرح سبعة اخرون كما جرح ثلاثون مدنيا فلسطينيا .

وقد عم الاضراب العام المخيمات الفلسطينية في شمالي لبنان احتجاجا على المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في جنوبي لبنان .

ولوحظ ان عشرات النساء اعتصمن داخل مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس وبعثن بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار يطالبن فيها وقف المعارك وعقد اتفاق بين الدولة اللبنانية وبين منظمة التحرير يضمن حقوق الفلسطينيين .

واصدرت التنظيمات الفلسطينية الموجودة في شمالي لبنان حيث ينتشر الجيش السوري بيانا يدعو الى وقف اطلاق النار في الجنوب والى فتح حوار سياسي بين المنظمة الفلسطينية والحكومة اللبنانية .

سياسيا لم تشر الانباء الى اية مساع لوقف اطلاق النار غير المحاولة التي قام بها الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات لوقف المعارك وفتح حوار مع حكومة بيروت .

وقام عرفات امس بزيارة عاجلة الى الجزائر واجتمع مع الرئيس الشاذلي بن جديد طالبا وساطته مع الحكومة اللبنانية للمساعدة بهذا الحوار وذكر ان الرئيس بن جديد وافق على الطلب الفلسطيني وكلف وزير الخارجية الاخضر الابراهيمي بمتابعة الموضوع مع المسؤولين في لبنان ومع الجانب الفلسطيني .

وعقب اجتماعه مع الرئيس الجزائري اكد السيد ياسر عرفات ان منظمة التحرير تلتزم باحترام سيادة لبنان وامنه واستقراره وحق سلطته في الانتشار على جميع الاراضي اللبنانية بما فيها الشريط الحدودي المحتل .

وفي تصريح اخر ورد في بيان وزع في نيقوسيا دعا عرفات الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية يتيح للفلسطينيين في لبنان الاحتفاظ باسلحتهم وللدولة اللبنانية بسط سيطرتها على كامل اراضيها .

اما الولايات المتحدة فقد ايدت اليوم الخطوات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية بما في ذلك الهجوم المسلح على المواقع الفلسطينية واكدت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية دعم واشنطن لموقف الحكومة اللبنانية

وبعثت الامانة العامة للجامعة العربية اليوم الى الدول العربية بنص المذكرة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية الى الجامعة حول تطورات الوضع في الجنوب .

ابطال مفعول ٢١ الف لغم في ليبيا

طرابلس -٣- واع : ابطل خبراء المفرقعات الليبيون امس مفعول ٢١ الف لغم من مختلف الانواع يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية

اثناء العدوان على العراق ..

عمليات القصف العنيفة عجلت بحدوث الزلازل الخطيرة في جورجيا السوفيتية

موسكو - ٣ - واع : اكد عضو اكاديمية العلوم السوفيتية الدكتور (م - كريموف) ان عمليات القصف العنيفة اثناء العدوان على العراق قد عجلت بحدوث الزلازل الاخيرة الخطيرة في جمهورية جورجيا السوفيتية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن كريموف قوله في تصريح نشرته صحيفة البرافدا السوفيتية ان اجهزة الرصد التابعة لمعاهد الجيولوجيا السوفيتية سجلت منذ بدء قصف الاراضي العراقية اشارات تدل على وقوع تغيرات في الضوضاء والضجة في باطن الارض .

واضاف ان هذه الاشارات استمرت في الظهور على اجهزة الرصد السوفيتية حتى بعد انتهاء عمليات القصف مما يدلل على ان لها اثاراً كارثية ستستمر الى حين .

وكان عالم سوفيتي اخر قد اكد قبل ايام ان العدوان على العراق قد تسبب بتحريك جبال القوقاز .

مسعود البارزاني - بقية

اجراه الاخ جلال الطالباني اواسط نيسان الماضي وماجريناه انا من حوار بعد ذلك مع السادة المسؤولين حيث امضيت في بغداد ٤٢ يوما بالتحديد وقد تم انجاز مسائل مهمة .. واضاف لقد تكللت مشاوراتنا في الجبهة وعبر لقاءات عديدة عن نتائج ايجابية واستطيع ان اقول ان اكثر من ٩٠ بالمئة من اطراف الجبهة يؤيدون الاتفاق وهذا شيء رائع .

واكد ان التشويش والتحريف اللذين تشهدهما اليوم لن يحولا دون المضي في طريق الحوار والتوصل الى الاتفاق النهائي لهذا نحن نصر على استكمال الحوار وصولا الى حل مشاكلنا بشكل سلمي وسليم ومهما كانت هناك اجتهادات فان الاخوة العربية الكردية ستبقى اعلى .. كما ستبقى قدسية هذه الاخوة اساسا نعود اليه دائما وفي عملنا المشترك للبناء المستقبلي .

الرافعي يطالب - بقية

وتسفك بدماء جماهير الشعب الفلسطيني .

ودعا الرفيق الرافعي الجامعة العربية الى التحرك السريع من اجل تجنب وقوع مجازر جديدة ضد الجماهير الفلسطينية والا فان الكل سيكونون في موضع الادانة والاتهام وهم يقفون متفرجين على ما يتعرض له الوجود الفلسطيني .

مسؤولون اميركيون - بقية

وفي الوقت نفسه تحول اهتمام الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ومسؤولين بارزين اخرين من الصراع العربي (الاسرائيلي) الى ازمات رئيسية اخرى مثل المشاكل الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي والاضطرابات في يوغسلافيا .

صحيفة لبنانية - بقية

سيطرتها على النفط ثم الهيمنة لم تتردد عن اعتماد جملة من الوسائل والصيغ من اجل الوصول الى ذلك .

ومن الصيغ التي اوردتها الصحيفة اقامة القواعد العسكرية خاصة الجوية ونشر اساطيلها كسوار حول المنطقة وربط معظم دول النفط بمعاهدات او فرضت عليها تقديم تسهيلات وخزن كميات من الاسلحة لاستعمالها عند الحاجة .

واوضحت الصحيفة انه ومنذ الثمانينات كلفت الادارة الاميركية نورمان شوارزكوف ان يتولى امر قوات التدخل السريع وبالفعل بدا التدريبات في مواقع ومناخات مشابهة لمسرح العمليات (الخليج) بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٨٥ في صحراء كاليفورنيا والصحراء المصرية من خلال المناورات المشتركة .

في سلوفينيا - بقية

سلوفينيا تتهم طوال الايام الاخيرة الجيش بانتهاك قرارات وقف اطلاق النار ، فلم تعرف بعد ردود فعل هذه الحكومة على قرار الجيش او امكانية صمود الوقف الجديد .

كما ان هذا القرار جاء بعد ان كان رئيس هيئة اركان الجيش اليوغسلافي الجنرال بلاكوي ازيتش قد اعلن امس ان رحى الحرب تدور في سلوفينيا وانه لايمكن التوصل الى هدنة وذلك رغم ان وزارة الدفاع اليوغسلافية تريد من وحدات الجيش العودة الى ثكناتها .

وقد صرح اعضاء مجلس الرئاسة الاتحادي ان ليس هناك مايضمن ان الجيش سيستبدل القمع بالحوار السياسي وهكذا فان ماصرح به رئيس هيئة اركان الجيش اليوغسلافي بالاضافة الى ان الجيش لم يشارك مباشرة بالمفاوضات بشان وقف اطلاق النار من جديد يعتبان ان الشكوك شديدة في سلوفينيا في فرص نجاح خطة السلام .

ويذكر في هذا الصدد ماتحدث عنه شهود عيان عن رؤية مايقرب من مئة وخمسين دبابة وسيارة مصفحة تابعة للجيش اليوغسلافي ومن خلفها شاحنات لنقل الجنود وهي تشق طريقها فوق الطريق السريع الذي يربط العاصمة اليوغسلافية بلغراد بمدينة زغرب عاصمة كرواتيا .

ومن ناحية اخرى دخلت الدبلوماسية الاوربية امس نطاق ميدان غير مطروق من قبل اذ عقد مؤتمر الامن والتعاون في اوربا جلسة طارئة في مدينة براغ مقر الامانة العامة لمؤتمر الامن والتعاون وضم (٣٥) دولة وحضره ممثلون من اغلب هذه الدول لبحث الازمة الدامية في يوغسلافيا .

وكان مركز منع وقوع الصراعات التابع لمؤتمر الامن والتعاون قد عقد اجتماعا طارئا في فيينا يوم الاثنين الماضي للمرة الاولى في التاريخ الاوربي واتخذ قرارا بارسال مراقبين مستقلين للاشراف على وقف اطلاق النار .

بعد انجاز - بقية

للاتصالات الدولية مع انحاء العالم .

وذكر مندوب وكالة الانباء العراقية الذي زار محطة المجيل ان الفحوصات التي قامت بها الملاكات الفنية العراقية تتطلب دقة كبيرة وتنجز عادة من قبل خبراء مختصين اجانب غير انها انجزت بملاكات عراقية مئة في المئة دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية .

كما انجزت فرق عمل من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري (٧٠) بالمئة من عملية انزال القطع التالفة للهوائي المتضرر الموجه للقمر الصناعي الهندي في حين اوشكت هيئة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات على الانتهاء من اعادة اعمار وتصليح البنايات المتضررة في المحطة وبلغت نسبة الانجاز (٩٠) بالمئة .

افراح

مولود سعيد

رزق السيد فارس حسن خضير والسيدة الفاضلة عقيلته بتاريخ ١٩٩١/٦/١٢ بمولودهما الجديد اسمياه طه اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة وتهانينا والف مبروك .

عقد قران

وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد مصطفى عدنان التميمي على الانسة مودة فخري التميمي تمنياتنا لهما بالسعادة وتهانينا والف مبروك .

وفيات وتعاز

بسم الله الرحمن الرحيم

لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

مجلس فاتحة

ستقوم اسرة الفقيد الراحل سماحة السيد عزالدين الموسوي نجل المغفور له حجة الإسلام السيد جواد الموسوي طاب ثراه باقامة مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة وليوم واحد بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك يوم الجمعة المصادف ٢٢/ذي الحجة الحرام سنة ١٤١١ هجرية الموافق ١٩٩١/٧/٥ م في جامع الشواكة من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

عشيرة الجورانية تشكر

يتقدم اولاد الفقيد الراحل ناصر حسين الجوراني وهم النقيب المهندس زياد ناصر الجوراني والمهندس عمار ناصر الجوراني والطالب انمار ناصر الجوراني واشقاؤه وابناء عمه وعمومته وباسم عشيرة الجورانية بالشكر والامتنان الى السادة المسؤولين والسيد محافظ ديالى والسيد امين سر الفرع والمسؤولين بالحزب والدوائر الرسمية ومجلة الف باء وكل الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام عن روح الفقيد الراحل داعين المولى ان لايريهم مكروها .

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر السيد صباح ميخائيل اسعد واشقاؤه السادة المهندس سمير ميخائيل اسعد والدكتور نادر ميخائيل اسعد وناثر ميخائيل اسعد بالشكر الجزيل والامتنان لكافة الاخوة والاخوات سواء الذين قدموا الينا للتعزية او الذين بعثوا برقيات تعزيتهم بمشاركتنا مصابنا الاليم بفقد شقيقنا زكي ميخائيل اسعد اثر حادث مؤسف سائلين المولى القدير ان يحفظهم من كل مكروه ويجنبهم اي مصاب .

هكذا من الموصل

حين لاتقرأ بعض الرؤوس نفسها

هاتف الثلج

لكل شعب تاريخ [illegible] من نافلة القول وغالبا مايكون المثقفون [illegible] هم المعبرون عن هذا التاريخ بصيغ فنية متقدمة ولانهم ضمير الشعب - وهي عبارة جلت بها حلوقهم لفرط ترديدها - فقد ترتب على ذلك تبعات ومسؤوليات كان من الاجدر ان يحملها اولئك المثقفون بامانة واخلاص .. ولا ضير منه ان ينحاز هذا المثقف الى موقف يراه عين الصواب . ولكن الضير كل الضير ان يطلق اوقاته المعلن ويستبطن دون ذلك موقفا اخر يقابه في [illegible] ويتمنطق به لاعقا شفتيه .

[illegible] اليوم الاتثقف .. [illegible] الشعب [illegible] ذلك التطلع ؟

وهل استطاعوا ان يتمثلوا سمات النخبة القائدة المعبرة عن تطلعات الجماهير ؟ وماهي حدود رافة احترامهم لانفسهم وثقافتهم ؟ عندما تكون قيم السلب او النفي هي التي تتكلم الاجوبة لتلك الاسئلة ؟

اذاً يجب ان نسال مرة اخرى وبكثير من الاسى .. ماذا بقي من مثقفينا وكتابنا ؟ اما هذا السؤال فنتركه للبعض يتفلسفون به مادام لهم ذلك الفرط مالساوا لشروط الثقافة وفعاليتها وإتكاؤا على نرجسيتهم يسبحون بحمدها ويلونون من الوان طيفها مايقبح في عيون الاخرين .

وتمضي الساعة وينفجر الحقد على العراق الصامد المؤمن وتتجمع اساطين الغرب الامبريالي تحاصر شعبنا الابي . وهنا كان ينبغي ان يتصدى لهذه الجموع الغادرة اول من يتصدى هو المثقف . غير ان المؤسف انه ليس كل المثقفين من انبروا لاداء ادوارهم . فهناك من تهاون في موقفه ومن تاخر في الوفاء بالتزاماته رغم ادعاء هذا البعض باليسارية والثورية والتقدمية وما الى هنالك من صفات ووضعوا في حسباتهم رهانات قادمة .. البعض منها وصل حد نفث السم في وقت كانت فيه نخبة من الكتاب والصحفيين والادباء [illegible] البنادق دفاعا حتى عن اماكن عملها .

واليوم بعد ان ثبت الحق وزهق الباطل ياتي بعض المراهنين الخائبين الذين يطلون [illegible] ويطالبون علنا وجهارا بالحياة المرفهة السعيدة بوصفهم من النخبة المثقفة المبدعة وهم يعرفون جيدا مايمر به العراق العظيم من ظروف الحصار الاقتصادي والامكانات المحدودة بسبب ذلك الحصار وطبيعة التوجه الى اعادة اعمار مادمره الغزاة المعتدون الذين لم يتلقوا من بعض هؤلاء المثقفين حتى الانتقاد . ومع كل ذلك القول حسنا ..

لنتهامس . ولو بالرموز . هل هناك من يراهن على صمت ذاك البعض لو ان الامر اخذ منحى اخر ؟ ام ان ثقة المثالع وعقدة الثقيط الذي يبحث عن هم له . ومرض اولئك الذين يمضون جل وقتهم على ابواب الاغنياء كان سيفعل فعله ومازال ؟

ولكن .. كيف يكون المرء اديبا ان هو فشل في ابسط حسابات الانسان وهل يحق له ان يتهم سواه بقصور بعض الفهم في اختصاص حسابات الانسان ؟ لنجر جردا للكتابات والاراء وتعليها كما هي بوصفها .. (قذائف نخوة .. وجحافل وطنية .. وفيالق حماسة) .. ثم نسال كاتبها عما استجد . وما تغير ؟ وهل ثمة غير ارتفاع سعر الدولار .. وشحة المكافات .. وقلة العطايا ؟!! بيد ان الادب والكتابة موقف .. وموقف الاديب العربي مضاعف بوصفه العربي الذي يعقل ركبته ويقاتل دون ان يسال كم هو عدد اعدائه . وكم هي قوتهم .. فضلا على صفته كاديب . يطمح ان يكون ضمير الشعب ..

اذاً .. فالموقف الجديد قد سلب . كما ارى بعض الادباء والكتاب نياشينهم المزورة .. وقذف بهم الى حيث يستحقون .. فيما بقي سواهم يتوهجون . ويعلون في جدارتهم بعد ان تساقطت الاوساخ .

لان الابداع قيمة عليا صادقة عليها ان تقنع المثقف والقارىء والانسان بالمثل التي يتبناها هذا المبدع او ذاك ولانها صادقة وجميلة وراقية وعذبة فانها لاتحتمل المدعين بها الذين يظهرون غير مايبطنون لانهم حتما سيغتربون عن الابداع الاصيل ولا يكونون في خانة المبدعين ..

في عامها السبعين ..
جولة استذكار بين اروقة الكتب والمخطوطات

سبعون عاما مرت من عمر المكتبة المركزية العامة في الموصل كانت بحق عامرة بكل ماهو زاخر بالعطاء العلمي والثقافي امام روادها من مطالعين ومؤرخين وباحثين وطلاب علوم ومعارف .. حفقات التاريخ. ولكنها دخلت في سجله ايضا .

ومع امينها الحالي والمخضرم السيد عبد الجبار محمد جرجيس كانت للصفحة الاخيرة جولة استذكار ممتعة في اروقة هذه المكتبة الموسوعة التي تعد من معالم مدينة الموصل العريقة مدينة العلم والتاريخ والادب والفروسية والعمران .

يقول السيد امين المكتبة اننا هنا نجسد بامانة مقولة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (علينا ان نجمع في مكتباتنا وفي مراكز التوثيق شتى الوثائق والتفسيرات التي يحتاجها الباحثون وعموم الاختصاصيين) فمكتبتنا التي اعتادت ان تنال الاولوية بين مكتبات القطر كل عام كونها مركزا ثقافيا ليس على صعيد المحافظة فحسب وانما على صعيد القطر لما تحويه من كتب ومخطوطات نفيسة ونادرة ولما تتميز به من حسن تنظيم وادارة لهذا التف اسرة المكتبة وقطعت عهدا على نفسها ان تكون مرجعا للباحثين والدارسين وطلاب العلم والمعرفة منطلقة من اهتمام قيادتنا الكبير بالمكتبات كونها منهلا من مناهل العلم والثقافة ومستودعا امينا لحفظ تراث وتاريخ امتنا المجيد .

وتعود بنا الذاكرة الى العشرينات من هذا القرن ففي ١٩٢١/١٢/١٣ نشرت جريدة الموصل بعددها ٣١٧ نداء الى المواطنين للتبرع بالكتب للمكتبة العامة المزمع افتتاحها والتي حملت انذاك عند تاسيسها اسم (المكتبة العمومية) وبداية متواضعة ليكون مقرها غرفة في بناية الثانوية الشرقية علقت على جدرانها رفوف لم تحمل اكثر من ٣٠٠ كتاب ولكن في العام ١٩٢٧ حصل تطور في حياة المكتبة حيث قامت البلدية



بانشاء بناية لها قرب الجسر الحديدي وقد افتتحت رسميا في ١٩٣٠/٧/١ بيد ان حالها تبدل نحو الافضل في ١٩٥٢/٨/٣٠ بانشاء بناية جديدة لها وزيادة كبيرة في الكتب والمخطوطات لتعرف بعد ذلك باسم (مكتبة الامير غازي) .

ويواصل السيد عبد الجبار رحلة العمر في حياة المكتبة فبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اصبحت (المكتبة المركزية العامة) وهو اسمها الاخير تضم في اقسامها واجنحتها كتبا ومخطوطات وصلت الى ٤٧ الفا و ٢٧٥ كتابا ومخطوطا ومطبوعا في حين بلغ عدد روادها في العام نفسه ٧٤ الفا و ٣٥٥ مطالعا ومطالعة .. بيد ان القفزة الكبرى التي تحققت عبر مسيرة المكتبة قد جاءت بعد قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة . حيث شهدت افتتاح بناية حديثة لها في ١٩٧٧/٤/٧ وارتفعت اعداد محتوياتها من الكتب والمخطوطات وحظيت بدعم كبير في عهد الثورة فاصبحت خزائنها ورفوفها تضم حوالي المئة الف كتاب ومخطوط ومطبوع في الوقت الحاضر .

ونتجول في اقسام المكتبه التسعة وندخل القسم العام الذي يضم الكتب المعدة للمطالعين لقابلية الدراسة الثانوية والجامعة ويبلغ عدد كتبه (٣٧) الفا . ولكن نال اعجابنا قسم الخزانات الشخصية الذي يقول عنه السيد امين المكتبه

تنفرد مكتبتنا بهذا النوع من الخزانات التي تهدى اليها من قبل اهالي الموصل . وتعرف الكتب باسماء الذين اهدوها وتسجل وفقا لذلك وتكون محتوياتها ملكا للمكتبة . ان التبرع بالخزانات الشخصية ظاهرة بدات منذ عام ١٩٤٦ ومازالت متواصلة لحد الان

الاقسام الاخرى هي قسم المراجع العربية والاجنبية ويضم ١١٥٨٤ كتابا عربيا و١٦٤٣٨ كتابا اجنبيا وقسم الصحف والمجلات ويضم مجموعة كبيرة جدا ونادرة من الصحف العراقية ومنها الموصلية والصحف العربية اضافة الى مختلف المجلات التي يرجع تاريخ صدورها

(١١٤) عاما والعدد الاول منها والمحفوظ في القسم نادر جدا حتى في تركيا وهنالك ايضا جريدة الموصل (١٩٢١ - ١٩٢٤) والفيحاء البصرية ١٩٢٥ وجريدة العرب في بغداد ١٩١٩ ومجلة القافلة الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ وتتضمن برنامج الاذاعة الفلسطينية اليومي قبل الاحتلال الصهيوني .

ونطلع على قسم النوادر والمخطوطات والذي استحدث عام ١٩٨٠ فهو قسم يعنى بما ندر من الكتب والمخطوطات من حيث الطبعة والقدم ومن اجنحته جناح المطبوعات العراقية والعربية النادرة وجناح الكتب التي تخص العراق

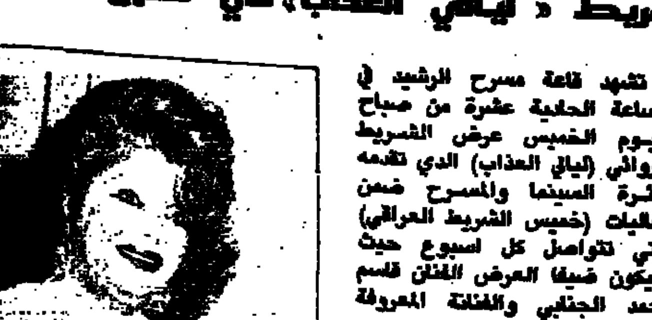
لاكثر من (٧٠) عاما وتعد مرجعا مهما للباحثين وهي مقسمة تقسيما علميا ومن الصحف النادرة في هذا القسم جريدة (جابلاق) التركية التي كانت تصدر في اسطنبول وعمرها حاليا

عموما والمحافظات . وجناح جريدة الوقائع العراقية التي يعود تاريخ اصدارها الى عهد تشكيل الدولة العراقية ولحد الان ..

● وليد عبد الكريم ●



خميس الشريط العراقي
شريط « ليالي العذاب» في مسرح الرشيد



الشريط فقد كتبها الفنان كاظم عمارة ولحنها الفنان ناظم نعيم .

تشهد قاعة مسرح الرشيد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس عرض الشريط الروائي (ليالي العذاب) الذي تقدمه دائرة السينما والمسرح ضمن فعاليات (خميس الشريط العراقي) التي تتواصل كل اسبوع حيث سيكون ضيفا العرض الفنان قاسم احمد الجنابي والفنانة المعروفة احلام وهبي .

ويذكر ان هذا الشريط من قصة وحوار الفنان قاسم احمد الجنابي وسيناريو واخراج الفنان جواد الشكرجي وتمثيل الفنانين : قاسم الجنابي . احلام وهبي . سليم الوكيل . زكية عباس . منيرة الهوزوز . صبيحة خضير . امل صادق . ايمان الشيخلي . بدرية محمد وغيرهم .. اما كلمات اغاني

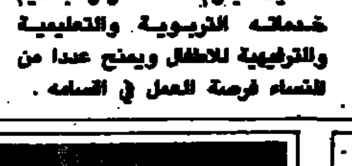
وقد دعت دائرة السينما والمسرح جميع المعنيين بالسينما العراقية بما فيهم اساتذة وطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة لحضور هذه العروض التي تستهدف التعريف بتراث وتاريخ السينما العراقية من جميع الوجوه .

كريم محمد .. واغنيات جديدة

صور المطرب الشاب كريم محمد اغنيتين جديدتين للتلفاز كتب كلمات الاولى مكي الربيعي ولحنها كاظم فندي وهي بعنوان (صبر بمكاني) والثانية (ياعيني يامحتارة) كتب كلماتها اسعد الغريري ولحنها طالب القره غولي وقد صورت الاغنيتان بالهواء الطلق واخرجهما جمال محمد .

كما انجز المطرب كريم محمد شريطا غنائيا يضم عشر اغنيات جديدة مدته ستون دقيقة وطرح في الاسواق حيث تميزت الاغنيات بالالحان الجميلة الهادئة .

كما يستعد الفنان كريم لسفرة فنية غنائية الى الاردن حيث يحل ضيفا على البرنامج التلفازي الاردني المنوع ويقيم عددا من الحفلات



الغنائية في بعض المدن الاردنية .

ويبحث المطرب حاليا عن نص غنائي وطني يمجد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة وما حققته من مكاسب وانجازات وذلك لمناسبة اعياد تموز المجيدة.

مركز لتدريب وترفيه الاطفال

ضمن المشاريع العديدة التي تقوم امانة التنمية الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق بدراستها مشروع اقامة مركز لتدريب وترفيه الاطفال من اعمار ٦ سنوات - ١٢ سنة .

حيث يقوم هذا المركز بتقديم خدماته التربوية والتعليمية والترفيهية للاطفال ويمنح عددا من النساء فرصة العمل في اقسامه .

عرض ازياء فرنسي في موسكو

نظم المصمم الفرنسي بيار كاردان عرضا للازياء في الساحة الحمراء بناء على دعوة من بلدية موسكو التي كانت تحتفل بعيد الشبيبة .

واحتشد الاف من المواطنين السوفيت خلف كنيسة القديس باسيل للاستمتاع بالتطور القيم لعارضات الازياء السوفيت اللواتي اختارهن كاردان .

واصبح بامكان الجمهور العريض الان ان يشتري منتجات بيار كاردان من المحال الكبرى التي كانت مخصصة في وقت سابق لاصحاب الحظوة والنخبة في المجتمع السوفيتي وكل ذلك بالروبل ..

نجلاء فتحي والمسرح

تفكر نجلاء فتحي حاليا بالاشتراك باداء ادوار البطولة في اعمال مسرحية تعرض هذا الصيف واولها دور البطولة في مسرحية من انتاج سمير خفاجة .

تقول نجلاء ان العودة الى المسرح هي عودة الى المنبع الاول للابداع لكي يجدد الفنان نفسه ويمنح ابداعه طاقة جديدة ..

مذكرات من نجا

صدر عن دائرة الاعلام مؤخرا ضمن سلسلة المامون رواية (مذكرات من نجا) وهي من الادب الانكليزي من تاليف دوريس لسنغ وترجمة محمد درويش في هذه الرواية التي عدها بعض النقاد افضل مكتبته (دوريس لسنغ) تحكي البطلة احداث الرواية وهي تراقب من نافذة شقتها في الطابق الارضي انهيار العالم من حولها وانتشار الفوضى واحداث العنف في مدينة فقدت كل مقومات الحياة . ولم يبق فيها سوى نفر قليل من الناس قرروا البقاء حتى النهاية والدفاع عن انفسهم في هذه المدينة التي يعيش الانسان في كنفها وتكشف عن المعضلات الشخصية التي يواجهها الانسان في مواجهة هذه الحضارة التي سادت فيها القيم المادية وانحسرت عنها القيم الروحية .

دوريس لسنغ
مذكرات من نجا
ترجمة: محمد درويش

الشيخ والغانية في مسرح الرشيد

تعرض حاليا على خشبة مسرح الرشيد للفنان المبدع ابراهيم جلال المسرحية العالمية (المومس الفاضلة) التي كتبها عام ١٩٤٦ الكاتب الفرنسي الشهير جان بول سارتر وبدل المخرج ابراهيم جلال عنوانها الى (الشيخ والغانية) ولانعرف السبب وراء تبديل التسمية الاصلية للمسرحية الى اخرى غير مناسبة تماما !

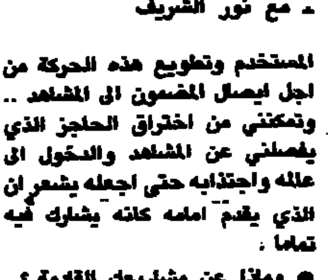
ان اختيار هذا النص العالمي القديم في هذه الظروف حيث ترتكب ابشع الجرائم بحق الانسان والانسانية تحت شعار حقوق الانسان والديمقراطية يعد اختيارا مناسبا لان المسرحية تتحدث عن النظرة العنصرية وزيف الادعاء بالفضيلة والشرف وتتلخص الفكرة بمطاردة البيض لاحد الزنوج في احدى الولايات الاميركية الجنوبية وتهديده بالقتل حرقا لجريمة شرف لم يرتكبها اصلا .. وبهذا تطرح الحضارة الاميركية مفهوما يسمح للابيض باسقاط خطاياه وافعاله الشريرة وكل مايقوم به الظالم على المظلوم لان (رؤية الزنوج تجلب النحس دائما . ان الزنوج هم الشيطان) والاخطر من ذلك ان هذه النظرة العنصرية تنسحب لتشمل عموم الجنس البشري ليكون الغربيون والاميركيون هم سادة الموقف ولهم الحق في تبرير جرائمهم التي ترتكب كل يوم بحق شعوب العالم الثالث لانها شعوب تسحر الاخرين وتغريهم بالاعتداء عليها ونهب ثرواتها كما يرى ذلك منظر اميركي .

شارك في اداء الادوار في هذه المسرحية القصيرة المكونة من فصلين استغرق عرضها ساعة كاملة امراة وثمانية رجال حيث ابدعت الفنانة هناء محمد في اداء دور (ليزي) ومحمود ابو العباس في دور السيد (فرد) وعباس الحربي في دور (الزنجي) وفخري العقيدي في دور (الشيخ) .

وهذه هي الادوار الرئيسة في هذا العمل المكثف الذي قدم لنا نموذجا من الادانة الفكرية لمفاهيم تقودها وترعاها اميركا وهي مفاهيم تشكل عارا على البشرية لان الفضيلة يمكن ان تجد طريقها الى قلب امراة (مومس) ولاتجد لها مكانا في قلوب اعداد كبيرة من شيوخ الكونغرس وجنرالات البنتاغون ..

هاشم حسن

ثورة يوسف .. ممثلة على ذمة المسرح



- الفنانة ثورة يوسف

الفنانة السمراء ثورة يوسف من فنانات البصرة المعروفات باجادة الرقص وخفة الحركة .. وكم استمتعنا برشاقتها وهي تؤدي رقصاتها المعبرة عبر لوحات فنية رائعة مع فرقة البصرة للفنون الشعبية مثل (الهيوة - السامري - الكاوزي - ولوحات مثل الهباشات - الطواشات - المرش - ليلة الحنة) .

وفي المركز الثقافي لجامعة البصرة حيث مقر عملها في قسم المسرح كانت لنا معها هذه (الدردشة) القصيرة ...

● حسب علمي انت ممثلة وخريجة اكاديمية الفنون الجميلة قسم التمثيل ومارست التمثيل في العديد من المسرحيات . السؤال هو كيف توجهت الى الرقص اذاً ؟

- نعم .. درست التمثيل ولكن استهواني فن الرقص وقد ساعدني تخصصي المهني ان اتفاعل اكثر في تادية اي دور يسند الي خلال فترة دراستي وخلال سنوات الدراسة عملت مع مخرجين لهم قدرات اخراجية افادتني مثل استاذي د . صلاح القصب حيث عملت معه في مسرحية هاملت والخليقة البابلية ومسرحية طائر البحر .. وكذلك مع الاستاذ سامي عبدالحميد في مسرحية احتفال تهريجي للسود والذي حصلت فيه على لقب افضل ممثلة واعدة في يوم المسرح العالمي لعام ١٩٨٣ .. اما مع الاستاذ شفيق المهدي فقد مثلت له في مسرحية المعطف وهو عمل بانتومايم يعتمد على قدرة الممثل في استخدام جسده بشكل جيد .. كل هذه الاعمال طورت امكانياتي في الرقص واسلوب الرقص المنظم

بعد ذلك مارست الرقص بشكل مطلق في فرقة البصرة للفنون الشعبية ..

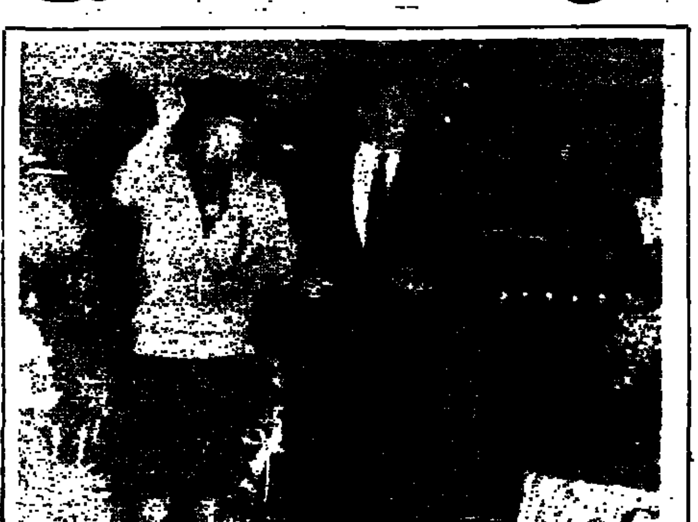
● هل نعرف ما هو اسلوبك في الرقص ؟

- يعتمد اسلوبي في الرقص اولا على فهم فكرة العمل لانها توصلني الى اختيار الحركات المناسبة للايقاع المستخدم وتطويع هذه الحركة من اجل ايصال المضمون الى المشاهد .. وتمكنني من اختراق الحاجز الذي يفصلني عن المشاهد والدخول الى عالمه واجتذابه حتى اجعله يشعر ان الذي يقدم امامه كانه يشارك فيه تماما .

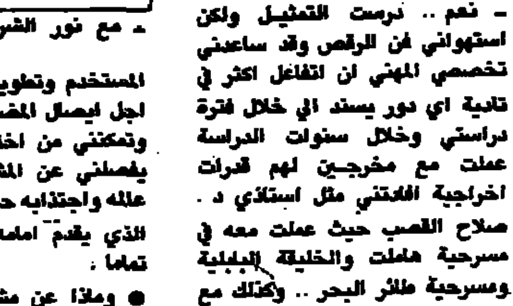
● وماذا عن مشاريعك القادمة ؟

- انا الان ممثلة على ذمة المسرح .. حيث اقوم حاليا بتدريبات على مسرحية الصوت الانساني لجان كوكتو والتي ستقدم على خشبة مسرح المركز الثقافي في جامعة البصرة خلال الاسابيع المقبلة ورغم صعوبة هذا النص لانه يعتمد على شخصية واحدة .. الا انني اتمنى ان اوفق في ادائه بشكل جيد .

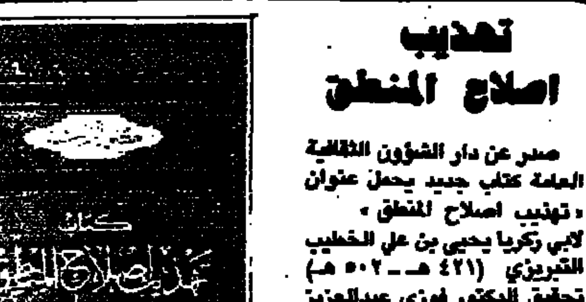
● ريسان حاتم الفهد ●

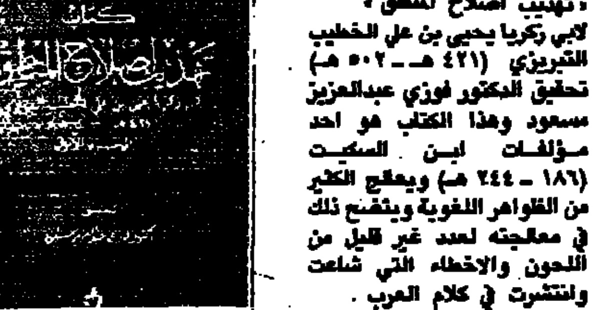


- مع نور الشريف



تهذيب اصلاح المنطق

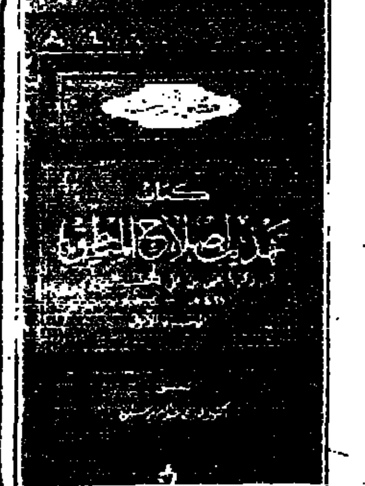






صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد يحمل عنوان « تهذيب اصلاح المنطق » لابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (٤٢١ هـ - ٥٠٢ هـ) تحقيق الدكتور فوزي عبدالعزيز مسعود وهذا الكتاب هو احد مؤلفات ابن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) ويعالج الكثير من الظواهر اللغوية ويتضح ذلك في معالجته لعدد غير قليل من اللحون والاخطاء التي شاعت وانتشرت في كلام العرب .

اخر الكلام



يقال .. الزواج نصف الدين .. ونقول عن المقبل على الزواج .. يريد ان يكمل دينه .

ومن اجمل ما قرات عن الزواج .. ورد في نص عراقي سومري اذ وصف شخصا يريد ان يتزوج بانه يريد ان يستر قلبه !!

خلال ايام عيد الاضحى .. شاهدت عشرات الزيجات من خلال - زفات - تجوب شوارع بغداد فتثير في النفس التفاؤل .. وتطرح موضوعا مهما يجدر الوقوف عنده .

والموضوع هو .. تاثير الحالة الاقتصادية الراهنة على من يريد اكمال نصف دينه من اصحاب الدخل المحدود وبخاصة الموظفين منهم . فمتطلبات الزواج وشحة المواد والاجهزة وارتفاع اسعارها يحول مشروع الزواج في كثير من الحالات وفي اوساط واسعة من المجتمع الى امر عسير ..

صحيح ان الظروف الراهنة وفي مقدمتها استمرار الحصار الاقتصادي على بلادنا .. من الاسباب الاساسية للحالة التي اشرنا اليها . غير ان متطلبات الزواج حتى قبل الظروف الراهنة كانت تثقل على المقبلين على ستر قلوبهم وتثقل على عوائلهم .. ورغم كل التنازلات التي يقدمها الزوجان في موضوع السكن والاثاث وغيرهما تظل كلفة الزواج فوق طاقة الكثيرين ممن يقدمون عليه .

واذا كانت الدولة تمنح سلفة زواج .. فان مقدار السلفة في حالتها الراهنة لن يسد الا اقل القليل من متطلبات الزواج ..

ان موضوعا كالزواج لايمكن ان تتحمل الدولة وحدها كل اعبائه . ولهذا يمكن ان ندعو الى مصرف او جمعية او ما شابه ذلك .. تتخصص في دعم الزيجات في اوساط ذوي الدخل المحدود .. ويمكن ان نقترح ان يتم انشاء مثل هذا المصرف من قبل الاتحاد العام لنساء العراق وما دمنا في حدود الدعوة والاقتراح يمكن ان نفترض مشاركة معينة من قبل الدولة ومشاركة من قبل المجتمع من خلال تقديم هبات وتبرعات ومساعدات ..

ولا اجد مانعا من ان يستثمر البعض اموالهم في هذا المشروع الانساني الاجتماعي . واظن ان اخواتنا في الاتحاد العام لنساء العراق قادرات على انجاح مشروع كهذا .

اما الذين يقومون باعمال البر .. فلا اظن انهم يجدون احسن من هذا العمل يرضون به الله والضمير والمجتمع ..

انه مقترح اتمنى ان يدرس بجد وان يعمل من اجل انجاحه بجد ..

ومن الله التوفيق ..

■ حميد سعيد